

سوالف الأولين: شموخ وصبر وحكمة

ص 16 <<



صحفيو الميدان بمفردهم: دعم أقل وخطر أكبر

ص 18 <<



إبراهيم الزكزاكي

حامل لواء إيران في أفريقيا

ص 13 <<



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 29/04/2015 – الموافق لـ 10 رجب 1436
السنة 37 العدد 9902
Wednesday 29/04/2015
37th Year, Issue 9902



9 770140 010139 18

«الأخ الأكبر» يراقب سوق النشر الجزائري

✪ الجزائر – تمارس السلطات الجزائرية دور “الأخ الأكبر” في مشروع قانون يضع يدها على سوق النشر ويلاقي ردود فعل غاضبة واتهامات بأنها تضيق الخناق على الناشرين لمنع صدور كتب جديدة حول فضائح الفساد في البلاد.

وبدأ البرلمان الجزائري الاثنين مناقشة مشروع قانون يؤكد على أن “بيع وتوقيع كتاب (في مكتبة) لا يتم سوى بعد الحصول على رخصة من وزارة الثقافة”.

وقال الناشر وعدي بوسعد إن القانون المعروض أمام مجلس الشعب “يفتح الباب للتعسف، إنه قانون يتعارض مع الدستور وينقذ الحريات”.

وتابع “هذا النص يذكرني برواية 1984 لجورج أورويل، وهي التي تنبأ فيها الكاتب في 1949 بمصير العالم بعد عشرات السنين، فيسيطر “الأخ الأكبر” على عقول وقيم الشعوب في أنظمة شمولية ليس للغرد فيها أي قيمة”.

وأشار وعدي إلى بعض المواد في مشروع القانون التي ستؤثر بشكل سلبي وخطير على قطاع النشر في الجزائر.

وأضاف أن الهدف هو “طرد من لا يعجبهم من المجال والاحتفاظ فقط بالموالين لهم (...) بهذا القانون سيموت الإبداع وتطغى الرقابة الذاتية ما يدفع الكتاب إلى النشر في الخارج”.

وتم تأجيل مناقشة المشروع عدة مرات منذ موافقة الحكومة عليه قبل 18 شهرا.

وتتم معاقبة الناشرين المخالفين بغرامات تصل إلى مليون دينار (10 آلاف يورو).

وأشار الناشر أرزقي آيت العربي إلى أن القانون يعكس الصراعات السياسية الحالية التي تسير نحو تراجع الحريات.

أما المحلل السياسي رشيد تلمساني فيرى أنها “الشمولية التي عادت بقوة”، معتبرا أنه في حال المصادقة على مشروع القانون “فسيصبح من المستحيل إبداء أي نقد”.

ويسود اعتقاد لدى مجموعة من الناشرين بأن السلطات تتخوف من استفادة بعض الكتاب من أجواء الحرية النسبية لنشر كتب أو طباعة كتب عن قضايا الفساد التي تنخر الجزائر.

وعبر آيت العربي عن ارتياحه لعدم وجود أي مادة تتعلق بالرقابة التي تسبق النشر، “فالمرادة 38 من الدستور تنص على أن أي منع محتمل لنشر كتاب هو من اختصاص القاضي”.

وأضاف “حتى وإن كان القضاء بعيدا عن الاستقلالية، إلا أن محاكمة عامة لمنع نشر كتاب أفضل بكثير من التعسف الإداري البعيد عن الأنظار”.

وجاءت خسارة النظام في 1987 فرض رخصة قبل نشر أي كتاب، إلا أنها اضطرت إلى التراجع بعد الاحتجاج الكبير للكتاب والصحفيين.

جسر الشغور والقرميد بعد إدلب تُفقد نظام الأسد توازنه

• توزع القوات على مساحات شاسعة يفوق قدرتها على المواجهة • قادة الجيش يجاهرون بتدميرهم من الدخول في معارك خاسرة

يستطيعون الصمود في معارك حاسمة. وفجر أمس تمكن جيش الفتح المكوّن من جبهة النصرة وجند الأقصى وحركة احرار الشام الإسلامية وجيش السنة وفصائل إسلامية أخرى من السيطرة على معسكر القرميد أحد أهم المعالق المتبقية لقوات النظام في محافظة إدلب.

وجاءت خسارة النظام لهذا المعسكر الاستراتيجي لتؤكد تشتت القوات النظامية بعد أن اضطر النظام إلى سحب قوات كبيرة كانت مسؤولة عن تأمينه لحماية الطريق الاستراتيجي المؤدي إلى محافظة اللاذقية. واستغلت المعارضة هذا الانسحاب للسيطرة على المعسكر الذي يمهّد لسقوط باقي محافظة إدلب.

حسم معركة حلب يبدأ من إدلب

ص 6 <<

يعتقدون أن المعركة مع المعارضة باتت خاسرة، وهو ما سيؤثر كثيرا على الروح المعنوية وأداء القوات بشكل عام. والقادة العسكريون هم آخر المستائين من النتائج الأخيرة لقوات النظام، فمنذ وقت طويل يواجه الجيش أزمة حادة في عدد القوات نتيجة للانشقاقات بين صفوفه وتهرب أبناء الطائفة العلوية التي يعتمد عليها بشكل كبير من التجنيد.

وتشير الأدلة والمقاطع المصورة من معركتي إدلب وجسر الشغور أن الجيش بدأ يتجه إلى تجنيد صغار السن وغير المدربين بشكل كاف لخوض معارك مصيرية والدفاع عن نقاط استراتيجية هامة.

وتحول هؤلاء على ما يبدو إلى عبء على الجيش الذي يريد مجازاة المعارضة في تقديمها، لكنه مثقل بالشباب الذين عادة لا

دمشق في محاولة لفتح الطرق المؤدية إلى الجنوب. واستخدم في ذلك اللواء 106 حرس جمهوري المدعوم بالآلاف المقاتلين وعناصر الميليشيات من قوات الدفاع الشعبي. ويأمل النظام في استعادة أجزاء واسعة من محافظة إدلب، خاصة مدينة جسر الشغور، لكن مراقبين يرون أن القوات السورية لم تعد قادرة على القيام بهذه العملية التي من المنتظر أن تواجه مقاومة شرسة من قبل قوات جبهة النصرة ولواء احرار الشام.

وبيعيش نظام الأسد أسوأ أوقاته منذ اندلاع الحرب الأهلية التي لم تشهد من قبل تحولا كبيرا في كفة الصراع لصالح المعارضة كما يحدث الآن. ويقول محللون إن تدمرا تظهر ملامحه بين قادة الجيش السوري الذين بدأوا

الدعم الإيراني المتدفق من الاموال والسلاح والمقاتلين.

لكنه اليوم لا يكاد يستعيد توازنه بعد خسارة مدينة مهمة استراتيجيا ليجد نفسه في مواجهة خسارة أخرى.

ولم تعد إيران قادرة على تقديم المزيد من الدعم المالي والعسكري للنظام. وباتت قوات الجيش السوري ممتدة جغرافيا على مساحات شاسعة بشكل بدا أنه يفوق قدرتها على المواجهة.

وبعد السيطرة على جسر الشغور، اتجهت قوات المعارضة إلى الجنوب وبسطة نفوذها على سهل الغاب في ريف حماة وقطعت الطريقين الواصلين من الجنوب إلى محور فريكة – أريحا – مسطومة في محافظة إدلب، الذي مازال في قبضة النظام. وسارع النظام في إرسال تعزيزات من

بيروت – تستمر قوات المعارضة السورية في التقدم شمالا تجاه مناطق العلويين التي يتمتع فيها النظام بنفوذ كبير بعد أن أعلنت عن انطلاق “معركة النصر” في إدلب وحماة شمالي غرب سوريا.

وفتح سقوط مدينة جسر الشغور الاستراتيجية الطريق أمام المعارضة نحو اللاذقية وطرطوس على الساحل. وتحتاج فقط إلى القضاء على باقي جيوب القوات النظامية التي ما زالت تتحصن في مواقع متفرقة من محافظة إدلب قبل شن هذا الهجوم.

ولم يكن نظام الرئيس بشار الأسد يتصور قبل أربعة أعوام أنه سيخسر السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي السورية لصالح جماعات المعارضة المسلحة. ودأب على الاستهانة بتوسّعها والإطمئنان إلى

قبائل حضرموت تستعد لفتح جبهة استنزاف للحوثيين

• أسلوب الدفاع الذاتي سلاح القبائل لتشتيت جهود المتمردين



✪ أحد عناصر ميليشيا الحوثيين يصرخ بالقرب من مقر إقامة القائد العسكري الحوثي عبدالله يحيى الحكيم أمس بعد استهدافه من قبل طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية.

خاصة في ظل استمرار العمليات الجوية التي تنفذها قوات التحالف. وكان المتحدث باسم قوات التحالف العربي، العميد الركن أحمد عسيري، قال إنه لم يبق لدى ميليشيات الحوثيين سوى الأسلحة الخفيفة بعد تدمير 95 ٪ من أسلحتهم.

وليس مستبعدا أن تعيد قوات التحالف تقييم الموقف وأن ترفع في نسق غاراتها بعد أن رفضت الميليشيات الالتزام بما جاء في قرار مجلس الأمن الأخير خاصة في ظل الشهادة التي قدمها وزير الخارجية الأميركي جون كيري والتي أكد فيها أن الحوثيين لم يلتزموا بوقف إطلاق النار.

وقال كيري ومسؤولون أميركيون آخرون إن الحوثيين سعوا إلى تحقيق مزيد من المكاسب منذ إعلان الرياض الأسبوع الماضي إنهاء عاصفة الحزم.

وأكد كيري في مؤتمر صحفي في نيويورك أن ما حدث أن الحوثيين بدأوا الاستفادة من غياب الحملة الجوية وتحركوا ليس فقط في أجزاء إضافية في عدن بل في أجزاء أخرى من البلاد.

لرئيس عديره منصور هادي، وتحالف ميليشيات الحوثي والرئيس السابق صالح. وقالت مصادر قبلية ومراقبون إن العشرات قتلوا في معارك عنيفة بين الحوثيين ورجال القبائل في محافظة مأرب المنتجة للنفط (وسط)، وفي مدينة تعز الاستراتيجية (وسط) وعدن في الجنوب.

وفي محافظة لحج الجنوبية، قتل 14 حوثيا و11 مسلحا من القوات الموالية لهادي ببزهم عميد في الجيش، وذلك في سلسلة اشتباكات للسيطرة على الطريق الساحلي من عدن إلى مضيق باب المندب الاستراتيجي. وقصفت طائرات التحالف العربي قاعدة عسكرية شمالي صنعاء. وأفاد شهود عيان أن قصفا عنيفا ومكثفا طال قاعدة “الدليمي” العسكرية القريبة من مطار صنعاء الدولي بصنعاء، وأن أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من داخلها، دون أن يذكروا حجم الأضرار التي أحدثها القصف.

وقال مراقبون إن توسع دائرة القبائل المعارضة لسيطرة المتمردين من شأنه أن يضيق عليهم الخناق ويدفعهم إلى التراجع والقبول بالحوار للوصول إلى حل سياسي،

✪ المكلا (اليمن) – كشفت مصادر عسكرية مقربة من المقاومة الشعبية أن اتصالات تجري بين وجهاء القبائل اليمنية لتنسيق التصدي للحوثيين، ووضع الترتيبات اللازمة لمعركة طويلة الأمد معهم باعتماد أسلوب الدفاع الذاتي لكل قبيلة وذلك في ظل انقسام المؤسسة العسكرية والأمنية وضعف الدولة. وأعلنت قبائل حضرموت فتح مراكز للتجنيد والتدريب لمواجهة محتملة مع الحوثيين وهو موقف قال خبراء ومحللون إنه سيكون أساسيا في هزيمة الميليشيا الطائفية الموالية لإيران، خاصة أن قبائل حضرموت قوة حاسمة ولها ثقلها التاريخي والجغرافي في اليمن.

وأكد خبير عسكري يمني استطلعت “العرب” رأيه في التحالف القبلي في حضرموت بأن “المنطقة الممتدة من حافات عدن إلى الحدود العمانية تعد منطقة عمق استراتيجي للقبائل”.

وقال الخبير بشرط عدم ذكر اسمه “وصل الحوثيون إلى أقصى ما يمكنهم من التمدد في الجنوب، وهذا يعطي لقبائل حضرموت الفرصة للتجمع والإعداد والتحرك لضرب الحوثيين من قاعدة أمانة”.

وتمتد منطقة حضرموت إلى مئات الكيلومترات على ساحل بحر العرب وتشارك في حدود مع المملكة السعودية مما يسهل المهام اللوجستية بعيدا عن الطرق والممرات التي يسيطر عليها الحوثيون أو القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح. ويعني دخول القبائل الحضرمية السنية المعركة تغيرا استراتيجيا ضد الحوثيين الذين تحركوا في العموم في مناطق زيدية تقليدية وضمن إطار قبلي قريب من قبائل حاشد وبكيل التي تمثل الكتلة البشرية الأكبر في المناطق الشمالية من اليمن.

وكشف صالح مولى الدولية الناطق الرسمي باسم “حلف قبائل حضرموت” جنوبي اليمن عن فتح معسكرات لتجنيد الشباب من أجل حماية المحافظة وصد أي عدوان من قبل مسلحي الحوثي.

وقال الدولية إنه تم وضع خطة لتقسيم حضرموت إلى أربع مناطق (ساحل ووادي وصحراء والهضبة) كل منطقة بقوام لواعين، وقد تم فتح مراكز تسجيل للراغبين في التجنيد في حضرموت “ونعمل حاليا على تدريب كتيبتين (منشآت ومهام خاصة) ثم سيتوسع العمل شيئا فشيئا”.

وأضاف أن الحلف ينوي تجنيد 20 ألف شاب عبر عدة مراحل بهدف إنشاء قوة من أبناء حضرموت قادرة على حماية أرضهم من أي مخاطر وصد أي عدوان.

ولفت الدولية إلى أن هناك تواصلا مع الرئيس عديره منصور هادي والتحالف



«لا تملك الوسائل الكافية لإيقاف موجة الهجرة السرية في اتجاه السواحل الأوروبية، والتي تنطلق بشكل خاص من سواحل الدولة الليبية».

الباجي قائد السبسي
رئيس تونس

«كان على موريتانيا بحسب الأعراف استدعاء السفير الجزائري بناوكشوط، وإعلامه بالمشكل، ومن حقها طلب سحب الدبلوماسية، لا أن تلجأ إلى طرده بتلغيف التهم».

عبدالعزیز رحابي
وزير الاتصال الجزائري الأسبق

«ألمانيا تستمر في دعم المسار الديمقراطي والإصلاحات السياسية والاقتصادية في تونس، وستعمل مع الاتحاد الأوروبي لتأمين حدودها والحد من تنامي خطر الإرهاب».

يواخيم غاوك
رئيس ألمانيا



مشاريع قوانين مخالفة لأحكام الدستور تمهّد لأزمة سياسية في تونس

● ترسانة من القوانين العالقة تنتظر المصادقة ● مخاوف من محاكاة تجربة المجلس الوطني التأسيسي



مشاريع قوانين عالقة بين أروقة البرلمان

على أي مشروع قانون مخالف للدستور بقرار من المحكمة الدستورية التي لم يتمّ تركيزها إلى اليوم، باعتبار أن السلطة التشريعية لم تفعل المجلس الأعلى للقضاء المكلف بتعيين ثلث أعضاء المحكمة الدستورية.

جوهـر بن مبارك لـ«العرب»:

مشاريع القوانين لا تعبر عن خط سياسي واضح للحكومة



ويحيل هذا البطء في التعامل مع مشاريع القوانين وإمكانية تجاوز الأجال الدستورية المحدّدة إلى عدم وجود خط سياسي واضح وأغلبية متجانسة في قراراتها وعارفة بأولوياتها.

يكرّس لنظام بوليسي ويخلق هوّة بين المواطن ورجل الأمن ممّا قد يتسبب في تهديد السلم الاجتماعي. واستنادا لمشروع القانون لا تترتب على رجل الأمن عند قيامه بمهامه (حماية الممتلكات العامة والمواطنين) أي مسؤولية جزائية في حال تسبّب في إصابة أو موت المعتدي، وهو ما يمسّ من الحق في الحياة والحرمة الجسدية الذي نصّ عليه الدستور في فصوله 22 و23.

وتؤيّد بعض النقابات الأمنية هذا القانون وتطالب بالمصادقة عليه وتفعليه إلى جانب المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب الذي يعدّ أحد أبرز القوانين العالقة بين أروقة البرلمان والذي يحتاج إلى مراجعات حتى لا يكون آلية لانتهاك حقوق الإنسان.

ولا يمكن لمجلس نواب الشعب المصادقة

مشاريع القوانين المثيرة للجدل، مفيدا بأن النواب ملتزمون بالدستور باعتباره القانون الأعلى الذي يحدّد قواعد الدولة الأساسية. وعرضت الحكومة التونسية منذ أسابيع قليلة مشروع قانون جديد على البرلمان لمناقشته والمصادقة عليه يتعلّق بـ"زجر الاعتداء على القوات المسلحة"، يهدف إلى حماية رجال الأمن من كل الاعتداءات التي قد تهدد سلامتهم وحياتهم، إلى جانب حماية المنشآت والمقرات الموضوعة تحت تصرفهم في ظل تصاعد أعمال العنف الموجهة ضدهم من قبل الكتائب المتشددة والمجموعات الإرهابية. ويتعارض مشروع القانون هذا مع ما جاء في الدستور من تخصيص على الحق في الحياة وحرية التعبير والمساواة بين المواطنين، وطالبت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية وهيئات نقابية بسحبها باعتباره

أثارت العديد من مشاريع القوانين التي أكّد خبراء ومراقبون أنها مخالفة لأحكام الدستور ومقتضياته، جدلا واسعا انطلق منذ بداية أشغال المجلس الوطني التأسيسي ليتواصل مع مجلس نواب الشعب الذي وجد نفسه أمام ترسانة من القوانين تنتظر المصادقة والتفعيل.

ريم بن رجب

ولم يخف حقوقيون ومخوفهم من انزلاق مجلس نواب الشعب إلى الانحرافات التي قام بها المجلس الوطني التأسيسي فيما يخص التعامل مع القوانين والبطء في تسيير أعماله، فالعديد من مشاريع القوانين مازالت عالقة ولم يتمّ الحسم فيها مثل قانون الشراكة بين القطاعين الخاص والعام الذي يكتسي صبغة استعجالية، نظرا لأهميته في تلبية الاحتياجات المتزايدة للاستثمار العام. وينتظر هذا القانون المصادقة منذ أربع سنوات ومن شأنه أن يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي المتأزم، وذلك بتوفير موارد مالية لمشاريع كبرى لا تقدر موارد الدولة حاليا على تلبيتها.

ومن القوانين الأخرى المطروحة على لجنة التشريع العام داخل البرلمان والتي لم تفعل بعد، قانون المجلس الأعلى للقضاء، رغم أن الدستور الجديد في فصله 148 ينص على وجوب إرساء هذا المجلس في أجل أقصاه سنة أشهر من تاريخ الانتخابات التشريعية. ورافق النقاش حول مجلس القضاء الكثير من التجاذبات لما يفتحه من حديث حول إصلاح المنظومة القضائية في تونس ومعضلة استقلالية القضاء التي حسم فيها الدستور بالتخصيص على أنه "سلطة مستقلة تضمن إقامة العدل وعلوية الدستور وسيادة القانون"، إلا أن تركة الفساد والرشوة الثقيلة في صفوف بعض القضاة والموروث من العهد السابق تحيل دون عملية الإصلاح المنشودة. وتدافع كتلة الأغلبية البرلمانية المكوّنة من أحزاب نداء تونس والنهضة والاتحاد الوطني الحرّ وأفاق تونس، عن أداء نوابها وتنفى كل التهم التي تفيد بأنها تدفع بمشاريع قوانين مخالفة لأحكام الدستور، حيث أكد عبادة الكافي نائب عن نداء تونس ورئيس لجنة التشريع العام، في تصريحات إعلامية أسس الأول، أن البرلمان عقد العديد من جلسات الحوار للاستماع إلى مقترحات مختلف مكونات المجتمع المدني بخصوص ترسانة

لا تونس - قدمت الحكومة التونسية برئاسة الحبيب الصيد مجموعة من مشاريع القوانين إلى مجلس نواب الشعب (البرلمان) للنظر فيها، إما للمصادقة عليها في صيغتها الأصلية أو تعديلها وفقا لمقترحات النواب حتى تستجيب لمقتضيات الدستور. ويدور في تونس هذه الأيام جدل حول مشاريع القوانين التي طرحتها حكومة الصيد، حيث أكد العديد من الخبراء في القانون الدستوري والفاعلين السياسيين أن الحكومة قدّمت قوانين مناقضة لمضامين الدستور وتتعارض مع فصوله وأحكامه المتعلقة بالحريات الفردية والجماعية إلى حدّ وصف بعضها بأنه "انقلاب على الدستور".

وتعبّر مشاريع القوانين المقدمة، حسب تصريحات جوهـر بن مبارك رئيس "شبكة دستورنا" لـ«العرب»، عن غياب وجهة تشريعية واضحة للحكومة والبرلمان، مفيدا بأن الرؤية السياسية يسودها الكثير من الضبابية باعتبار أن الحكومة تدفع بقوانين لا تستجيب لنصوص الدستور، وهو ما سيفقد مصداقيتها أمام المواطنين.

وأفاد بن مبارك بأن الحكومة تنتهج سياسة تنم عن عقلية أحادية تركز التصادم بين السلطة والمجتمع المدني وهي سياسة "بالونات الاختبار"، أي أن الحكومة تطرح قوانين تتعلّق بمحاور كبرى دون أن يكتمل النقاش حولها لتختبر ردود الفعل، وهو ما استجّنه محدثنا، داعيا إلى ضرورة التعامل مع المجتمع المدني بعقلية تشاركية.

مشاريع قوانين مخالفة

لمقتضيات الدستور تدفع بها

الحكومة التونسية ويعارضها

المجتمع المدني

باختصار

أكدت تقارير إخبارية أن السلطات الجزائرية رفضت الترخيص لتنسيقية الانتقال الديمقراطي لعقد مؤتمر تحت شعار "الفساد خطر على أمن الدولة واستقرار المجتمع".

قال الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل، إنه تدارس مع مستشار الوزير البريطاني المكلف بالأمن كيم داروش سبل التصدي لتدهور الوضع الليبي وانعكاساته على الأمن الإقليمي.

تسلمت تونس من جمهورية الصين الشعبية معدات عسكرية متعملة في أسلحة رشاشة وذخيرة من عبارات مختلفة وصدرات وقبعات حامية من الرصاص ومخبر لدراسة وتعلم اللغة الصينية.

قال سكان ومتحدث باسم جماعة مسلحة موالية لحكومة مالي إن ميليشيات الجماعة حررت بلدة ميناكّا في شمال البلاد من الطوارق الانفصاليين أمس الأول، بعد معارك عنيفة.

أعلنت منظمة ليبية أهلية مختصة بشؤون النازحين، أمس الثلاثاء، عن نزوح أكثر من 28 ألف أسرة من مدينة بنغازي (شرق)، جراء الحرب الدائرة بين قوات الجيش الوطني وعناصر تنظيم "أنصار الشريعة" المتشدد.

قال مصدر أمني جزائري، إن "مصالح الأمن تحقق مع 40 شخصا بمحافظة سيدي بلعباس، غربي البلاد، بعد الاشتباه في دعمهم للإرهاب".

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الاستخبارات المغربية تفكك خلية إرهابية خططت لضرب مواقع حساسة

لمنع أي هجوم إرهابي على أراضيها. ونشرت السلطات المغربية منذ مدة، وحدات عسكرية أطلق عليها اسم "حذر" بأمر من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في ست مدن مغربية كبرى، وهي طنجة (أقصى الشمال) وأغادير (جنوب)، والرباط (شمال)، والدار البيضاء (شمال)، وفاس (شمال)، ومناطق حيوية كالمطارات ومحطات القطار.

وتقول السلطات الأمنية المغربية، أن نشر هذه الوحدات يهدف "لتوفير الأمن للمواطنين وحمايتهم" ولدرء مخاطر الإرهاب.

وأشرف على تفكيك الخلية "المكتب المركزي للتحقيقات القضائية" التابع لـ"مديرية مراقبة التراب الوطني" (الاستخبارات الداخلية) والذي أعلنت السلطات في 10 مارس، افتتاح مقره في مدينة سلا قرب الرباط، وأوكلت إليه مهمة درء مخاطر الإرهاب والجريمة المنظمة. يذكر أن وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، أكد في وقت سابق أنه "ليست هناك على المدى القريب، تهديدات إرهابية مباشرة للمغرب"، مشددا على أن السلطات الأمنية تتخذ كافة التدابير الاحترازية والاستباقية

بالمملكة". وبحسب المصدر نفسه فإن أعضاء هذه الخلية "أصدروا فتوى تجيز اختطاف أحد معارفهم بهدف حرقه حيا بعد اتهامه بالكفر". وأضاف أن "زعيم هذه الخلية الذي تربطه علاقة وطيدة بأحد القادة المبدانيين بصفوف داعش، اكتسب خبرة واسعة في صناعة المتفجرات من خلال قيامه بتجربة مواد شديدة الانفجار، تهيّدا لاستعمالها في تنفيذ مشاريع إرهابية ضد أهداف حساسة بالمملكة".

الرباط - فكك جهاز الاستخبارات الداخلية المغربي، أمس الثلاثاء، خلية مكونة من أربعة أشخاص في مدينة العيون كبرى محافظات الصحراء المغربية أرادت "حرق مواطن حيا" واستهداف "مناطق حساسة" في المملكة، وفق بيان لوزارة الداخلية.

وأفاد بيان الداخلية بأن "تحريات دقيقة أظهرت الانخراط الكلي لعناصر هذه الخلية الإرهابية في الأجندة التي سطرها تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية، وذلك من خلال سعيهم لارتكاب جرائم إرهابية خطيرة

أحزاب جزائرية تبحث عن بديل سياسي ثالث للخروج من حالة الجمود



جمال بن عبد السلام لـ«العرب»: لا بديل للجزائر سوى مشروع سياسي توافقي

السلطة تتناقض من واحد لآخر، فما أكده رئيس الغرفة السفلى للبرلمان العربي ولد خليفة، اختلف عليه عمار سعداني وعبد القادر بن صالح، زعيما حزبي السلطة جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي.

وأضاف "لما نصبح الوثيقة رسمية، يمكن أن ندرسها ونحللها ونصير موقفنا، وأما ما عليه الآن فهي عبارة عن تسريبات وتخمينات لا يمكن أن نعلق عليها بشيء، لكن مبدئيا فإن الذي نريده هو دستور دولة وليس دستور كتل أو أشخاص أو مراحل".

ارتماء في أحضان السلطة، فنحن توصلنا إلى أن سياسة القبضة الحديدية لا تقود البلاد لأي نتيجة، والحل يكمن في التوافق بين جميع الأطراف على مشروع سياسي جامع".

إلى ذلك رفض التعليق على ما يثار في الساحة المحلية بشأن مشروع تعديل الدستور، وقال "من غير المعقول أن نخوض في تسريبات وتصريحات متضاربة، فالمسودة لم تعرض بعد على الرأي العام والطبقة السياسية، وحتى تصريحات المحسوبين على

أمام حالة الاستقطاب الشديد الذي بات يحكم المشهد السياسي في الجزائر، بين سلطة تريد إرساء حالة الاستمرار لحكم الرئيس بوتفليقة، وبين معارضة تناضل لأجل تحقيق انتقال ديمقراطي سلمي وتداول شفاف على السلطة، تحاول بعض أطياف الطبقة السياسية التأسيس لخط ثالث للخروج من حالة الجمود.

صابر بليدي

الجزائر - كشف الرجل الأول في جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، في تصريح لـ«العرب»، عن انسحاب حزبه من قطب التغيير الذي يتزعمه مرشح الانتخابات الرئاسية السابقة، علي بن فليس، ومن مبادرة "مزفران" التي أطلقها أحزاب المعارضة في صائفة العام الماضي. وهي الخطوة التي اعتبرها ضرورية في ظل حالة الجمود التي تخيم على الأجواء السياسية في البلاد.

وعلى بن عبد السلام الموقف، يكون جبهة الجزائر الجديدة، دعمت علي بن فليس في الانتخابات الرئاسية، من أجل إنجاح برنامج مجتمع الحريات الذي دخل به الاستحقاق الرئاسي، لكن بعدما توجه لتأسيس حزبه الخاص "طلائع الحريات"، فإن "جبهة الجزائر الجديدة، ترى أن الوضع اختلف، وصارت كل أطراف القطب متساوية وكل رؤيته واستقلاليته، وبالتالي لا جدوى لنا للبقاء فيه".

وأضاف قوله "جبهة الجزائر الجديدة لم تحضر أشغال القطب ولا لجنة المتابعة والمشاورات منذ ثلاثة أشهر، وهي الفترة



«على الجميع أن يدرك أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 صنع إطاراً لإنهاء الصراع، وأي حوار سيكون على آلية تنفيذ هذا القرار فقط».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني

«إسلام آباد والرياض ترتبطان بعلاقات استراتيجية وثيقة لا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير مسارها لأنها مبنية على إرث سياسي وتاريخي طويل».

برفيز رشيد
وزير الإعلام الباكستاني

«الإمارات ستواصل مع باقي الأشقاء العرب واجباها القومي لإرساء دعائم الأمن والاستقرار التصدي لأي مخططات أو أجندات إقليمية لما مآرب وأطماع في الأراضي العربية».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



قمة خليجية لاستكمال توحيد الخطاب تجاه الإدارة الأميركية

● دول مجلس التعاون غدت أكثر تكتلا وميلا للمبادرة ● منظور جديد لطريقة نسج التحالفات عبر العالم



تغيرات جوهريّة في مقاربة الخليجيين لعلاقاتهم الدولية

في تطورات ملموسة بالقدرات العسكرية الخليجية، عدة وعناد، تدريباً وتسليحاً، وخصوصاً في مجال سلاح الطيران بالغ الأهمية في الحروب الحديثة.

وكان محللون سياسيون أكدوا أنّ عامل المفاجأة الذي ميز انطلاق عملية "عاصفة الحزم" في اليمن جعل الولايات المتحدة، الفاعل التقليدي الرئيسي في أحداث المنطقة، في موقع الملاحق للتطورات، مؤكدين أنّ الحملة العسكرية ضد جماعة الحوثي مثلت بداية التجسيد العملي على الأرض لتوجه خليجي متنام نحو الاستقلالية في القرار الاستراتيجي عن الولايات المتحدة.

التقليدية مثل فرنسا والمملكة المتحدة، وحتى روسيا التي تختلف مع الخليجيين في مقاربة بعض الملفات.

كما أنّ دول الخليج أصبحت أكثر ميلاً للفعل والمبادرة في معالجة تلك القضايا، مجسدة ذلك على أرض الواقع في العملية العسكرية ضد المتمردين الحوثيين الذين يعتبرون إحدى أذرع إيران في المنطقة العربية.

وعلى مدار السنوات الماضية ظل الخبراء يرصدون تطورات مهمة في العقيدة الدفاعية لدول الخليج، باتجاه التعويل على الذات في حماية المجال. وتجسّد ذلك بشكل عملي

التي تتعلّق بحفظ أمنها واستقرارها. وباتت تلك الدول تطلب من حلفائها مواقف واضحة وخطوات عملية مساندة لها في قضاياها على قدر استفادة هؤلاء الحلفاء من العلاقة معها، وخصوصاً من قوّتها المالية والاقتصادية.

كما يسجل حرص واضح لدى القيادات الخليجية على تنويع الحلفاء والشركات عبر العالم بغرض تجاوز الارتهان لقوة بعينها.

ويلمس ذلك في متانة العلاقات الخليجية بمختلف القوى العالمية بما فيها الصاعد مثل الصين وباكستان، إضافة إلى القوى

قمة كامب ديفيد الأميركية الخليجية التي ستشهد مناقشة قضية الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني ذات الأهمية الشديدة لدول الخليج، ستشهد في ذات الوقت توجيه رسالة قوية لإدارة أوباما بشأن وحدة الموقف الخليجي من القضايا المصرية.

ضمن أعمال الدورة الثانية عشرة للملتقى الإعلامي العربي إن قمة الخليج التشاورية ستعقد في العاصمة السعودية الرياض في الخامس من مايو.

وشرح الوزير أن اجتماعاً سيبقى القمة المرتقبة ويعقد غدا الخميس، على مستوى وزراء الخارجية للاتفاق والتنسيق بشأن ما سيرطر في قمة كامب ديفيد التي تجمع بين قادة الخليج والرئيس الأميركي باراك أوباما.

وينتظر أن تكون القمة فرصة يطرح قادة الخليج خلالها ما يروونه من محاذير إبرام اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، قبل أن تتأكد سلميته بشكل نهائي وتزول الشكوك بشأن هدفه الحقيقي. كما ينتظر مراقبون أن لا يغيب الوضع في اليمن عن طاولة البحث في كامب ديفيد.

وترتبط دول الخليج بتحالف وثيق مع الولايات المتحدة، لكن خلافات استجدت بين الطرفين بشأن برنامج إيران النووي والسياسة الأميركية في سوريا والصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال الشيخ صباح الخالد إن المنطقة عاشت في جو من التوتر عقداً من الزمن نتيجة ملف إيران النووي.

وتمثل السياسة التوسعية لإيران في المنطقة مفارقاً قلق رئيسي للخليجيين الذين يحذرون من أن يترك الاتفاق النووي طهران متساعاً لتطوير سلاح نووي أو أن يخفف الضغط السياسي عنها، مما يعطيها مجالاً أكبر لدعم أطراف عربية تعمل لها بالوكالة في العراق وسوريا ولبنان واليمن.

ويقول مراقبون إن دول الخليج التي سيلتقي زعماءها أوباما الشهر القادم، غدت مختلفة عن العهد في سياساتها الخارجية وفي طريقة نسجها لتحالفاتها الدولية، إذ أصبحت أكثر تكتلاً وأشدّ تعويلاً على القدرات الذاتية خصوصاً في القضايا

الكويت - يلتقي زعماء دول الخليج الأسبوع القادم، بالمملكة العربية السعودية في قمة تمهّد لقمة ثانية من المقرر أن تجمعهم في أواسط شهر مايو مع الرئيس الأميركي باراك أوباما.

ويبدو الهدف الأساسي للقاء المرتقب في السعودية استكمال توحيد المواقف الخليجية والاستعداد لمخاطبة الولايات المتحدة بصوت واحد، خصوصاً وأن القضية الرئيسية التي ستطرح في قمة كامب ديفيد تتمثل في الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، وهي قضية موضع ارتياب خليجي بالغ.

كما أن ما يحتم على الخليجيين توحيد خطابهم تجاه الولايات المتحدة بوابر التغير في المواقف الأميركية من قضايا المنطقة، وإظهار إدارة باراك أوباما نوعاً من التساهل إزاء إيران المتهمه خليجياً وعربياً بتهديد استقرار جيرانها والتدخل في شؤونهم الداخلية.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح أمس، إن زعماء دول الخليج سيلتقون في السعودية الأسبوع القادم في قمة تشاورية تمهد لقمة تعقد في مايو مع الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وكان البيت الأبيض أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أن الرئيس الأميركي سيلتقي مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي يوم 13 مايو القادم في مقره بالبيت الأبيض، وفي اليوم التالي في كامب ديفيد بولاية ميريلاند.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن وزير الخارجية قوله للصحفيين في جلسة حوارية

الشيخ صباح الخالد:

المنطقة عاشت في جو من التوتر عقداً من الزمن بسبب ملف إيران النووي



شبح المالكي يطارد العبادي بين ركام الحرب المتعثرة

السابق نوري المالكي الذي يبدو أنه لم يسامح العبادي على أخذه موقعه على رأس الحكومة. كما أنّ قيادات نافذة على رأس الميليشيات الشيعية تبدي عدم رضاها على العبادي وتتهمه بالضغوط أطراف سنية تدفع نحو الحد من تسبب تلك الميليشيات وتقيد مشاركتها في الحرب على تنظيم داعش.

وقال مراقبون إن العبادي بتركيزه على الوضع الأمني في كربلاء وبغداد بالذات كان بمثابة رد على أطراف شيعية تتهمة بالتقصير في حماية أبناء الطائفة ومناطقهم. وهاجم زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي رئيس الوزراء محذراً من خطر

بغداد - قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس إن محافظتي بغداد وكربلاء بعيدتان عن الخطر العسكري لتنظيم داعش. وكان العبادي يتحدث في جلسة البرلمان العراقي، وصفت بالعاصفة وخصصت للاستماع لرئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بشأن تدهور الوضع الأمني في البلاد وانتكاسات الحرب ضد تنظيم داعش. وibat لافتاً خلال الأيام الماضية تحول رئيس الوزراء إلى موضع استهداف بحملة شرسة من داخل العائلة السياسية الشيعية الموسعة التي ينتمي إليها، قال مطلعون على الشأن العراقي إن وراءها رئيس الوزراء

ضربات استباقية قطعت طريق داعش إلى الأراضي السعودية

الإعلان عن إحباط مخطط كبير لاستهداف السعودية من قبل تنظيم داعش يكشف عن تجاوز التنظيم مرحلة التحرش بالمملكة إلى مرحلة التهديد الفعلي لأمنها واستقرارها.

كما قبضت السلطات على شخص في القصيم مرتبط بتنظيم داعش تدرب بدوره على تفجير وإعداد العبوات الناسفة "لاغتتيال رجال أمن، حدد ورصد مقرات سكنهم وطرق سيرهم". وألقت السلطات أيضاً القبض على أعضاء خلية من 65 شخصاً في عدة مناطق مرتبطين بداعش، بينهم إثنان من عديمي الجنسية وفلسطيني ويمني، عملوا خصوصاً على "استهداف مجمعات سكنية وتنفيذ عمليات لإثارة الفتنة الطائفية"، إضافة إلى "استهداف رجال الأمن ومهاجمة سجون المباحث العامة".

وتم القبض أيضاً على خلية من تسعة سعوديين ينشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، بينهم امرأة حاولت "استدراج أحد العسكريين واغتياله"، دون أن تنجح في ذلك. كما أشار بيان الداخلية إلى القبض على خلية تضم سعودياً وسوريين إثنين بتهمة الضلوع في مخطط لتنفيذ هجوم انتحاري ضد السفارة الأميركية في الرياض "بواسطة سيارة محملة بالمتفجرات".

وكانت السعودية أعلنت في وقت سابق أمس، توقيف نواف العنزي العنزي بضلوعه في قتل شرطين إثنين في الرياض في وقت سابق من شهر أبريل الحالي ضمن عملية نسبت إلى تنظيم داعش.

وأكدت وزارة الداخلية القبض على "نواف شريف سمير العنزي فجر الثلاثاء، في

الرياض - أعلن أمس في السعودية، عن إحباط مخطط كبير يتضمن سلسلة من العمليات كان سيمثل في حال نجاحه -بحسب توصيف خبراء أمنيين- إعلاناً رسمياً عن انتقال تنظيم داعش من مرحلة إعلان التواجد الرمزي على الأراضي السعودية إلى مرحلة النشاط الفعلي وتهديد استقرار المملكة.

وأعلنت السلطات السعودية القبض على 93 متطرفاً بينهم امرأة على عدة دفعات في الفترة الأخيرة، غالبيتهم مرتبطون بتنظيم داعش، مشيرة إلى إحباط هجمات في عدة مناطق من المملكة، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

وبين المعتقلين، وهم سعوديون بغالبيتهم، خلية لتنظيم داعش تحت مسمى "جند بلاد الحرمين". وتم القبض على المجموعات بين ديسمبر 2014 وأبريل 2015.

وبحسب بيان للداخلية، "تم القبض على خلية إرهابية سمت نفسها جند بلاد الحرمين، وهي تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي في الخارج وتتكون من 15 شخصاً جميعهم سعوديون".

وأجرت الخلية تجارب بالمتفجرات تضمنت تفجير سيارة في منطقة صحراوية بمنطقة القصيم شمال الرياض، وتسرب عناصرها أيضاً على الأسلحة "استعداداً للبدء في تنفيذ عملياتهم الإجرامية ومنها استهداف مقرات أمنية ومجمعات سكنية واغتيال عسكريين".

استعداده للتخلي عن منصبه إذا وجد أنه غير قادر على حماية المواطنين وتوفير الأمن لهم. ولفت إلى عدم وجود تراجع للقوات العراقية في محافظة الأنبار.

وإثر ذلك، حول مجلس النواب العراقي، جلسته التي استضاف بها رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والدفاع إلى سرية، بطلب من عدد من النواب، لبحث قضايا عسكرية.

وكانت القوات العراقية، بدأت في الثامن من الشهر الجاري حملة عسكرية لاستعادة الأنبار من يدي داعش، إلا أن الحملة بدت متعثرة إلى حد كبير وتسببت بخسائر كبيرة في صفوف المدنيين والعسكريين.

الإرهاب على مدينة كربلاء ومبديا رفضه إدخال العبادي قيادة الحشد الشعبي ضمن صلاحياته كقائد عام للقوات المسلحة.

وقال الخزعلي في تصريح صحفي "ليس من حق أحد تنصيب نفسه زعيماً للحش والحشد الشعبي"، متهما العبادي بالخضوع له الضغوط الأميركية والبريطانية التي تمنع مشاركة الحشد الشعبي في تحرير الأنبار".

وخلال كلمة له أمس أمام جلسة البرلمان قال العبادي إن «بغداد وكربلاء غير مهددتين عسكرياً من قبل داعش، إلا أن الخروقات الأمنية لجميع المدن العراقية مازال موجودة»، وأبدى العبادي خلال كلمته،

باختصار

▲ خصصت دولة الإمارات ما يعادل 27 مليون دولار دعماً للجنة العليا للإغاثة التابعة للحكومة اليمنية والتي أنشئت للقيام بالمهام الإغاثية في ظل الحرب الدائرة في اليمن.

▲ استقبل نائب الرئيس اليمني خالد بحاح أمس في الدوحة من قبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في اليمن.

▲ اتفقت مصر والبحرين على تعزيز التعاون في عدة مجالات بينها المجال العسكري، وذلك خلال اتصال هاتفي بين الملك حمد بن عيسى والرئيس عبدالفتاح السيسي تطرق أيضاً إلى التمرين البحري المشترك حمدا الذي نفذته قوات البلدين مؤخراً.

▲ اعتقلت السلطات الأمنية في مطار بغداد الدولي النائب السابق محمد الدائني المحكوم عليه بالإعدام بتهمة التواطؤ لتفجير مبنى البرلمان عام 2007. وقدم الدائني من وجهة لم يعلن عنها، فيما رجح أنه عاد بوساطة أحد السياسيين لتسوية قضيته.

▲ قضت محكمة الجنايات الكويتية أمس، بحبس المواطن صقر الحشاش 10 سنوات مع الشغل والنفاذ إثر تغريدة كتبها على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر عن كيفية صناعة المولوتوف.

▲ أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس، إلقاء القبض على ثمانية وعشرين شخصاً كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية في قرى ومناطق مختلفة بالمملكة متحظة عن ذكر المزيد من تفاصيل عن العملية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«ظاهرة الإرهاب اتخذت طابعا عالميا مما يجعلها جريمة ضد حقوق وحريات الأفراد الأساسية ومصالح الشعوب الحيوية وأمن وسلام البشرية».

هشام بركات
النائب العام في مصر

«الأردن يقوم بدوره القومي والوطني تجاه أشقائه العراقيين وتجاه حماية حدوده وحصون الأمن الإقليمي ومنع تمدد الإرهاب لدول الخليج العربي».

سمير الرفاعي
رئيس الوزراء الأردني الأسبق

«الذين قاطعوا الانتخابات مارسوا حقهم الدستوري لأن السودان بلد حر، والذي لا يريد أن يشارك هذا حقه ونحن نحترم رأيه وموقفه».

عمر البشير
الرئيس السوداني



قبائل سيناء تبدأ المواجهة الصعبة مع داعش

● مقترحات بتجنيد شباب القبائل ضمن القوات المسلحة المصرية ● المدنيون هدف داعش الجديد بعد تكرار هزائمه ضد الجيش



الاصطفاف الشعبي خلف القوات المسلحة من شأنه تمهيد طريق القضاء على التشدد



على حفظي:
يجب على القبائل
المشاركة بصورة أو
بأخرى في محاربة التطرف

أن وردت إليه معلومات أن القبائل في الشيخ زويد ورفح تؤيد تحرك الترابين. وقد أكدت مصادر قبلية، أن مشاورات ولقاءات مكثفة بين عوائل ورموز شمال سيناء، عقدت من أجل اتخاذ قرار مواجهة تنظيم ولاية سيناء. وقالت مصادر قبلية أن جغرافيا سيناء حملتهم مسؤولية أن يكونوا حراس البوابة الشرقية للأمن القومي المصري. وشددت على أن الفترة المقبلة ستشهد تحركات واسعة من قبائل سيناء الرئيسية وعددها 21 قبيلة، على أن يكون هدف التحرك الحفاظ على سيادة مصر.

ويسعى لتصفية النساء لخلط الأوراق القبلية. وأوضحت مصادر أمنية لـ"العرب" أن سبب انفجار الوضع وثورة القبائل ضد التنظيم، جاء بعد واقعة هجوم عناصر التنظيم على منزل رجل الأعمال إبراهيم العرجاني، بسبعة براميل متفجرة، قاموا بزرعها أسفل المنزل. وكان تنظيم "ولاية سيناء"، قام منذ أيام بتنظيم مسيرة مسلحة، في منطقة البرث التابعة لمنطقة نفوذ القبيلة، وأطلق تهديدات توعدها الترابين، وكل من يتعاون مع القوات المسلحة المصرية، ردا على البيان الذي أصدرته الأخيرة رفضا للممارسات الإرهابية. وأوضحت مصادر من قبيلة الترابين، إن تحرك "ولاية سيناء" سيقابل برد حاسم خلال أيام، فقد انتهى وقت التحذيرات، مشيرة إلى أن استعراض القوة الذي قام به التنظيم المسلح، وحّد الصف داخل القبيلة حول ضرورة المواجهة الحتمية معه. وأضافت المصادر أن التنظيم أصيب بحالة تخطب، بعد

عناصر التنظيم "لقد تماديتهم في الغي والعدوان وتلوثت أيديكم بالدماء البريئة، وانتهكتم الحرمات، وتخطيتم كل الخطوط الحمراء، وتدثرتهم بعبادة الدين وهو منكم براء، وقد صبرنا حتى أقمنا عليكم الحجة بالعرف والعقل والنقل والشرعية". ورجح صبرة القاسمي مؤسس الجبهة الوسطية لمواجهة العنف أن يكون القضاء على الإرهاب في سيناء أصبح وشيكا، في ظل حالة الاصطفاف الوطني، بعد أن علمت رموز القبائل و شيوخ العوائل في سيناء، أنه لا سبيل إلا المحافظة على الدولة المصرية لحماية أبنائهم و أسرهم. وقالت مصادر قبلية لـ"العرب" إن دعوة قبيلة الترابين في شمال سيناء، باقي القبائل للوقوف في وجه ممارسات تنظيم "ولاية سيناء"، أثارت ردود فعل واسعة، وانعكست على ردود أفعال التنظيم الذي تلقاه بمزيد من القلق والتوتر، ما جعله يستهدف المدنيين

المصري الأسبق، أن مقاومة الإرهاب في سيناء لا تنحصر على قوات الأمن وأنه يجب على جميع الأطراف أن تشارك في مجابهة الإرهاب ومقاومته، مشيرا إلى أن القبائل طرف من ضمن الأطراف التي يجب عليها المشاركة في المعركة بصورة أو بأخرى. وأضاف مساعد وزير الدفاع الأسبق، أن الهدف الآن ألا تنحصر المقاومة في اتجاه معين وأن المسؤولية تمس الجميع كل من خلال دوره في المعركة على الإرهاب والتطرف في سيناء، مؤكدا أنه إذا تكاثفت الأطراف سيتم القضاء على الإرهاب. وقد خرجت مجموعة من قبيلة الترابين، في مسيرة ظهر الاثنين الماضي، لتأكيد رفض ممارسات تنظيم ما يسمى بـ"ولاية سيناء"، ثم تحولت المسيرة إلى مطاردة عناصر التنظيم، وأحرق أبنائها خلالها بعض البؤر التي تستخدم للاختفاء عن عيون أجهزة الأمن. وقال مصدر من قبيلة السواركة لـ"العرب"، إن الدعوة التي أطلقتها الترابين لمحاربة تنظيم "ولاية سيناء" الإرهابي أصبحت واقعا لا مفر منه، بعد أن أصبح المدنيون من أبناء القبائل أهدافا للمتطرفين.

ونوهت المصادر إلى وجود اقتراح بتجنيد شباب القبائل، ضمن كتائب تابعة للقوات المسلحة المصرية، وأن يتلقى هؤلاء تدريبا خاصا على مواجهة الإرهاب، وخوض معارك نوعية على الأرض في سيناء، تحت قيادة محترفة، تبدأ في التعامل مع التنظيمات المسلحة في إطار من القانون والشرعية. وأشارت إلى أن دراية أبناء سيناء بجغرافيا المنطقة ومعرفة خلفية العناصر المتطرفة، أكسبتهم مهارات تمكنهم من التعامل مع الإرهابيين بطريقة جيدة. من جانبه، وجه إبراهيم العرجاني أحد رموز قبيلة الترابين، رسالة شديدة اللهجة إلى عناصر ما يسمى بـ"ولاية سيناء"، المرتبط بتنظيم داعش الإرهابي، حذرهم فيها من التماهي في الغي، مهددا باستهدافهم في أي مكان بشمال سيناء. وقال العرجاني في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه مخاطبا

القاهرة - علمت "العرب" من مصادر رسمية أن مجموعات من المقاومة الشعبية في شمال سيناء، بدأت فعليا مواجهات شاملة مع العناصر الإرهابية المتمركزة هناك، والتي أعلن بعضها انتماء إلى تنظيم داعش. وقالت المصادر إن الخطوة جاءت عقب إعلان تلك العناصر ترويع السكان الأمنين، وقتل بعضهم، وفرض قيود على جميع مظاهر الحياة التقليدية، مؤكدة أن التحرك يعد مؤشرا على حالة الاحتقان الذي وصل إليه سكان شمال سيناء.

وقال شهود عيان في منطقة جنوب رفح أن عدداً من أبناء قبيلة الترابين، تجمعوا مساء الاثنين لبحث تداعيات مقتل أحد قيادات القبيلة على أيدي مسلحين مجهولين، يرجح انتماءهم إلى جماعة أنصار بيت المقدس. وقالت المصادر أن نحو 250 فردا من القبيلة استقلوا 50 سيارة، وقاموا بمداهمة العش (أماكن عشوائية) التي يلجأ إليها أنصار التنظيم في مناطق العجرة وتم حرقها، وعلى إثر الهجوم فر المسلحون من مواقعهم. وكشف شهود عيان عن تحرك مجموعات تنتمي لقبائل جنوب سيناء أمس الأول من مدينتي رأس سدر ونويبع، باتجاه مدينة رفح لدعم قبيلة الترابين وبقية قبائل شمال سيناء، في الحرب ضد التنظيمات الإرهابية المتمركزة في محيط رفح والشيخ زويد.

يذكر أن قبيلة الترابين (إحدى أهم القبائل في شمال سيناء) أصدرت بيانا مؤخرا وأيدته قبائل أخرى، أعلنت فيه دخول مواجهة مباشرة مع عناصر من التنظيمات الإرهابية. وفي تصريحات صحفية أكد اللواء أركان حرب، على حفظي، مساعد وزير الدفاع

صبرة القاسمي:
القضاء على الإرهاب
بسيناء أصبح وشيكا في
ظل الاصطفاف الوطني



باختصار

أعلن مصدر امني إسرائيلي أمس الثلاثاء أن قذيفتي هاون أطلقتا من سوريا سقطتا على المنطقة التي تحتلها إسرائيل في هضبة الجولان دون وقوع إصابات أو أضرار.

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان إعدام تنظيم الدولة الإسلامية (المعروف باسم داعش) 2154 شخصا بمناطق سيطرته في الأراضي السورية، منذ إعلانه عن "خلافته" في 28 يونيو الماضي.

لقي 10 أشخاص حتفهم، في قصف شنته طائرة حربية تابعة للجيش السوري، مساء الاثنين على أحد المستشفيات وسط مدينة "جيرود" في منطقة القلمون الشرقي في ريف دمشق.

انقذ الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، التعاون المحدود الذي تقدمه حكومة السودان مع البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) في إقليم دارفور، غربي البلاد.

أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية الفريق أول الركن مشعل محمد الزين، ضرورة استخدام جميع الوسائل المتاحة للقضاء على أية محاولة من شأنها المس بأمن وسلامة الأردن والمواطن الأردني.

لقي لبناني حتفه جراء انفجار لغم أرضي الثلاثاء بين بلدي الطبية وبيرتال في وادي البقاع شرق البلاد. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الأراضي التي انفجر فيها اللغم تقع ضمن منطقة عسكرية.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

خمس نقاط توحد فصائل المعارضة السورية

وضم اجتماع استنطول ممثلين عن جيش الإسلام، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وفيلق الشام، وكتائب ثوار الشام، وفيلق حمص، وجيش اليرموك، وجبهة أنصار الإسلام، وجيش الأبايل، وتجمع فاستقم كما أمرت، وفرقة 24 مشاة، والوية الحبيب المصطفى، والفرقة 96، ومجلس القضاء الحر، ومجلس محافظة إدلب، ومجلس محافظة حلب، ومجلس محافظة ريف دمشق، ومجلس محافظة حماة، وتجمع جند بدر، والوية 313، وفرقة عمود حوران، ولواء المعتز بالله، ومجلس محافظة حمص، والفيلق الأول، ولواء توحيد كتائب الجنوب، ولواء فرسان الحق، والفرقة 111.

احتفالية لإخوان الأردن تؤجج الخلافات بين أجنحتها

عمان - قال الناطق الإعلامي باسم جمعية جماعة الإخوان المسلمين المرخصة إنه في ضوء قيام قيادة جماعة الإخوان المسلمين "غير الشرعية" بإشعار محافظ العاصمة نيّتها إقامة (احتفالية) بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس الجماعة، فقد "قام وفد من الجماعة المرخصة بمقابلته صباح أمس الثلاثاء للتأكيد على اعتراضهم على إجراء هذه الفعالية"، لافتا إلى "أن الإشعار صدر من قبل أفراد لم يعودوا مخولين لتمثيل الجماعة، والتحدث باسمها".

وأكد الدهيسات في بيان لـ"الجماعة المرخصة"، أن محافظ العاصمة "أكد لهم الموقف الرسمي السابق بعدم إجازة هذه الاحتفالية، وأنه تم إبلاغ مقدمي الإشعار برفض إقامة هذه الفعالية"

غير أن القيادي بالجماعة غير المرخصة حمزة منصور نفى علمه بموقف محافظ العاصمة القاضي بمنع أي نشاطات أو فعاليات بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسها. وتأتي هذه التطورات لتعمق الأزمة التي تمر بها الجماعة في الأردن منذ حصول شق الذنبيات على ترخيص للنشاط فيما ترفضه بقية الجماعة بتعلة حصولها على تراخيص سابقة.

الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية، وحماية القرار الوطني المستقل مع الاستمرار في التنسيق والتعاون مع حلفاء الثورة وأصدقائها، فضلا عن توجيههم إلى جميع السوريين أينما كانوا ومهما كانت انتماءاتهم للانضمام إلى الثورة والمشاركة في جميع الجهود لوقف أعمال القتل والتدمير، والوقوف في وجه أي مخططات لتقسيم البلاد أو تاهيل نظام الإرهاب وإعادة إنتاجه".

وأكد المجتمعون على أن "وحدة الدم السوري تفرض أن يكون الحل كاملاً وشاملاً لكل القضية السورية، كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة لمتابعة وتنسيق الشؤون المشتركة واقتراح حلول للقضايا العالقة".

الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغائياً، وتوقفوا عند الانتصارات التي حققتها قوى الثورة على مختلف الجبهات من الجنوب إلى الشمال".

وشدد البيان على أن المجتمعين اتفقوا "من خلال مناخ من التوافق العام، حول مجريات الأمور وطرق معالجتها على خمسة بنود أساسية، أولها، أنه لا حل إلا بإسقاط نظام الإجرام والاستبداد بكل رموزه ومركزاته وأجهزته الأمنية، ولا يكون لراس النظام وزمرته الحاكمة أي دور في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سوريا".

كما اتفقوا على العمل لتحقيق أعلى درجة من التوافق والتنسيق بين قوى

إسطنبول (تركيا) - اتفقت قوى الثورة والمعارضة السورية في اجتماع عقد نهاية الأسبوع الماضي في إسطنبول، على خمسة بنود أساسية أهمها، أنه لا حل إلا بإسقاط نظام الأسد بكل رموزه ومركزاته وأجهزته الأمنية، و"ألا يكون لراس النظام وزمرته الحاكمة أي دور في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل البلاد".

وأفاد بيان للمكتب الإعلامي للائتلاف أنه "اجتمع وفد من الائتلاف الوطني السوري برئاسة رئيسه خالد خوجة، مع ممثلين عن القوى الثورية والعسكرية، وممثلين عن المجالس المحلية المنتخبة، السببت الماضي في إسطنبول، حيث بحث المجتمعون شؤون



الرئيس الأيرلندي مايكل هيغينز في زيارة تفقدية لقوات بلاده العاملة في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)



«كل ما أثير حول الاتفاق الإطاري النووي الإيراني من احتفالات في شوارع طهران أو انتقادات في الكونغرس، ليس سوى ضجيج يخفى وراءه حقيقة، هي أن اتفاقاً لم يتم».

جدعون راتشمان
محلل سياسي بريطاني

«تركيا سستجه نحو حرب أملية في حال تسلم رجب طيب أردوغان مقاليد الحكم بعد تحويل النظام بتركيا من البرلماني إلى الرئاسي ويصبح حينها النظام ديكتاتوريا».

أحمد ألتان
كاتب تركي

«المخابرات الأميركية لديها مواقع سوداء خارج أميركا تستجوب فيها الإرهابيين، وما كنت لأوافق على إقامة سجون في رومانيا لو علمت أنها ستعذب المعتقلين».

إيوان اليسكو
الرئيس الروماني السابق



صدام نووي بين الولايات المتحدة وروسيا في قمة نيويورك

● محللون: تبادل الاتهامات بين القوتين النوويتين يعكس ذروة الحرب الباردة الجديدة



واشنطن وموسكو تتبادلان الاتهامات في مؤتمر حظر انتشار الأسلحة النووية

ورغم أن البلدين وقعا العام 2010 اتفاقية "ستارت" وبموجبها يخفضان خلال سبع سنوات من إبرامها من ترسانتهما العسكرية المتمثلة في 700 صاروخ باليستي عابر للقارات وقاذفات القنابل ذات المدى البعيد والصواريخ الباليستية المنصوبة على الغواصات، فضلا عن 1550 رأسا قتاليا عليها و800 منصة إطلاق منصوبة أو غير منصوبة لهذه الصواريخ.

إلا أن التوتر المتصاعد بينهما يندرج حسب خبراء عسكريين بفنسل هذه الاتفاقية خلال الفترة المتبقية والتي من المتوقع أن ينتهي سريان مفعولها في 2017.

وتستحوذ كل من روسيا والولايات المتحدة على الكمية الأكبر من السلاح النووي إذ تمتلكان معا 93 بالمئة مما يمتلكه العالم كله، إذ تنشر واشنطن معلومات كافية فيما يخص المواقع المختلفة لترسانتها النووية في 11 ولاية أميركية، بالإضافة إلى ستة مواقع في خمس دول أوروبية.

دولة تنتهك التزاماتها الدولية إذ يتضح أن واشنطن تسعى إلى جرها إلى المواجهة رغم التحفظ الذي تبديه بسبب شعورها بخسارة نقاط استراتيجية في معركتها مع موسكو في عدة مناطق مضطربة من العالم.

وعكس كيري في المؤتمر الهجوم على أوليانوف حينما قال إن "الولايات المتحدة ملتزمة بشكل لا لبس فيه بتقليص ترسانتنا النووية وسوف نستمر في ذلك وسنواصل التحرك خطوة خطوة نحو نزع السلاح النووي"، في رد ضمنى على اتهامات موسكو بزعزعة الاستقرار والأمن الدوليين.

ويعتقد كثير من المحللين أن الترشق بالاتهامات بين روسيا والولايات المتحدة يعكس بلا شك تردي العلاقات بينهما على خلفية النزاع الأوكراني والاضطرابات في الشرق الأوسط وأن الحرب الباردة الثانية بلغت ذروتها في هذا المؤتمر الذي من المفترض أن يكون السلم بين دول العالم السمة الأبرز فيه.

حظر التجارب النووية، وراء الفشل الذي يلاحق المعاهدة منذ عقود طويلة.

كما اعترض أوليانوف على اتهام وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن بلاده تنتهك بنود اتفاقية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، مشيرا إلى أن الجانب الأميركي يرفض تقديم أدلة تثبت هذا الأمر، أو أنهم لا يملكونها.

ويبدو أن الهدف من هذه المزاعم حسب مراقبين هو تشويه سمعة روسيا واعتبارها

عكس المؤتمر الدولي لمنع انتشار الأسلحة النووية مدى الخلافات العميقة بين الدول الأعضاء، فرغم أن اليوم الأول أظهر خطوات إيجابية خلافا للتوقعات، إلا أن صداما بين أقوى دولتين نوويتين في العالم كشف عن حرب باردة جديدة بالفعل بدأت تتشكل على خلفية صراع المصالح.

□ **نيويورك** - تبادل الوفدان الأميركي والروسي الاتهامات خلال المؤتمر الذي تحتضنه نيويورك على مدى شهر بخصوص مراجعة معاهدة انتشار الأسلحة النووية على مستوى العالم.

يأتي أحدث تدهور بين البلدين منذ أن طلت برأسها على انقراض الأزمة الأوكرانية ليضاف إلى السيل الجارف من الاتهامات التي باتت سمة العلاقات بين أول قوتين نوويتين على سطح الأرض.

فقد اتهم رئيس قسم عدم انتشار ومراقبة الأسلحة في روسيا ميخائيل أوليانوف السياسة الأميركية في هذا الخصوص قائلاً إنها تحجب الطريق عن مواصلة تقليص الأسلحة النووية من خلال تمسك واشنطن بالنهج الذي يزعزع الاستقرار الاستراتيجي في العالم.

وأوضح خلال كلمة القاها في المؤتمر الدولي حول مراجعة تطبيق معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية أن ذلك يتضح عبر إقدام واشنطن على إنشاء منظومة درع صاروخية عالمية من جانب واحد، وسعيها إلى تحقيق نظرية "الضربة الكونية السريعة" تدريجيا.

ولم يكتف بذلك القدر من كيل الاتهامات بل اعتبر أيضا أن معارضة واشنطن لبدء محادثات حول حظر نشر الأسلحة في الفضاء وغياب أي تقدم في التصديق على معاهدة

التراشق بالاتهامات بين موسكو وواشنطن

ملتزمون بشكل لا لبس فيه بتقليص ترسانتنا النووية ونستمر في ذلك



جون كيري وزير الخارجية الأميركي

واشنطن تحجب الطريق عن مواصلة تقليص الأسلحة النووية في العالم



ميخائيل أوليانوف مسؤول روسي

غانى يستنجد بجيرانه لجعل أفغانستان مقبرة للمتطرفين

مما دفع بعض المحللين الهنود إلى القلق من أن تكون نيودلهي بدأت تفقد نفوذها في أفغانستان.

وقال غاني بعد لقائه بمودي خلال الزيارة الرسمية التي بدأها أمس بعد أن أجلها يوم واحد بسبب عنف طالبان "يجب أن نتخذ موقفا موحدا ويجب أن نتحد في المنطقة وعالميا لاحتواء هذا الإرهاب".

ويكابد الجيش الأفغاني منذ الجمعة الماضي الهجمات التي أطلقها حركة طالبان تحت مسمى "العزم" وهو الهجوم السنوي الذي يطلق عليه المتطرفون هجوم الربيع يستهدف فيه القوات الأجنبية والمحلية على حد سواء.

ولأن الهدف مشترك بين البلدين ويفرض على الهند الوقوف إلى جانب جيرانها، تعهد مودي بمواصلة دعمه لحرب أفغانستان

ضد طالبان ومتطرفين آخرين وجدد التزامه بتطوير طرق التجارة مع كابول.

وقال مودي في تصريحات "نشارك أفغانستان المهيا جراء الإرهاب المستمر وعنف المتطرفين الذي يقضي على الأرواح ويعرقل التقدم"، مضيفا أن الهند ستستمر في

بناء الجيش الأفغاني وأنها سلمتها في الآونة الأخيرة ثلاث طائرات هليكوبتر.

ويرى مراقبون أن غاني يحاول ترميم علاقته بجارته النووية التي بدا عليها الوهن خصوصا بعد الانفراجة في العلاقات

□ **نيودلهي** - دعا الرئيس الأفغاني أشرف غاني الثلاثاء إلى تعاون إقليمي للتغلب على المتطرفين قائلا بعد اجتماعه برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إنه يريد أن "يجعل أفغانستان مقبرة الإرهاب"، إلا أنه بحاجة للمساعدة من الهند وباكستان.

وتأتي زيارة غاني إلى الهند في إطار جهوده لتوثيق علاقاته مع باكستان والصين

أشرف غاني:

علينا اتخاذ موقف موحد

وأن نتحد في المنطقة

وعالميا لاحتواء هذا الإرهاب



البنتاغون يتهم إيران بقرصنة سفينة أميركية في مياه الخليج

غير أن القوات الإيرانية التي قامت بإطلاق النيران بكثافة نحو السفينة الأميركية أدت احتجازها، حسب وكالة "فارس" الإيرانية وبررت اقتيادها نحو أحد موانئ البلاد بسبب انتهاكها للمياه الإقليمية، ولم تدل بتفاصيل أوفى حول الموضوع.

وهذه العملية تعد فريدة من نوعها بين البلدين اللذين يحاولان التقارب في مسألتين مهمتين في الوقت الحالي وهما التوصل إلى اتفاق نووي بحلول نهاية يونيو القادم وتحالفهما الخفي ضد الجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط.

ويعتقد مراقبون أن هذه العملية لن تؤثر على ما تبقى من عمر المفاوضات النووية المتبقية بين إيران والدول العظمى بقيادة الولايات المتحدة، وربما سي تدخل زعمي البلدين لحل هذه الأزمة الجديدة.

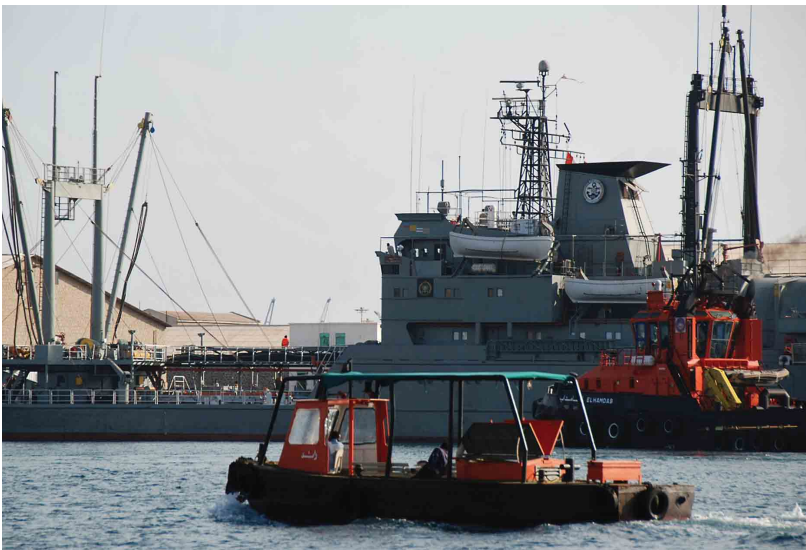
وقبل حوالي أسبوع وصلت إلى شواطئ عدن حاملة الطائرات الأميركية "تيودور روزفلت" حتى تضم إلى سفن أميركية أخرى في المنطقة والتي تتواجد على أهبة الاستعداد من أجل منع إرسال شحنات أسلحة إيرانية إلى الحوثيين، لكن هذه الناقلة عادت إلى الخليج العربي بعد عدة أيام. وبعد ذلك عادت قافلة سفن إيرانية بينها سفينتان

□ **واشنطن** - اتهمت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" البحرية الإيرانية بإرغام سفينة تابعة لشركة "مايرسك تيغرس" على التوجه إلى إيران قسرا حينما كانت تمر بالقرب من مضيق هرمز، حسب وكالات الأنباء.

وفيما قال مسؤول أميركي، لم يكشف عن هويته، إنه لا يوجد مؤشرات على اقتياد البحرية الإيرانية أي سفينة أميركية إلى ميناء إيراني، ما زاد من الغموض حول السفينة، أكد المتحدث باسم البنتاغون أن قوات إيرانية اعثلت السفينة التي ترفع علم جزر المارشال وقامت باحتجازها وعلى متنها 34 بحارا ليس من بينهم أميركيون واقتادتها إلى ميناء بندر عباس المطل على الخليج العربي.

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن طائرات أميركية والمدمرة "فراغوت" استجابت لإشارة استغاثة من السفينة وهي تراقب الوضع بشكل لافت.

وكشف المصدر أن خمس سفن إيرانية على الأقل طلبت من السفينة "مايرسك تيغريس" التوجه إلى جزيرة لارك الإيرانية بعد أن أطلقت باتجاهها طلقات تحذيرية، موضحا أن الولايات المتحدة تتابع هذه الحادثة عن قرب.



توتر جديد بين إيران والولايات المتحدة

بالعاصفة، وبشكل خاص في المرحلة التي أعقبت سقوط شاء إيران، إلا أن ذلك لم يمنع الطرفين من التنسيق بينهما حول قضايا كثيرة.

حريتان وأبحرت نحو إيران لتغير مسارها حيث كانت متوجهة إلى ميناء عدن.

ولم تكن العلاقة بين واشنطن وطهران علاقة طبيعية منذ 36 عاما، بل يمكن وصفها

باختصار

◀ كشف الحرس الثوري الإيراني الثلاثاء بأنه سيتم نشر النسخة الإيرانية من صواريخ "أس 300" المسماة بـ"باور 373"، ولم يشر إلى المناطق التي ستنتشر فيها.

◀ يواصل الجيش الألماني استعداداته للمشاركة في مهمة بحرية لإنقاذ اللاجئين في البحر المتوسط، رغم عدم اتضاح بعض المسائل المتعلقة بالمهمة.

◀ أعلنت السلطات في بالتيمور الأميركية أمس حالة الطوارئ وفرض حظر التجول في المدينة بسبب أعمال العنف احتجاجا على وفاة رجل أسود أثناء احتجازه لدى الشرطة.

◀ قتل شرطي بالرصاص وجرح اثنان في زفورنيك شرق البوسنة الثلاثاء عندما فتح رجل النار في مركز للشرطة، في هجوم اعتبرته السلطات إرهابيا.

◀ قالت المحكمة العليا في السويد الثلاثاء إنها ستنتظر في الطعن المقدم من جوليان أسانج مؤسس موقع "ويكيليكس" في الأمر الصادر باعتقاله.

◀ تحاول القوات الأفغانية فك الطوق المفروض على مدينة قندوز الاستراتيجية بشمال البلاد بعد هجوم شنته حركة طالبان عليها قبل أيام، على ما أفاد مسؤولون.

◀ أفاد متحدث باسم الجيش الأوكراني أمس إن أحد جنوده قتل وأصيب 14 آخرون، في أحدث فصول خرق الهدنة المتواصل مع الانفصاليين بشرق البلاد.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«الوضع في سوريا يدمي القلب ويدمع العين، حيث ندخل الآن السنة الخامسة والملاح في الأفق غير واضحة، وعلينا تكثيف الجهود واستنهاض همم المجتمع الدولي ومجلس الأمن».

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي

«السيطرة على إدلب تمثل ضربة موجعة للنظام أضعفت من معنويات مؤيديه وجنوده في الميدان، ولذلك بدأ بحشد أعداد كبيرة في المسمومة وأريحا».

أنس سيد عيسى ناشط سياسي معارض في إدلب

«لا توجد نية لاعتماد إدلب عاصمة للحكومة، بل يمكن اعتمادها كم منطقة آمنة تقدم فيها خدمات صحية وتعليمية مؤقتة، إضافة إلى إعادة سير الأعمال الإدارية فيها».

فاروق طيفور نائب رئيس المجلس الوطني السوري



في الغمق

حسم معركة حلب يبدأ من إدلب

● تطورات الأزمة السورية تلقي بظلالها على «جنيف 3» ● بداية تحول استراتيجي في الشمال: تقدم المعارضة وتخبط النظام



إدلب ثاني مدينة تخرج عن سيطرة النظام بعد الرقة.. ومازال الزحف متواصلا

◀ مقاتلو المعارضة يصلون إلى مشارف جبال الساحل السوري حيث معقل آل الأسد في محافظة اللاذقية

تعمل في حلب وريفها في أيلول 2013، وتحالفت مع وحدات حماية الشعب الكردية (التي كانت متواجدة في منطقة الشيخ مقصود) ضد مقاتلي داعش. وتتبع لهيكلية الجيش السوري الحر، وتعد من الفصائل المعتدلة في سوريا. تهدف إلى إسقاط النظام السوري وقتال تنظيم “داعش” كونه “تنظيما منطرقًا لا يمثل الثورة السورية”.

مستقبل ضبابي

تبرز من خلال التعقيدات التي يتّسم بها المشهد في الحل، الضبابية المحيطة بمستقبل الصراع الذي تشهده البلاد. وفي ظل تقدم الفصائل المسلحة بعد توّحد جهودها نحو حلب، والمساعي التي تبذلها قوى إقليمية لإضعاف النظام قبيل مفاوضات جنيف القادمة، يطرح سؤال جوهري مفاده؛ كيف ستتم السيطرة لاحقًا على هذه الفصائل التي تعتنق أفكارا متشددة في مجملها؛ وماهي انعكاسات ذلك على المفاوضات القادمة مع اقتراب لقاءات جنيف التي تسعى فيها الأمم المتحدة عبر مبعوثها ستيفان دي ميستورا، إلى تقريب المواقف بين أطراف النزاع السوري، في الوقت الذي تحتدم فيه معارك الميدان وتأخذ منحىً جديداً، وهو ما يزيد من ضبابية مستقبل الأزمة السورية.

التي أسّسها العقيد المنشق رياض الأسد في يوليو 2011، ودعم من مصادر خارجية. ● ألوية صقور الشام: تشكلت في عام 2011، وتتواجد بشكل خاص في ريف إدلب، حيث ترجع أصول غالبية مقاتليها إلى مدينة إدلب وريفها. تزعم أنها معتدلة، وهي مقرّبة من جماعة الإخوان المسلمين.

● جبهة النصرة: شكلت في أوائل عام 2012، وأعلنت عن نفسها لاحقا كذراع لتنظيم القاعدة في سوريا. وكان ظهورها الأول في حلب في يوليو 2012، وضمتّ النصرة في صفوفها عددا كبيرا من المقاتلين الأجانب المدربين. ودفعت شراسة الحرب التي شنتها ضد قوات النظام، الكثير من الشباب الحلبين إلى ترك الوليئهم في الجيش الحر أو الكتائب الإسلامية الأخرى والانضمام إليها، حيث كانت توفر لهم تعويضا ماديا جيدا، وعدم انقطاع الدعم العسكري عنها.

● تنظيم “الدولة الإسلامية”: هو امتداد لتنظيم داعش في العراق، وتأتي تمويلاته من سيطرته على العشرات من الآبار النفطية في العراق وسوريا. وتشير التقارير إلى أنّ داعش يبيع النفط لقوات النظام، كما يحاول الآن السيطرة على حقول الغاز شرق حمص. ● جيش المجاهدين: شكل مطلع عام 2014، ويعبّد الفصيل الأقوى في حلب، والأكثر عددا وتوزّعا على جبهات القتال، وكان الهدف الأساسي من وراء تشكيله جمع سبعة فصائل كبيرة تحت مسمّى واحد للدخول في معركة ضد تنظيم “داعش”.

أيدبولوجيا، لا توجد مرجعية فكرية واضحة لهذا الجيش، إلّا أنه يمثّل تيارا شيايبا إسلاميا صاعدا وقريبا من نمط التدين السائد في حلب وريفها.

● الفرقة 16: تشكلت من 10 ألوية مقاتلة

من جهة والقاعدة وإيران وحزب الله وتنظيم الإخوان المسلمين من جهة أخرى، لعبوا دورا مركّزيا في دفع الثورة نحو التطّيف الواسع. ولأنّ فهم المشهد الحلبّي يلخص فهم المشهد السوري عموما، تقدّم الدراسة بحثا دقيقا عن أبرز الفصائل المقاتلة في مدينة حلب وريفها، وهي كالآتي:

● لواء التوحيد: تم تشكيله في الثامن عشر من يوليو 2012 في ريف حلب، وضّمّ كتائب في مناطق مختلفة من سوريا، قاتل داعش في مراحل لاحقة لاندلاع الثورة، وامتلك مؤسسة أمنية شكلت أواخر عام 2013، تتكون من شرطة عسكرية وفرع أمن الطرق وفرع أمن الصناعة.

● لواء عاصفة الشمال: تأسس في أعزاز، وخاض معركة تحريرها، وشن عليه تنظيم داعش حملة عسكرية، ما أضعفه، واضطره للانصرار ضمن تشكيلات عسكرية أخرى.

● حركة أحرار الشام الإسلامية: تمخّضت عن اتحاد أربعة فصائل إسلامية سورية، وهي “كتائب أحرار الشام” و”حركة الفجر الإسلامية” و”الطليعة الإسلامية” و”كتائب الإيمان”. وعند اندلاع المعركة ضدّ تنظيم داعش في حلب وريفها وقفت هذه المجموعة على الحياد من النزاع الدائر، واصفة إياه بـ”الفتنة بين المسلمين”.

● لواء أحرار سوريا: تكوّن في أغسطس 2012 من ثلاث كتائب رئيسية هي “كتيبة شهداء عدنان”، و”كتيبة أحرار عدنان” و”كتيبة شهداء الجبل”، وشارك في الحرب ضد داعش. وبعد تشكيله، انضم لواء أحرار سوريا إلى هيكلية الجيش السّوري الحر،

101 في الجيش السوري الحر إلى الجنوب من أريحا. وتمكنت عناصر الجيش الحر من قطع الطريق السريع “أم 4 المؤدي إلى أريحا، على الأقل بشكل مؤقت، وقد استولوا على تلة حماء التي تطل على الطريق. وإذا تمكن المسلّحون من السيطرة على هذا الموقع، فسوف يتم عزل القوات الموالية للنظام في أقصى الشرق. وتمثل التطورات العسكرية الأخيرة تحولا مهما في مجرى الأحداث، فقد وصل مقاتلو المعارضة لأول مرة إلى مشارف جبال الساحل السوري، حيث معقل آل الأسد في محافظة اللاذقية؛ كما قاموا بتوحيد جهودهم والسير نحو حلب، حيث تتركّز مجموعة هامة من مجموعات المعارضة المسلحة.

ونقلت وسائل إعلامية عن أبو يوسف مهاجر، أحد قادة حركة أحرار الشام وجيش الفتح، أن “هناك بنك أهداف لدى المعارضة، من بينها التوجه لحلب، شمال البلاد، لدعم الفصائل المعارضة هناك وتخليص الأجزاء المتبقية من حلب وريفها من سيطرة النظام”. ويعكس القصف المتواصل من قوات النظام على هذه المدينة خطورة سيطرة المعارضة المسلحة عليها بالنسبة له. وتسيطر قوات النظام على الشطر الغربي من حلب، في حين تسيطر المعارضة على جرنّها الشرقي.

ويتملك الخوف سكان جلب على وقع استمرار المارك الدامية، ويتوقعون أن تسقط المدينة تحت سيطرة المعارضة المسلحة، شأنها شأن جسر الشغور وإدلب. وكانت عدّة فصائل عسكرية معارضة في حلب وريفها أعلنت في بيان عن تشكيل “غرفة عمليات فتح” بهدف توحيد الجهود. وتضم الغرفة العسكرية كلا من الجبهة الشامية وفيلق الشام وأحرار الشام وجيش الإسلام.

وتشير السيطرة على إدلب إلى هيمنة قوى المعارضة في هذه المحافظة وتهدد بتقويض جهود الحكومة في مناطق الشمال، خاصة حلب الحاضنة للعديد من هذه الفصائل المسلحة، والتي تعد أبرز مثال على التعقيد الذي تشهده الساحة السورية عموما. لذلك فإنّ محاولة فهم المشهد السوري الحالي، تقتضي بالضرورة الإحاطة بجل تفاصيل المشهد الحلبّي الذي من شأنه أن يلخص عمق الأزمة وتعقيداتها، وسيكون له دور مؤثر في مصير الأحداث القادمة، إذا نجحت الكتائب المقاتلة في بسط سيطرتها على كامل حلب.

تعقيدات المشهد الحلبّي

تكشف دراسة للباحث السوري عارف حاج يوسف، صدرت مؤخرا بعنوان “خريطة الفصائل المسلحة في حلب”، ملامح المشهد الحلبّي من بوابة تعدد الفصائل المسلحة المتواجدة في المحافظة الاستراتيجية. وتتنير الدراسة إلى أنّ النظام السوري

«جيش الفتح»: ائتلاف فصائل يتقدم على نظام الأسد

الراعية للمعارضة، لكن محللين يقولون إنه من غير الواضح إذا كان هذا هو السبب الرئيسي. وينكرون بقباس تحالفات مماثلة ضمت فصائل ذات أيدبولوجيات مختلفة في أماكن أخرى من البلاد منذ اندلاع النزاع.

وطردت جبهة النصرة التي تصنفها واشنطن كمُنظمة “إرهابية” العديد من الفصائل المعتدلة المدعومة أميركيا من محافظة إدلب خلال هذا العام، لكنها تتعاون اليوم مع كتائب سبق أن تلقّت صواريخ أميركية مضادة للطائرات تم استخدامها في المواجهات الأخيرة مع قوات النظام.

● ما هي الأسباب التي تقف خلف التقدم الأخير؟

يرتبط التقدم السريع نسبيا في جزء منه بوجود تنسيق أفضل بين الكتائب المقاتلة، وفق ما يوضح المحلل في مجموعة الأزمات الدولية نوا بونسي. ولا تشكل إدلب المحافظة الحدودية مع تركيا والبعيدة عن العاصمة أولوية لحلفاء النظام السوري وفي مقدمتهم حزب الله اللبناني الذي يعد القوة الداعمة الأبرز لقوات النظام في سائر أنحاء البلاد.

● ما علاقة جيش الفتح بتنظيم الدولة الإسلامية؟

● لا علاقة تربط “جيش الفتح” بتنظيم الدولة الإسلامية. منذ إنشائه، لم يواجه مقاتلي التنظيم لكن قد تحصل المواجهة، إذا وصل تحالف الفصائل تقدمه في اتجاه محافظة حماة حيث يتواجد المقاتلون

ببيروت – نجح تحالف جبهة النصرة وكتائب إسلامية منضوية تحت مسمى “جيش الفتح” في السيطرة خلال شهر واحد على مواقع رئيسية للنظام في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا.

● ما هو جيش الفتح؟

■ يضم التحالف الذي أعلنت عن تأسيسه في شهر مارس جبهة النصرة ومجموعة من الكتائب الإسلامية والجهادية المقاتلة أبرزها حركة أحرار الشام النافذة. كما يبرز أيضا “فيلق الشام”، وهو تحالف كتائب مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى جند الأقصى وهي مجموعة جهادية صغيرة. ويتحالف ائتلاف الفصائل هذا مع كتائب معتدلة بينها “فرسان الحق” التي تلقت أسلحة أميركية في وقت سابق. وتنفوذ كتائب معتدلة أخرى المارك على بعض الجبهات وتحديدا في محافظة حماة.

● ما هي الأراضي الخاضعة لسيطرته؟

■ سيطر “جيش الفتح” منذ مارس، على مواقع رئيسية للنظام في محافظة إدلب بينها مركز المحافظة. وتمكن من السيطرة السبب على مدينة جسر الشغور، ما يمكن أن يمهد لشن هجمات ضد معاقل النظام في محافظتي اللاذقية وحماة المجاورتين.

● من يدعم هذا التحالف؟

■ تلقى فصائل “جيش الفتح” دعما خارجيا وتحديدا من قطر والسعودية وتركيا. ويرى البعض أن تحالف هذه الفصائل جاء نتيجة توافق إقليمي بين الدول الثلاث



«نسبة البطالة في العالم العربي تنذر بالخطر بسبب عدم التوزيع العادل لمكتسبات التنمية وعدم وجود فرص حقيقية للتشغيل».

نضال القطامين
وزير العمل الأردني

«تعلمنا من تجاربنا أنه لا توجد حلول سريعة، بيد أن عملنا معا، وتضافر مواردنا الجماعية وخبراتنا، من شأنهما أن يتيحنا لنا تحقيق الكثير للجيل الناشئ من الشباب».

وليام ريس
الرئيس التنفيذي للمنظمة الدولية للشباب

«من الأهمية بمكان أن يتم تحصين عقول الشباب العربي ضد الأفكار العنيفة والمتطرفة، وصياغة إستراتيجية عربية لاستثمار طاقات الشباب العربي في مختلف المجالات».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري



في العمق

الشباب والربيع العربي: بدايته أمل وآخره إحباط

● التغيير الديمقراطي لم يعد مطلباً رئيسياً في بلدان الشرق الأوسط ● تصاعد العنف والإرهاب والبطالة.. أبرز بواعث القلق



عدد التونسيين المحبطين من الربيع العربي يتزايد

خلال العام نفسه. وهي مؤشرات مرشحة للاستمرار في ظل تصاعد حدة الصراعات الداخلية وتزايد نشاط التنظيمات الإرهابية. ويتطلع اثنان من كل خمسة شباب عرب لبدء مشاريعهم الخاصة على مدى السنوات الخمس المقبلة، وسجلت أعلى نسبة من الشباب الذين يفكرون في إطلاق عمل تجاري خاص بهم في المغرب بـ 62 بالمئة، بينما بلغت النسبة أدناها في العراق بنحو 13 بالمئة فقط. لكن على المدى الطويل، لا يزال 2 من كل 3 مشاركين في الاستطلاع (67 بالمئة) يؤمنون بأن أفضل أيامهم تنتظرهم في المستقبل، بينما يعتقد 26 بالمئة فقط بأن أفضل أيامهم أصبحت من الماضي.

ماذا يريد الشباب العربي

ما هي هواجس الشباب العربي؟

جاءت المخاوف من تهديدات تنظيم داعش في صدارة الهواجس لدى الشباب العربي، يليها القلق من البطالة والأزمات الاقتصادية التي تمنع تحقيق أحلام الكثيرين وتعيق تقدمهم في حياتهم.

كيف يتم التعامل مع مسألة البطالة؟

عندما طلب من المشاركين التعليق على مدى قلقهم حيال مسألة البطالة، أجاب 81 بالمئة من الشباب بكلمة "قلق"، فيما أعرب 39 بالمئة عن التطلع إلى إطلاق مشاريعهم الخاصة، وسجلت أعلى نسبة من الشباب الذين يفكرون في إطلاق عمل تجاري خاص بهم في المغرب بـ 62 بالمئة.

هل يمكن أن تتحقق الديمقراطية يوماً؟

39 في المئة من المستطلعين قالوا إن الديمقراطية لن تنجح أبداً في المنطقة، و36 بالمئة قالوا إنها قد تلتقي نجاحاً، فيما اختار 25 بالمئة مربع الحيرة وقالوا إنهم غير متأكدين من رأيهم.

أين يفضل الشباب العرب العيش؟

الإجابة الأولى كانت دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث اختارها 22 بالمئة من الشباب المستطلعة آراؤهم ويرغبون في أن تحو بلادهم حذوها كنموذج للنمو والتطور، فيما فضل 15 بالمئة منهم الولايات المتحدة و11 بالمئة ألمانيا و10 بالمئة كندا.

كيف ينظر الشباب العربي إلى المستقبل؟

أبدى الشباب العربي المشارك في الاستطلاع تفاؤلاً حذراً بالمستقبل بالرغم من التحديات التي تواجهها المنطقة، ويرى 57 بالمئة منهم أن بلادهم "تسير في الاتجاه الصحيح".

العربي، والاستحواذ على مناطق نفوذ واسعة في سوريا والعراق.

أولوية اقتصادية

لم يكن من المفاجئ أن تحتل الأوضاع الاقتصادية والبطالة، بالتحديد، صدارة اهتمامات الشباب في المنطقة، فقد كانت من أهم الأسباب التي دفعتهم إلى الخروج إلى الشوارع ضد أنظمة بلادهم. وقد أشارت منظمة العمل العربية إلى أن الأحداث المتسارعة التي شهدتها الدول العربية خلال عام 2014 انعكست على مستويات البطالة والتشغيل بشكل سلبي، حيث سجل معدل البطالة ارتفاعاً بلغ أكثر من 16 بالمئة، واقترب عدد عاطلين عن العمل من 20 مليون عاطل، وهو ما انعكس في نتائج الاستطلاع التي كشفت أن 81 بالمئة من الشباب العربي قلق بشأن معدلات البطالة المرتفعة.

ويكشف الاستطلاع أن الثلث فقط من خارج منطقة الخليج العربي يعتقدون أن حكوماتهم ستكون قادرة على التعامل مع البطالة، في حين أن ثلثي المستطلعين من دول الخليج لديهم الثقة في قدرة زعمائهم في توفير فرص العمل. وتتوافق نتائج الاستطلاع في هذا القسم الخاص بالبطالة بين صفوف الشباب العربي، مع نتائج التقرير الاقتصادي العربي الموحد السنوي الصادر عن صندوق النقد العربي في عدده الرابع والثلاثين لعام 2014.

ويكشف هذا التقرير أن معدلات نمو اقتصادات الدول العربية تعاني تراجعاً بالمقارنة مع معدلات نمو مجموعة الدول النامية والأسواق الناشئة، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية بالأسعار الثابتة نسبة نمو وصلت إلى 4.2 بالمئة خلال عام 2013 الذي شمله التقرير، وهو معدل أقل من النمو المسجل على مستوى الدول النامية والأسواق الناشئة والذي بلغ 4.7 بالمئة

في صدارة التحديات الكبرى التي تواجهها المنطقة، وفق الكثير من المستطلعة آراؤهم، حيث عبر 73 بالمئة من المشاركين عن خوفهم من تمدد داعش، فيما اعتبره 37 بالمئة من المستطلعة آراؤهم، العقبة الكبرى التي تواجه أمن المنطقة واستقرارها. وقال 32 بالمئة إن التهديد الرئيسي للمنطقة هو الإرهاب عموماً، أما تهديد إيران النووي فقد جاءت نسبته 8 بالمئة.

ويرصد تقرير المعهد الإقليمي للدراسات تبايناً أظهره الاستطلاع، الذي شمل شبانا وشابات عرباً ينتمون إلى الفئة العمرية بين 18 و24 عاماً، في توجهات المشاركين إزاء قدرة بلدانهم على مواجهة تنظيم داعش، فعلى سبيل المثال، أبدى 53 بالمئة من المشاركين في دول شمال أفريقيا ثقتهم في قدرة حكوماتهم على مواجهة هذا التنظيم المتشدد، في مقابل 25 بالمئة في دول الشرق الأوسط.

ويمكن تفسير هذا التباين بوضعه في سياق التطورات التي طرأت على الساحة الإقليمية، حيث انتشر التنظيم في دول عديدة بالمنطقة، خاصة في ليبيا، التي نفذ فيها بعض عمليات القتل التي استهدفت مصريين ومواطنين دول عربية أخرى وإثيوبيين، كما قام بتنفيذ عملية إرهابية في متحف باردو في تونس في 18 مارس 2015، وهو ما أسفر عن مقتل أكثر من 21 سائحاً، بالتزامن مع تمده في كل من العراق وسوريا.

ويعتبر الشباب اللبناني الأكثر قلقاً بين أقرانهم؛ حيث قال 77 بالمئة منهم إنهم "لا يثقون في قدرة حكومتهم على مواجهة ازدياد نفوذ تنظيم داعش، وتلاهم في ذلك الشباب الليبي بنسبة 63 بالمئة ومن ثم الشباب العراقي بنسبة 56 بالمئة. وبالمقابل يبدو أن معظم الشباب الخليجي لديه ثقة أكبر في حكوماتهم في تعاملها مع التنظيم.

ويعزى هذا القلق إلى الانتشار السريع الذي حققه تنظيم داعش وتأثيره الواضح في أنحاء العالم من خلال استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي، والضرب في قلب العالم

انخفضت إلى 15 بالمئة بين العينة التي استطلعت آراؤها في استطلاع هذا العام 2015 من الشباب، حيث ترى نسبة 35 بالمئة منهم أن الديمقراطية لن تنجح في المنطقة. ويعزى تراجع الثقة في الديمقراطية بهذه الوثيرة من قبل الشباب العربي، إلى عدد من الأسباب السياسية والاقتصادية، ففي الوقت الذي سادت فيه النظرة الإيجابية حول المستقبل بعد الثورات، جاءت السياقات والمآلات السياسية غير معبرة عن طموح الكثير من الشباب بعد الصعود المفاجئ لتيارات الإسلام السياسي في دول الثورات العربية والدول المجاورة، وانتهاجها الممارسات الدكتاتورية ذاتها، خاصة في ما يتعلق بمحاولاتها الانفراد بالسلطة.

الشباب اللبناني شديد القلق حيال تنظيم داعش وأعرب 77 بالمئة منهم عن عدم ثقتهم في قدرة حكومتهم على مواجهته

وأدى هذا الأمر إلى تحول هذه الثورات الشعبية إلى انتفاضات وموجات أخرى من الثورات ضد الأحزاب الإسلامية التي تزامن مع صعودها ظهور الجماعات المتطرفة من جديد، في دول مثل مصر والعراق وسوريا وليبيا وتونس، فضلاً عن تزايد وتيرة الصراعات الطائفية في عدد من الدول، إلى جانب تردي أوضاع اقتصاديات المنطقة نظراً إلى غياب الأمن وهروب رؤوس الأموال، وضعف الاستثمارات الخارجية، وارتفاع مستويات التضخم والبطالة.

داعش أكبر تهديدات المنطقة

يأتي ظهور تنظيم داعش وتزايد نفوذه في سوريا والعراق وامتداده إلى ليبيا وظهور جماعات موالية له في بعض الدول الأخرى

لم تكن نتيجة استطلاع مؤسسة "أصداء بيرسون - مارستيلر" البحثية مفاجئة حين كشفت أن إيمان الشباب العربي بالديمقراطية تراجع بنسبة كبيرة عما كانت عليه في العام 2011؛ ومرد ذلك ممارسات تيارات الإسلام السياسي وتصاعد الحروب الأهلية والاحتلال الطائفي الذي انتشر في المنطقة العربية على أكتاف أجساد الشباب الذين دفعوا حياتهم ثمناً لتحقيق آمال الملايين، لكن النتيجة كانت في انتكاسة حقيقية قاتلة للآمال.

□ القاهرة - بدأت الحركات الثورية الشبابية السلمية التي اندلعت في 2011 تشهد انحساراً، وخفوت دورها في قيادة الاحتجاجات وتحريك الشارع العربي. وتوصل استطلاع رأي لمؤسسة "أصداء بيرسون- مارستيلر"، وقدم المركز الإقليمي للدراسات بالقاهرة قراءة لنتائج، إلى أن الشباب العربي أصيب بالاحباط وفقد الثقة في التغيير.

لكن، الملفت للانتباه في هذه النتائج، أن الإحباط مرده انتشار التنظيمات الإرهابية وممارسات تيارات الإسلام السياسي التي وصلت إلى السلطة في بعض الدول العربية. وكشف استطلاع "أصداء بيرسون- مارستيلر"، السنوي السابع لرأي الشباب العربي، النقاب عن "تحرر الشباب في العالم العربي من الوهم حول فرصة التغيير الديمقراطي في المنطقة، وذلك مع تحول فرجة الثورات العربية إلى خوف من التطرف الإسلامي العنيف".

تراجع الثقة

يكشف الاستطلاع الذي نشرت نتائجه في 21 أبريل 2015، وأجرته مؤسسة "أصداء بيرسون - مارستيلر" بهدف رصد توجهات الشباب العربي في 16 دولة في المنطقة (دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر، مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وفلسطين، وتونس، واليمن)، من خلال 3500 مقابلة شخصية، في الفترة بين 20 يناير و12 فبراير 2015، أن حالة من الشعور بالإحباط والسلبية تهيمن على توجهات الشباب العربي إزاء إمكانية تحقيق التغيير الديمقراطي الذي يحثوا عنه عند خروجهم إلى الشوارع في مطلع 2011 وتحذيرهم لرصاص البوليس والعواقب الوخيمة لخطواتهم التي زلزلت الأرض تحت أقدام أعنى الأنظمة العربية.

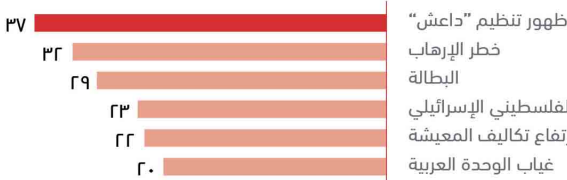
لكن النتيجة جاءت مخيبة للآمال، حيث تراجع تأثير هذه الثورات، لا سيما مع انتشار أفكار التطرف وظهور أنماط جديدة من الإرهاب العابر للحدود. وينقل المركز الإقليمي عن نتائج الاستطلاع أن الشباب العربي لم يعد يثق في قدرة الثورات العربية على إحداث تغيير إيجابي، حيث عبر 38 بالمئة من الشباب المستطلعة آراؤهم عن ثقتهم في إحداث تغيير إيجابي في المنطقة، مقارنة بنسبة 72 بالمئة اعتبروا أنه يمكن تحقيق تغيير إيجابي في عام 2012.

وأعرب 41 بالمئة من المستطلعة آراؤهم عن اعتقادهم بأنهم سيكونون أفضل حالا في غضون 5 سنوات بعد الثورات العربية، مقارنة بنسبة 58 بالمئة عبروا عن الرأي ذاته خلال عام 2014، و74 بالمئة خلال عام 2013، و71 بالمئة خلال عام 2012.

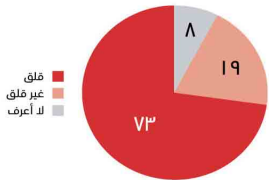
وأكد 92 بالمئة من الشباب العربي في 2011 أن رغبتهم الكبرى هي العيش في ديمقراطية، وانخفضت هذه النسبة في عام 2012 إلى 41 بالمئة من العينة المستطلعة آراؤها التي قالت إن العقبة الأكبر التي تواجه الشرق الأوسط هي الاقتناد إلى الديمقراطية، لكن تلك النسبة

استطلاع أصداء بيرسون- مارستيلر السنوي السابع لرأي الشباب العربي

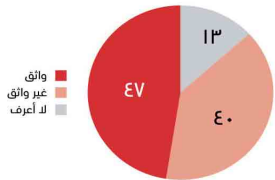
ما هي باعتقادك العقبة الكبرى التي تواجه منطقة الشرق الأوسط؟



ما مدى قلقك من ظهور تنظيم "داعش"؟



ما مدى ثقتك بقدرة حكومتك الوطنية على التعامل مع ظهور "داعش"؟





«عملية إعادة الأمل، تهدف إلى منع الحوثيين من تحقيق مكاسب على الأرض وحماية المدنيين وتأمين الإغاثة للوصول إلى المواطنين، والتدخل العسكري إذا احتاج الأمر».

العميد أحمد العسيري المتحدث باسم عاصفة الحزم العسكرية في اليمن

«التحالف العربي في اليمن مقدمة لتحالف أشمل يعمم مفهوم الوحدة العربية الذي تحتاجه أمتنا من المحيط إلى الخليج، ولابد أن تستكمل العملية لمحاربة الإرهاب بكل أنواعه»

زياد العجوز رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين الأحرار في لبنان

«لن يركن التحالف إلى ما تحقق، بل سيُنهي التمرد ولن يسمح لفئة تنفذ توجيهات بعيدة عن نسق وحدة أمتنا أن تستمر بالعبث في وطن عزيز هو اليمن الشقيق».

الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير القصيم



آراء

جديد العرب انطلاقا من اليمن



ودول الخليج العربية. إذا كانت الإدارة الأميركية مستعدة لترك إيران تجمع أوراقا في المنطقة لتعزيز موقفها التفاوضي في شأن ملفها النووي، فهذا شأن الولايات المتحدة. لكن للعرب حساباتهم أيضا. تشمل هذه الحسابات وضع حدّ للتمدد الإيراني في اليمن وغير اليمن، والعمل في الوقت ذاته على الخط السياسي والتنموي والإنساني الذي تعبّر عنه "عاصفة إعادة الأمل". المهّم وسط كل ما يجري أن الرهانات على التفريق بين الدول العربية المشاركة في "عاصفة الحزم" لم تكن في محلّها. لا وجود لضربات عسكرية من أجل الضربات العسكرية. هناك مقاربة شاملة للموضوع اليمني. هناك أيضا إدراك في العمق لما هو على المحك بالنسبة إلى مستقبل المنطقة الخليجية. فوق ذلك كله، هناك استيعاب لفكرة أن إيران تراهن على الكسل العربي، وعلى نوع من السذاجة في فهم طبيعة العلاقة بينها وبين "أنصار الله".

هذه العلاقة عضوية وعميقة أكثر بكثير مما يُعتقد. هذا لم يعد سرا. ما لم يعد سرا أيضا أن هناك قوة عربية مستعدة للمواجهة ولطرح الحلول السياسية، التي لا تستبعد أحدا، متى أن أوان ذلك. إنّه الجديد العربي انطلاقا من اليمن.

ولتأكيد أن الموقف الخليجي واحد. قال الشيخ محمّد إن "خيارنا الوحيد الانتصار في امتحان اليمن لصالح منيع العروبة والمنطقة".

يعرف ولي عهد أبوظبي تماما ماذا يعني اليمن عربيا، فوالده الشيخ زايد، رحمه الله، أعاد بناء سد مأرب الذي شنت انهياره القبائل العربية. وقد أشرف الشيخ زايد بنفسه على افتتاح السدّ الجديد في العام 1986. هناك، بكل بساطة، بعد عربي للحدث اليمني. والأهم من ذلك كله أن الحدث اليمني كشف حجم التحديات التي تواجه العالم العربي. لذلك شدّد محمّد بن زايد على أن "الدول العربية في أمس الحاجة في هذه المرحلة الدقيقة إلى التضامن والتكاتف والتآزر لمواجهة الأطماع ومختلف التحديات. علينا بناء إطار سياسي وعسكري وتنموي متقدّم من أجل عزة العرب ومكانتهم في المنطقة والعالم"، موضحا "أنّ التحرك لإنقاذ اليمن لا يقتصر على الجانب العسكري أو الأمني، بل سيمتد إلى الجوانب التنموية والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية لأهمّيتها في دعم الشعب اليمني كي يتمكن من التغلب على التحديات كافة".

كان لـ"عاصفة الحزم"، ولا يزال لها، معناها. فالهدف من العمل العسكري إفهام كل من يعنيه الأمر أن لا مجال لوضع اليد على اليمن واستخدامه في ابتزاز السعودية

الإسلامية" بالقول إن طهران تسيطر على أربع عواصم عربية، هي بغداد ودمشق وبغروت وصنعا. لماذا لا تسيطر على عاصمة سابقة هي عدن، لا تزال نظريا العاصمة الاقتصادية والشتوية لليمن؟

لم تنطل اللعبة الإيرانية، التي كان اليمن مسرحها، على أحد في الخليج. قامت هذه اللعبة على فرضية أن المملكة العربية السعودية ستبقى في موضع المتفرّج في انتظار اليوم الذي تنصب فيه صواريخ إيرانية تهدد مدنها ومنشأتها انطلاقا من جبال اليمن. لا شك أن ما أثار كل نوع من الشكوك كان بدء تحويل ميناء الحديدة إلى ميناء إيراني، وفتح مطار صنعا أمام كل نوع من أنواع البضائع الإيرانية بعد توقيع اتفاق جوي، لا شرعية له من أي نوع، بين الحوثيين والسلطات في طهران.

لم تكن "عاصفة الحزم" هجوما سعوديا على اليمن. كذلك، لم تكن هجوما خليجيا عليه. كانت هناك رغبة في تأكيد أن العرب ما زالوا على خريطة المنطقة. تلك رسالة الملك سلمان بن عبدالعزيز التي عبّرت عن الصحوّة العربية بمجرد انطلاق أول طائرة سعودية لضرب أهداف حوثية في اليمن. لعل أفضل من لخص الموقف الخليجي الشيخ محمد بن زايد وليّ عهد أبوظبي الذي زار قبل أيام قاعدة الملك فهد الجوية لتفقد القوات الإماراتية المشاركة في "عاصفة الحزم"

حملة نحن أيضا بشر

العراقيين من مدن الصراع والعمليات العسكرية، يتحدثون عن وقائع المهانة الإنسانية وذل العيش في معسكرات "دوميز" على الرغم من المساعدات المحلية والدولية، ولم يعرف معنى كلمة "ميز" باللغة الكردية، فإن الإشارة تغني عن الوصف.

الاتحاد الأوروبي وبدلا من أن يتخذ مواقف تعيد الثقة في المجتمع الدولي، باشر إلى مجموعة إجراءات غير إنسانية، فمادها أن التضحية بألاف المهاجرين سيكون رادعا واقعا لعدم هجرة الآخرين، والحقيقة العارية أن تدفق الهاربين من بلدانهم يتفاقم، والإصرار على الوصول إلى شواطئ الجنة الأرضية صار هاجسا دونه الموت.

الموقف البريطاني يؤكد ارتفاع كلفة عمليات الإنقاذ في البحر الأبيض المتوسط، وذلك، لا يتناسب مع موازنة الاتحاد الأوروبي المتدنية، بما يفتح الباب لأسئلة تتعلق بمصير العالقين على الشواطئ الليبية أو في أماكن أخرى، أو الذين ينقذونهم البحر إلى الشواطئ.

الإحصائيات في تصاعد مرعب لمستويات الضحايا مؤخرا، بعد ما جرى على طولة الاتحاد الأوروبي من تخفيض لكُف برنامج الإنقاذ الإيطالي.

المعالجات الجذرية لا تتعلق بضرب مافيات الهجرة على السواحل الليبية، إنما في تدخل دولي حقيقي لإعادة الاستقرار إلى مناطق النزاعات المسلحة في العراق وسوريا وليبيا واليمن وغيرها من دول أفريقيا.

المقايضات بين حاكم مطلق وبين شعب، بين مخططات ومشاريع دولية وطموحات سياسية وبين شعوب، العالم يموج بالرمال المتحركة والأمواج المتلاطمة والعواصف الثلجية والأفكار المتطرفة والعصابات المسلحة والغايات الأيديولوجية الخرفة،

صراعات مسلحة، يجد فيها المهاجرون عتبة لمجازفة الخلاص والوصول إلى شواطئ أوروبا، على الرغم من علمهم المسبق بهشاشة القوارب التي تقلّهم مضافا إليها تكديسهم ومعاملتهم كالرقيق، وبدون الالتفات إلى اشتراطات الأمان والتحمل والوزن، ومقابل كل ما يحملون من أموال.

السماصرة المتعهدون من مافيات تجار الموت، يهيئون لهم قوارب رخيصة دون شروط السلامة مع معرفة بعدم مقاومة القوارب الناقلة للأمواج البحر والرياح.

مجازفة ومخاطر جمة تعرض لها المهاجرون من دول الأزمات والحروب الأهلية، وما يتبعها من تدمير وإلحاق الأذى بالأحياء السكنية والبنى التحتية، وفي الذاكرة، الموت الجماعي للمهاجرين العراقيين في زمن الحصار عن طريق إندونيسيا باتجاه أستراليا، وكيفية التحاليل عليهم، ثم إجبارهم على ترك القارب في عرض البحر تحت تهديد السلاح، ولا أستعرض المشاهد الدامية التي تناقلتها وكالات الأنباء آنذاك.

ومن يتتبع مصير الهاربين المتنقلين في جبال تركيا أو مناطق التسلل إلى اليونان، يقترب من حجم أعداد الضحايا من العراقيين والسوريين والأفارقة الذين حاصرتهم الثلوج أو ظروف الطبيعة أو الحيوانات المفترسة أو مقايضات المهربين وأساليبهم الرخيصة في جني الأموال من الأفراد أو العوائل التي تسعى لتجاوز الحدود بالطرق غير الشرعية.

هروب جماعي داخل الوطن وخارجه للحفاظ على الحياة أو التضحية بها، مقابل حلم الخلاص من الخوف وترقب الموت. أصدقاء من سوريا يتصلون بي من مخيمات اللجوء في إقليم كردستان، وهي مخيمات أفضل من مأساة خيام النازحين

لا كان توقّف "عاصفة الحزم"، دون أي تراجع في العزم، وبدء "عاصفة إعادة الأمل" دليلا على أن المملكة العربية السعودية وحلفاءها العرب إنما يحاولون استعادة اليمن إلى الحضن الخليجي والعربي الدافئ. يتبين، يوما بعد يوم، أن لا وجود لأي نيات عدوانية خليجية تجاه اليمن. على العكس من ذلك، هناك سعي دائم إلى المحافظة على اليمن من جهة، ومنع تحوّلّه إلى قاعدة انطلاق لعمليات عدائية تجاه جيرانه، على رأسهم المملكة العربية السعودية من جهة أخرى.

لم يكن من خيار آخر غير اللجوء إلى العمل العسكري بعدما تبادت إيران في وضع يدها على اليمن مستخدمة الميليشيات الحوثية التي أعلنت صراحة بلسان زعيمها عبدالمك الحوثي وجود شرعية جديدة هي "الشرعية الثورية".

من لديه أدنى شك في النيّات الإيرانية، يستطيع العودة إلى الخطابات المتتالية للحوثي، خصوصا منذ وضع يده على صنعا يوم الواحد والعشرين من سبتمبر الماضي. تسلل الحوثيون (أنصار الله) إلى العاصمة وأقاموا حواجز فيها واعتصموا في أماكن معيّنة بحجة الاعتراض على رفع الدعم عن مواد أساسية للمواطن. لم يكن الاعتراض على "الجرعة" سوى مبرر واه لمتابعة حملة عسكرية توجت باحتلال العاصمة والسيطرة على المؤسسات الرسمية كلّها.

استفاد "أنصار الله" ومن خلفهم إيران من تردّد الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي الذي تصرّف منذ تسلمه مقاليد الرئاسة من علي عبدالله صالح في فبراير 2012 بطريقة تذكّر بأنّه مجرد سياسي هاو، ليس لديه وقت سوى لتصفية حساباته مع هذا الطرف أو ذاك. بدا كأنه يريد الانتقام من عُقد ولدتها سنوات طويلة عاش خلالها في ظل علي عبدالله صالح نائباً للرئيس... من دون صلاحيات.

لعب "أنصار الله" على كلّ التناقضات. كانوا الطرف السياسي الوحيد الذي يعرف ماذا يريد قبل أن تتنبّه السعودية إلى نواياهم الحقيقية التي بدأت تتبلور في الأسابيع والأشهر التي تلت السيطرة على صنعا، ووضع عبدربه منصور ورئيس الحكومة خالد بحاح في الإقامة الجبرية.

راح الحوثيون يتمددون في كلّ الاتجاهات. سيطروا عمليا على مواقع إستراتيجية مثل ميناء الحديدة، وهو من أهم الموانئ على البحر الأحمر. كانت عدن، بالنسبة إليهم، الجائزة الكبرى وقد استطاعوا الوصول إليها بعد أن سهّل لهم علي عبدالله صالح ذلك بفضل القطع العسكرية التي ما زالت موالية له. هذه القطع موزّعة في أنحاء مختلفة من البلد، بما في ذلك المناطق المحيطة بتعز، ومناطق تفصل بينها وبين عدن.

في كل الأحوال، كان الاعتقاد السائد لدى الإيرانيين أن الحوثيين بصدد فرض أمر واقع بات يسمح لكبار المسؤولين في "الجمهورية

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله



«لا يمكن الانتظار أكثر بخصوص الأزمة السورية، حيث أصبح الوضع على الأرض خطيراً للغاية، مما يستدعي منا مضاعفة الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للأزمة».

ستافان دي ميستورا
مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا

«وزارة الداخلية إذ تعلن إلقاء القبض على نواف العنزي، فإنها تؤكد أن الجهات الأمنية قادرة على ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذه البلاد».

المحدث الأمني
لوزارة الداخلية في المملكة السعودية

«إذا كانت إيران ترغب في لعب دور بناء لإنهاء الصراع في سوريا بالطرق السلمية، فيتعين عليها أن تتوقف عن دعم نظام الأسد، وعليها أن تدعم مبادئ إعلان جنيف».

جيف ريثك
المحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية

العنزي والـ93 إرهابيا

أما منفذ الجريمة، يزيد أبو نيان، فسجله لا يقل جرماً عن جرم العنزي. كان قد تم توقيفه بأميركا في قضية تخفيط. وعام 1433هـ عندما كان عمره 19 عاماً، تم توقيفه بعد إثارته للفوضى داخل طائرة أميركية بسبب رفضه التجاوب مع طلب التوقف عن التدخين. هذا ليس كل شيء، بل هدد أبو نيان المضيفة بالضرب، وتغنى بصوت عال بقصيدة باسم أسامة بن لادن. هذا دليل على تحلي أبو نيان بالشخصية السيكوباتية (الإجرامية) وهي شخصية مضادة للمجتمع وتسعى إلى التطرف لأنه يشبع حاجته الإجرامية من سرقة أو نهب أو قتل. الأسبوع الماضي لم تكن أول مرة يستشهد فيها رجال الأمن في مواجهات مع الإرهابيين. في 15 يونيو 2003، استشهد ضابط أمن وأصيب 5 من رجال الأمن و4 مواطنين خلال عملية إطلاق نار وقعت مع إرهابيين بحي الخالدية بمكة المكرمة. اللهم اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً وسخاء رخاء، اللهم احفظ لنا أمننا وإيماننا واستقرارنا، اللهم آمين يا رب العالمين.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

الهجوم 19 أجنبيا وأصيب وجرح 386 من جنسيات مختلفة. كنت في المنطقة الشرقية وقتها، وما زالت صورة الانفجار المروعة عالقة في ذهني إلى اليوم. أما الحادث الإرهابي الأسبوع الماضي، فقد نفذه مواطنان؛ يزيد أبو نيان الذي تم القبض عليه، ونواف شريف العنزي الذي تمكن من الفرار، ولكن تم بحمد الله البارحة الثلاثاء القبض عليه. هذه ليست أول عملية إرهابية تقوم بها داعش في السعودية، فقد تم إحباط مخطط بتفجير سبع سيارات من قبل التنظيم استهدف السعودية للمرة الخامسة على التوالي؛ مخطط إرهابي تدار عملياته من سوريا عبر الهواتف الجواله ووسطاء البراميل المتفجرة ووسائل «التأمر» الاجتماعي. السيرة الذاتية للعنزي حافلة بجميع أنواع الجرائم. تورط العنزي في عدة سرقات جنائية بالرياض والقصيم، لم يعد يهتم برعاية زوجته وابنه الوحيد، بل بدا عليه تأثره بأصحاب الفئة الضالة، فحمل الفكر التكفيري ولحق بالتنظيمات المتطرفة. وهكذا نفذ جريمته دون مراعاة لحرمة تراب وطنه الذي علمه ورعاه واحتضنه.

بعد وقوع الانفجار بسنة أشهر تمكنت قوات الأمن من القبض على مرتكبي الحادث، وتبين أنهم مواطنون سعوديون مغرر بهم في وحل «التكفير». قال الشباب الأربعة في اعترافاتهم التي بثها التلفزيون السعودي إنهم تعرفوا على بعض الذين شاركوا في الجهاد الأفغاني وآخرين من جنسيات مختلفة، وتأثروا بما لديهم من أفكار بدت لهم مثيرة وجاذبة. قد تكون هذه العملية الإرهابية أول العمليات التي بدأت سلسلة دامية من التفجيرات والعنف والقتل في السعودية. ربما أن الشباب الذين فُجروا السيارة استقبلوا المنشورات المغرضة التي كان يدسها محمد المسعري وبن لادن وبعض المنشورات الخاصة بالجماعات الإسلامية المتشددة في مصر والجزائر، إلى جانب حصولهم على بعض الكتب وتسجيلات (الفيقات) الصوتية التي تدعو إلى الجهاد المناق و الكاتب.

بعد هذه الجريمة الإرهابية بحوالي ستة أشهر، فجر إرهابيون في 25 يونيو 1996 شاحنة محملة بطنين في المتفجرات في مدخل مبنى سكني في الخبر. قتل في

وزارة الداخلية أعلنت أمس الثلاثاء عن الإطاحة في أوقات مختلفة بعناصر إرهابية بلغ عددها (93) شخصا ومنهم عصابة (جند بلاد الحرمين). ما زال لدى الداخلية ست قوائم للمطلوبين المنتمين لتنظيمي القاعدة وداعش، ربما على رأس القائمة أنس النشوان، المنظر الشرعي «لداعش». لا أعلم ماذا كان يدور بخلد الشاب السعودي يزيد أبو نيان (23 عاماً) عندما قام بإطلاق النار على دورية أمنية، فقتل قائدها وزميله. الأدلة الأولية تشير إلى أن خلف الجريمة مخطط إرهابي ووسطاء حقد وفطنة من الخارج، وأن أبو نيان نفذ الجريمة امتثالاً لتعليمات تلقاها من عناصر تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في سوريا. بهذه الجريمة، نشاهد (على الهواء) فصلاً أسود من تاريخ الإرهاب في السعودية استمر أكثر من عشرين عاماً. ففي 13 نوفمبر 1995، كان أربعة شبان يتجولون في سيارة بأحد شوارع الرياض. انطلقت السيارة إلى حي العليا (شارع الأمير سلطان) لتنفجر بعد ذلك بالقرب من مبنى سكني يقطنه خبراء أجنب يعملون لصالح مركز التدريب للحرس الوطني ممّا أسفر عن قتل خمسة أجنب.



عبدالله العلمي

هذه ليست أول عملية تقوم بها داعش في السعودية، فقد تم إحباط مخطط تدار عملياته من سوريا عبر الهواتف الجواله ووسطاء البراميل المتفجرة ووسائل «التأمر» الاجتماعي

كراهية العراقيين لحكامهم الديمقراطيين

كراهية العراقيين لحكامهم الديمقراطيين مشروعة لأنهم ما اهتموا بأحوالهم التي زادوها سوءا. فكل فريق منشغل بعسكرة حزبه وعشيرته ومتملقيه، غير مكترئين بحال لن يطبقوا العيش فيه شهرا، فيما العراقيون تحملوا فواجع عشر سنين ختمها الديمقراطيون بأن قفحوا عليهم جهنم داعش، واشغلوا بتبادل التهم والوطن يحترق. هي كراهية مستحقة، فحتى الرموز الدينية جاملت على حساب وجع العراقيين، آخرها ما صرح به عمار الحكيم في 24 أبريل الجاري متسائلا بألم "أليس من تفسير واضح لإنفاق مئات المليارات من الدولارات في السنوات الأخيرة؟"، مع أنه كان في قلب العملية السياسية، ويعرف أنها حرام وصمت. ليس صحيحا ما قاله كاتب أميركي قبل سنتين إن العراقيين اغبياء لقبولهم بحكامهم الحاليين، وله نقول أن العراقيين كانوا من قبل الإسلام، يوصفون بانهم ما استسلموا لضيم ولا انبطحوا لسلطة، ونؤكد لو أن أميركا رفعت حمايتها لهم لرأيت كيف سيفرون من غضب العراقيين إليكم وإلى حلفائكم، فضلا عن سبب آخر يجعلهم يصبرون: خوفهم أن يطاح بنظام ديمقراطي، وهذه أوجع حالات التناقض التي يعيشها العراقيون: أن يكرهوا شيئا هم في حاجة إليه.

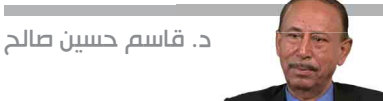
* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

تمسك بها يؤدي إلى طغيانه. وهناك فرق بين مناضل يعد إسقاط سلطة استبدادية غاية، وبين من يعد إسقاطها وسيلة لغاية أسمى هي خدمة شعب وازدهار وطن. ولقد أثبت الواقع أنهم كانوا منضوين في معارضة عملت من أجل نفسها وطموحات قادتها. قد يهون الأمر لو أن المناضل لم يلتزم بمعيار "خدمة الناس"، لكنهم جعلوا العراقيين يعيشون في محن صنعوها ويستثمرون في إعادة إنتاجها، ولا نية لديهم لمعالجتها، لأنهم لا يملكون عقولا تخطط وتضع إستراتيجيات كما تفعل حكومات بلدان الجوار مثلا. فعشرات آلاف الخريجين من حملة البكالوريوس ظلوا بلا عمل يوم وصل برميل النفط 147 دولارا، وصارت ميزانية العراق تعادل ميزانيات ست دول عربية، مضاف إليهم عاطلون بلغت نسبة المهندسين بينهم أكثر من خمسين بالمئة، فضلا عن مدن خربة، وقرى موبوءة، وعاصمة كان الشوارع يتخون بجبالها تحولت إلى أخطر وأوسخ مدينة في العالم، وسياسيون صريحون وآخرون باقعة مقاولين تحولوا إلى "حرامية" في شبكة من أبشع وأجشع مافيا في تاريخ الفساد بالعراق، وحكومات لم تعمل حسابات ختامية منذ العام 2003. وسكوت عن محاسبة فاسدين آخره صمت رئيس الوزراء الذي وعد بمحاسنتهم وأعلن اكتشافه آلاف الفضائيين، فما وضع في القفص فاسدا ولا قبض على فضائي وانزله الأرض، والسبب معروف هو أن حيتان الفاسدين ورواد الفضائيين موزعون عليهم.

الانتخابات بدعوهم إلى انتخابه (ويبنهم لابسو عمامة) كان في وعده لهم بتحقيق ما ينتشلهم من واقع بائس. عملية أخلاقية تعني في عرفهم الاجتماعي "كلمة شرف"، لكنه جعلهم خلف ظهره بعد أن "فوزوه" ونكت وعده، وفي سلوكه هذا مخادعة. والسياسيون الخضر نسبة لمنطقتهم، انقسموا إلى فرقاء، وتخذفوا كل يدعي أنه الأحق بحكم العراق، مع أنه جيء بهم ليحكموا، تاركين ناس العراق في قرى أشبه بمستوطنات للأمراض والتخلف، ومدن لها منها الاسم فيما واقعها عاد لما قبل قرن، وأطفال يفتشون في القمامة عن لقمة خبز في بلد الخيرات، وخمسة ملايين في بقاع العالم يعانون الغربة عن وطن أحيوه، ومليونان ونصف نازح.

الحقيقة المرة أن الحكّام "الديمقراطيين" كانوا قبل التغيير يصفون أنفسهم بالمناضلين، والمناضل يعني أنه في خدمة الشعب، وإذا بمعظمهم يقلس اعتباريا ويزداد الشعب شقاء بوجودهم، وهذا عكس المنطق، إذ يفترض أن ينال المناضل تقدير الناس حين يكون في السلطة، وما حصل أن "المناضلين" خسروا أنفسهم، والشعب خسر عشر سنوات ستنبعها أخرى ما دامت الانتماءات للطائفة، التي أنكوها، شغالة. التحليل السيكولوجي لهذا النوع من "المناضلين" أن طبيعة شخصياتهم من الصنف الخطر على الديمقراطية، لأن النظام الديمقراطي يؤمن بمبدأ التداول السلمي للسلطة، فيما داخله السيكولوجي يدفعه نحو

حالة طبيعية أن تكره الناس حاكما دكتاتوريا، لكن أن يكرهوا حاكما ديمقراطيا، كرها لأبعد مدى، فتلك سابقة في تاريخ السياسة العراقية، وأن يكره الناس سياسيين هم جاؤوا بهم، فتلك حالة نادرة في التاريخ. التحليل السيكولوجي يفيد بأن العراقيين ينفردون في طبيعة علاقتهم بالحاكم. فمنذ بداية تشكيل الدولة الإسلامية كان الخلفاء الراشدون يراعون العراقيين في التعامل وياخذون اعتراضاتهم مأخذ الجد. وحتى قبل الإسلام، كان العراقيون يوصفون بأنهم ما استسلموا لضيم وما رضخوا لظالم ولا انبطحوا لسلطة، ولهذا كانت اعتراضاتهم على الولاة متكررة. ولدى الجاحظ تفسير لاعتراضاتهم هذه بقوله "والعلة في عصيان أهل العراق على الأمراء، أنهم أهل نظر وذوو فطنة ثاقبة، ومع الفطنة والنظر يكون التفتيق والبحث. ومع البحث يكون الطعن والقدر والترجيح بين الرجال والتمييز بين الرؤساء وإظهار عيوب الأمراء، وما زال العراق موصوفا أهله بقلّة الطاعة والشقاق على أولى الرئاسة". ذلك لأنه البلد الذي تؤخذ فيه السلطة بالقوة المصحوبة بالبطش بمن كانت بيده، والبلد الذي نشأت فيه أكثر المدارس الفكرية تأثيرا (البصرة، الكوفة، بغداد، أهل الصفا، المعتزلة، والمذاهب الخمسة) التي نجم عنها سيكولوجيا الخلاف مع الآخر والميل إلى الجدل. كراهية العراقيين لحكامهم "الديمقراطيين" نجمت عن كارتيتين: أخلاقية وسياسية. فالسياسي الذي قصد الناس قبيل



د. قاسم حسين صالح

كراهية العراقيين لحكامهم الديمقراطيين صارت مشروعة لأنهم لم يهتموا بأحوالهم التي زادوها سوءا. فكل فريق منهم منشغل بعسكرة حزبه وعشيرته ومتملقيه

سوريا... كساحة للتجريب

ضوابطهم، وكانت مبادرة تشبه الدعوة إلى فتح الحدود أمام الفوضى. أما الثانية فكانت إطلاق مبادرة بمصطلح دولي جديد تحت اسم "تجديد القتال"، وهي مبادرة أفضل ما يمكن وصفها بأنها عنوان لتقسيم سوريا، وتحولها إلى إمارات حرب، وتفككها لوحداث إدارية منفصلة، ونُهي العمل الشعبي وتدعم العمل السلطوي الفردي للمعارضة والنظام، وتقسم الناس وفقا لانتمائهم المكاني، وتوفر الأرضية لفساد سياسي ومالي وعسكري ومؤامرات لا تنتهي. لم يطالب دي ميستورا بخروج المقاتلين الأجانب الذين يقاثلون إلى جانب النظام، ولم ينتقد النظام السوري لاستخدامه البراميل والطيران الحربي لقصف المدنيين، ولم يسع إلى وضع دور للقوى الدولية والأممية في أي مبادرة، ولم يستفد من القانون الدولي في أي مبادرة، وكل ما تحدّث به طوال عشرة أشهر هو ضرورة إشراك روسيا وإيران في الحل، رغم أن غالبية المعارضة السورية تهدد بالانسحاب من أي مبادرة إن دُعيت إيران. منذ تعيينه قبل نحو عشرة أشهر لم يقدّم المبعوث الأممي ما يفيد في تقدم الأزمة السورية نحو الحل مترا واحدا، بل ساهم، مع غيره، في زيادة حدة الخلافات بين قوى المعارضة السورية، وبين السوريين والمكون الكردي، واستفاد النظام من مبادراته الفاشلة السابقة ليطيل عمر الأزمة، ولغير من سياساته العسكرية بما يفيد ميدانيا. إن استبعدنا أن الهدم في الدعوة إلى اجتماعات جنيف التي تستمر بين أربعة وستة أسابيع هو التسليّة والتجريب وتضييع الوقت، مع أنه أمر محتمل، فإن الواقع يشير إلى أن دي ميستورا يُخطئ لعقد المشاورات، ثم لتقديم تقرير إلى مجلس الأمن

بعد مبادرتين سابقتين فاشلتين، أعلن المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي ميستورا عن مبادرة ثالثة جديدة، ولتنفيذها أرسل دعوات إلى معارضين سوريين ورجال في النظام ورجال أعمال وممثلي دول مؤثرة بالأزمة السورية، ليجتمع بهم بجنيف في شهر مايو كل على حدة، للاستماع إلى تصوّر كل طرف للحل السياسي. لم يذكر دي ميستورا أي تفاصيل عن الأطراف التي سيدعوها، سوى إعلانه أن إيران من بينها، وأن المجموعات المتطرفة كجبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية خارجها، وعدا ذلك لم يعرف أحد المنهجية المتبعة في اختيار المدعويين لمبادرته. المبادرة التي أعلنها المبعوث الأممي تُعِد السوريين إلى نقطة الصفر، فهو يريد الاجتماع بالمعارضة السورية وممثلي النظام وممثلي الدول الفاعلة ليستمع إلى رأيهم، مع أن مواقفهم واضحة ومعروفة، وفي مكتبه عشرات الآلاف من الصفحات التي توضح موقف كل طرف، وتضم تصورات مبعوثين أمميين سابقين، وهو يرفض أن يبني عليها على ما يبدو لغرض في نفس يعقوب. الإصرار على البدء من الصفر يدفع إلى احتمالين، الأول أن دي ميستورا يواصل التجريب بالملف السوري، أو أنه بمبادرته يحمل أهدافا يريد تمريرها دون إشعار الأطراف المعنية بأنه يُمرر ما لا يجب أن يُمرّر. طرح دي ميستورا مبادرتين تخصصان الأزمة السورية، ضعفتين وغريبتين إلى حد بعيد، ولغرابتهما وضعفهما فشلتا قبل أن يبدأ تنفيذ أي منهما، الأولى دعا فيها إلى فتح الحدود التركية لدخول المقاتلين إلى شمال سوريا لمؤازرة مقاتلين اكراد سوريين، لم يحدد فيها من هم هؤلاء المقاتلون ولا



باسل العودات

الإصرار على البدء من الصفر يدفع إلى استنتاج احتمالين، الأول أن دي ميستورا يواصل التجريب في الملف السوري، أو أنه بمبادرته الثالثة هذه يحمل أهدافا خفية يريد تمريرها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* إعلامي سوري

مليار دولار من إيرادات صادرات النفط، فقدتها فنزويلا خلال العام الماضي بسبب آليات التمويل السخية التي تمنحها للدول الحليفة بحسب تحليل لوكالة رويترز.

أكسيس الإماراتية تستثمر في طاقة مصر المتجددة

□ القاهرة - أكدت هيئة الطاقة المتجددة المصرية أمس أن شركة أكسيس باور الإماراتية العاملة في مجال الطاقة المتجددة ستوقع اليوم مذكرة تفاهم لإقامة مشروعين لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة في مصر.

وقال محمي السبكي رئيس الهيئة على هامش مؤتمر عقد في القاهرة، إن المشروع الأول للطاقة الشمسية في الصحراء الغربية والثاني لطاقة الرياح بمنطقة خليج السويس، وتقدر التكلفة الاستثمارية للمشروعين بنحو 200 مليون دولار وأن الطاقة الإنتاجية للمشروعين لن تقل عن 200 ميغاواط.

وكانت شركة أكسيس باور قد أسست صندوقاً مع شركة إيرين العاملة في مجال الطاقة المتجددة لضيخ استثمارات تقدر بنحو 500 مليون دولار في مشاريع الطاقة المتجددة في أفريقيا.

دبي تعزز استثمارات مشاريع المياه والطاقة

□ دبي - أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي أنها تعتزم تنفيذ حزمة من المشروعات بتكلفة استثمارية تبلغ نحو 16.34 مليار دولار لإنتاج الطاقة والمياه خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال سعيد محمد الطاير الرئيس التنفيذي للهيئة إن تلك الاستثمارات ستضمن إقامة مشروعات في مجال إنتاج الطاقة المتجددة والشبكات الذكية وإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والمياه حتى العام 2020.

وأوضح أن أغلب المشاريع الكبيرة التي سيتم تنفيذها في إطار تلك الاستثمارات سيتم بالشراكة مع القطاع الخاص، ومن بينها مشروع إنتاج الطاقة بالفحم النظيف، والمرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية لإنتاج 800 ميغاواط.

وأضاف الطاير أنه من بين أولويات الهيئة خلال السنوات السبع المقبلة تحقيق أهداف إمارة دبي المتكاملة للطاقة بالوصول إلى نسبة 15 بالمئة من الطاقة الشمسية، و7 بالمئة من الطاقة النووية، و14 بالمئة من الفحم النظيف.

24 غيغافاوط جديدة من الكهرباء تعتزم مصر إضافتها بحلول العام 2022، لتصل الطاقة الإجمالية للبلاد إلى نحو 50 غيغافاوطا، حسب وزير الكهرباء المصري.

23 بالمئة نسبة انخفاض أرباح شركة بريتش بتروليم في الربع الأول، لتبلغ نحو 2.58 مليار دولار، لكنها جاءت أفضل من التوقعات بفضل نمو أرباح أنشطة التكرير.

20

النرويج مهددة بفقدان سمعتها كوجهة آمنة للاستثمارات

● جهاز أبوظبي للاستثمار يقود دعوى المستثمرين العالميين ضد الحكومة النرويجية



الدعوى تهدد برحيل الاستثمارات الأجنبية من قطاع الطاقة النرويجي

استثمارات الحكومات والصناديق السيادية، قد صنّف في آخر تقرير له، صندوق التعاقد الحكومي النرويجي كأكبر صندوق سيادي في العالم بموجودات قدرت بنحو 818 مليار دولار.

النرويجي تلك القضية التي ستعقد جلساتها في يونيو المقبل، فإن ذلك سيشكل خطراً على سمعة البلاد كملاذ آمن للاستثمارات الأجنبية.

وكان معهد أس.دبليو.آف لدراسة

دخلت الدعوى التي أقامها مستثمرون على الحكومة النرويجية بتهمة التسبب لهم في خسائر ضخمة، مرحلة حاسمة، حيث بدأ القضاء النرويجي بالتحقيق مجدداً في ملف الدعوى، التي تهدد سمعة البلاد كوجهة آمنة للاستثمارات الأجنبية.

التقاعد الكندي، قد استحوذاً على حصة تبلغ 24.1 بالمئة من مشروع "غاسليد" في النرويج، أبرز معالم البنية التحتية للغاز في شمال أوروبا، والذي يضم مرافق نقل ومعالجة بالغة الأهمية، إضافة إلى منصات استقبال في ألمانيا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا.

وقال يان يانسن، أحد المحامين عن المدعين، إن شركة النفط الحكومية النرويجية شتات أوليل لها مصلحة في قرار تعديل الضرائب، مضيفاً أن الشركة تبيع حصتها ثم تستفيد من تغيير الرسوم. ونص القرار النرويجي على خفض قيمة الاستثمارات الممنوحة للشركات الطاقة بنسبة 22 بالمئة، مقابل 30 بالمئة سابقاً، ما يزيد من المخاطر المالية في حال حدوث تأخير أو تجاوز في الإنفاق. ويقول مساهمون في شبكة خطوط أنابيب الغاز التي تمتد على 8 آلاف كيلومتر، إن الرسوم شرط أساسي لاستثماراتهم.

وكان رئيس الوزراء النرويجي ينس شتولتنبرغ قال "إن زيادة الضريبة على القطاع النفطي ستردّ نحو 520 مليون دولار سنوياً حتى 2050، وتخفض إيرادات ضريبة الشركات بنحو ثلاثة مليارات".

وانضمت الكثير من الشركات إلى شبكة غاسليد في 2011 من خلال اتفاق بقيمة 2.1 مليار دولار لشراء حصة شركة شتات أوليل. وتقول الشركات إن خفض الرسوم يفيد شركات إنتاج الغاز التي باعت لها حصصها. وتصنف النرويج في المراتب الأولى من بين الدول الرائدة في التنمية، وهي أيضاً ضمن أكثر البلدان سلمية في العالم، بحسب مؤشر السلام العالمي، ما أهلها لتكون وجهة استثمارية آمنة دون مخاطر سياسية. لكن قراراتها الضريبية الأخيرة ربما تهوي بتصنيفها كوجهة آمنة للاستثمارات الأجنبية. وفي حال لم يحسم القضاء

□ أوسلو - يقود جهاز أبوظبي للاستثمار (أديبا) ائتلاف مجموعة من المستثمرين العالميين في دعوى قضائية رفعها على الحكومة النرويجية للمطالبة بتعويضات تبلغ نحو 1.9 مليار دولار عن خسائر ستواصل المجموعة تكبدها حتى العام 2028، نتيجة رفع أوسلو الضريبة على استخراج النفط والغاز ورسوم استخدام شبكة خطوط أنابيب غاسليد، وتخفيض التعرفة على نقل الوقود.

ويقول المستثمرون، إن تغيير الضرائب الجديدة وخفض التعرفة يهدد أرباحهم في الاستثمارات التي يبلغ حجمها نحو 20 مليار دولار في صناعة النفط والغاز النرويجية. وأكد مراقبون أن عدم حسم القضاء النرويجي لهذه القضية وتعويض المستثمرين، يهدد سمعة النرويج باعتبارها وجهة آمنة لممارسة الأنشطة التجارية دون مخاطر سياسية.

وبدأت محكمة في أوسلو أول أمس الاثنين النظر في الدعوى القضائية، لكن الدولة النرويجية رفضت الاتهامات وقالت إنها ستقدم مرافعتها الشهر المقبل. وبررت ذلك بأن العوائد تتجاوز المستويات المتفق عليها وأن الرسوم المرتفعة قد تؤدي إلى العزوف عن ضخ استثمارات جديدة في الحقل البحرية.

لكن خبراء نرويجيون حذروا مما وصفوه بـ"القرارات الارتجالية"، وقالوا إنها قد تكون طاردة للاستثمارات الأجنبية التي تمثل شرياناً مالياً للاقتصاد النرويجي.

واستأنفت مجموعة من المستثمرين التي تتألف من جهاز أبوظبي للاستثمار وشركة اليانز أس.آي وصندوق التقاعد الكندي وصندوق بديره بنك ب.بي.أس الذي يمتلك حصصاً في حقل غاسليد للغاز، الدعوى ضد النرويج. وأعلنت أنها ماضية في إجراءات التقاضي حتى النهاية.

وكان جهاز أبوظبي للاستثمار وصندوق

باختصار

◀ اشترت مجموعة مستثمرين ليبين وخليجين أكبر شركة لصناعة الإسمنت في شرق ليبيا مرانهين على حدوث طفرة في قطاع البناء عندما تضع الحرب أوزارها، وفقاً لما ذكره أحد المستثمرين.

◀ فتحت لجنة الانضباط والتفتيش التابعة للحزب الشيوعي الصيني تحقيقاً مع مدير شركة سينويك النفطية العلاقة فانغ تيان بو، على خلفية وجود ما وصفته بأنه "انتهاك خطير للضوابط".

◀ ارتفعت أرباح شركة دايملر الألمانية لصناعة السيارات في الربع الأول من العام بنسبة 41 بالمئة لتبلغ نحو 3.19 مليار دولار بعد تحقيق مبيعات قياسية من سيارات مرسيدس الفاخرة.

◀ تباطأ نمو الاقتصاد البريطاني خلال الربع الأول من العام إلى 0.3 في المئة مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، لكنها بلغت بمقارنة سنوية نحو 2.4 بالمئة لتأتي أقل من توقعات المحللين.

◀ قالت المؤسسة الألمانية للتجارة والاستثمار الحكومية، إن ألمانيا تمكنت في العام الماضي من جذب استثمارات أجنبية قياسية، بلغت نحو 3.2 مليار يورو، مع ارتفاع عدد المستثمرين.

◀ تراجع صافي أرباح شركة النفط الفرنسية العملاقة توتال في الربع الأول من العام الحالي بنحو 22 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ 2.6 مليار دولار، حسب بيانات أصدرتها الشركة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

انخفاض أسعار النفط يقوض اقتصاد المنتجين في أفريقيا



صندوق النقد الدولي:
الأسعار المنخفضة تشكل
تحدياً هائلاً للدول الأفريقية
الثماني المصدرة للنفط

كما يتوقع أن يبلغ متوسط معدل النمو لدول وسط أفريقيا، التي تضم الغابون وغينيا الاستوائية المصدرتان للنفط، نحو 4.25 بالمئة مقارنة بتوقعات أكتوبر الماضي بنمو نسبته 5 بالمئة.

مشروع «مارشال» جديد لإعمار 4 دول عربية

□ القاهرة - قال اتحاد المصارف العربية، إنه يدرس تدشين مشروع «مارشال» جديد لتمويل إعادة إعمار أربع دول عربية تعرضت لنزاعات وحروب خلال الفترة الأخيرة، وهي سوريا والعراق واليمن وليبيا.

وأكد زكريا حمود مستشار الأمين العام للاتحاد على هامش مشاركته في مؤتمر التمويل من أجل التنمية المنعقد في العاصمة المصرية، أن أهداف المشروع تماثل أهداف مشروع «مارشال» لإعادة إعمار أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية.

وأوضح أن المشروع يستهدف وضع استراتيجية للبنوك التابعة للاتحاد لتمويل مشروعات إعادة إعمار الدول الأربع، مشيراً إلى أن المشروع الجديد ينتظر استقرار الأوضاع في تلك البلاد حتى يتم ضخ الاستثمارات لإعادة الإعمار بشكل عاجل.

وأضاف أن الدول الأربع في حاجة ماسة إلى تمويلات بقيمة تصل إلى نحو 3 تريليونات دولار لإعادة إعمارها، وإعادتها إلى ما كانت عليه قبل تلك الأزمة وتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة.

وأشار إلى أن اتحاد المصارف العربية يعمل خلال الفترة الحالية على الدراسات الكاملة، لإعداد التمويلات الكافية لتلك الدول، عقب استقرار الأوضاع فيها.

الضغط على القوائم المالية العامة والعملية. ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو في نيجيريا خلال عامي 2015 و2016 نحو 5 بالمئة وهو أعلى من المتوسط المتوقع في دول أفريقيا جنوب الصحراء، ولكنه لا يزال أقل من توقعات الصندوق السابقة للبلاد في أكتوبر بنمو نسبته 7.5 بالمئة.

ويرجع الصندوق أن يبلغ معدل النمو في أنغولا فاني أكبر دولة منتجة للنفط في القارة نحو 4.25 بالمئة في عامي 2015 و2016 مقارنة مع 5.5 بالمئة خلال الأعوام الثلاثة الماضي.

تشكل تحدياً هائلاً للدول الثماني المصدرة للنفط، وأن فائض الطاقة الإنتاجية المحدود سيفرض عليها إجراء تعديلات كبيرة على سياسياتها المالية.

ورجح أن تواجه الدول المصدرة ظروفًا صعبة وأن يتراجع متوسط النمو إلى 4.75 بالمئة في عامي 2015 و2016 بانخفاض كبير عن توقعات أكتوبر الماضي عند 7 بالمئة.

وفي نيجيريا أكبر اقتصاد بالقارة وأكبر مصدر للنفط فيها بدأت الحكومة بخفض الإنفاق الرأسمالي وتعديل السياسات النقدية وسياسة سعر الصرف لتخفيف



□ وزير النفط والغاز في سلطنة عمان محمد بن حمد الرمحي خلال افتتاح معرض الاتصالات وتقنية المعلومات (كومكس 2015) بمركز عمان الدولي للمعارض في مسقط.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.360.11 ↑ 0.06%	9.713.07 ↑ 0.02%	4.182.04 ↑ 0.73%	4.673.18 ↓ 0.02%	12.209.54 ↑ 0.14%	6.323.16 ↓ 0.12%	1.389.63 ↓ 0.18%

اقتصاد

المصارف الخليجية تشدد شروط الإقراض للشركات الصغيرة

● الإقراض الرخيص متوفر للشركات التي تساهم فيها الحكومات ● الإنفاق الحكومي السخي يدعم استمرار قوة القطاع المصرفي



قيود تمويل متزايدة على رواد المشاريع الصغيرة

فيكرام فنكاتارامان:
المصارف تشدد معايير الإقراض بسبب الأثر العام لانخفاض أسعار النفط

الخليجية في وقت لاحق من العام الجاري. ويبدو مستبعدا أن يحدث ذلك مادامت وزارات المالية في دول الخليج مستمرة في إدارة أموالها بطريقة تتجنب الضغط على السيولة في النظام المصرفي. لكن بقاء أسعار النفط تحت حاجز 70 دولارا للبرميل يجعل ذلك غير قابل للاستمرار إلى أجل غير مسمى خاصة لدول الخليج الأضعف ماليا.

الوقت والجهد في التحقق من مشروعية أموال زبائنهم وهو أمر مرهق للشركات الصغيرة. وفي العام الماضي أغلق بنك ستاندرد تشارترد حسابات آلاف الزبائن من الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات في إطار تسوية مع السلطات الأميركية. وبحث البنك إمكانية بيع تلك الحسابات، لكنه لم يتمكن من ترتيب صفقة في المهلة المحددة.

وقال تشييرايدب ديب رئيس تمويل الشركات في بنك المشرق في دبي إن "الإقراض مازال ميسرا لكن كثيرين يعتقدون أن السوق تتغير بسرعة خاصة للشركات المتوسطة.

ونحن نقرب من نقطة التحول". ويتساءل مصرفيون عما إذا كان تسديد القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة يمثل مقدمة لتسديد أوسع نطاقا في سوق القروض

التحرك وتعليق العمل في بعض المشروعات غير الضرورية. وحتى في قطر التي تزايدت فيها ترسية العقود عمدت الحكومة إلى الاقتصاد بعرض شروط أسعار أقل سخاء على بعض المتعاقدين. وتستطيع الشركات الكبيرة بسهولة انتظار تأخر ترسية العقود أو تقليصها، لكن الشركات الصغرى قد تواجه مواقف صعبة يكون الاختيار فيها بين الحياة والموت ما يجعل البنوك تردد في إقراضها. وثمة أسباب أخرى لرفض إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة. فقد بلغت أسواق العقار نزولها في بعض دول الخليج. كما أن الحملات الأميركية على عمليات غسل الأموال أدت إلى زيادة عبء التزام البنوك بلوائح التعامل مع الشركات الصغيرة، وأصبح يتعين عليها بذل مزيد من

أشار مراقبون إلى ظهور مؤشرات على أن المصارف الخليجية بدأت بتشديد شروط التسليف للشركات الصغيرة، في علامة على أن اقتصاد دول المنطقة لم يفلت بالكامل من الآثار السلبية لانخفاض أسعار النفط.

ويقول البنك الدولي إن إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة يمثل جزءا صغيرا من أنشطة البنوك، إذ بلغ في عام 2010 نحو 2 بالمئة من قروض المصارف الخليجية. وتعتمد تلك الشركات بشكل كبير على مصادر تمويل أخرى مثل الشركات المالية غير المصرفية. لكن ما يحل بالشركات الصغيرة والمتوسطة أمر بالغ الأهمية، بسبب دورها في توفير الوظائف حيث تشير تقديرات رسمية إلى تشغيل أكثر من 40 بالمئة من مجموع العاملين في دبي.

وأظهرت بيانات وكالة رويترز أن حجم القروض المشتركة الجديدة في الشرق الأوسط تضاعف خلال الربع الأول مقارنة بالربع السابق ليلعب 23.25 مليار دولار ليصل إلى أعلى مستوياته منذ عام 2008.

ومازالت أسعار الإقراض تتراجع لكبار المقترضين. فقد اقتضت شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط ما يعادل عشرة مليارات دولار في مارس بأسعار تقل عدة نقاط أساس عن تسهيل سابق حصلت عليه عام 2010.

غير أن الشركات الأصغر الخاصة تمر بتجربة مختلفة. ويقول داني العيد مؤسس شركة بكسل بيج للتكنولوجيا الرقمية في دبي إن البنوك تزداد تشددا. وأضاف أن "البنوك تطرح شروطا غير معقولة تستهلك الوقت وتفرض عقوبات على السداد المبكر وفترات سداد قصيرة لتقديم القروض وأسعار فائدة كبيرة". وأكد أنه اقترض نحو 54 ألف دولار في فبراير من منصة يهايف الإلكترونية للشركات الصغيرة في الإمارات بسعر فائدة 14 بالمئة، مقارنة مع الفائدة التي طلبها بنك محلي وبلغت 24 بالمئة.

وتجاوزت قيمة المشروعات الاقتصادية الجديدة في دول الخليج 40 مليار دولار في الربع الأول بزيادة 9.9 بالمئة عن الربع السابق وفقا لبيانات بنك أبوظبي التجاري.

لكن ترسية العقود تراجعت في بعض الدول مثل السعودية والإمارات بعد أن دفع انخفاض أسعار النفط الحكومتين إلى

دبي - تؤكد البيانات أن معظم دول مجلس التعاون الخليجي تمكنت بسهولة حتى الآن من التكيف مع هبوط أسعار النفط، بفضل الإنفاق الحكومي الكثيف لدعم استمرار النمو الاقتصادي القوي.

وبدلا من الإقراض من السوق المحلي أو السحب من ودائع البنوك المحلية لجأت حكومات دول مثل السعودية لتغطية عجز الموازنة الناتج عن تراجع أسعار النفط، إلى إعادة بعض الأموال المدخرة في الخارج إلى البلاد.

داني العيد:
البنوك تزداد تشددا وبدأت تفرض فترات سداد قصيرة لتقديم القروض

ويمكن ذلك من الحلول دون تقلص السيولة الوفيرة في الأجهزة المصرفية، حيث واصلت الودائع نموها رغم بطء وتيرة النمو في بعض الحالات. وبلغت أسعار الإقراض ما بين البنوك أدنى مستوياتها منذ أعوام. ولذلك فإن الاقتراض مازال سهلا لكثير من الشركات، وهو متاح بأسعار رخيصة جدا، والاستثناء الوحيد هو الشركات الصغيرة التي لا تتمتع بميزة ارتباطها بالحكومات من خلال حصص مساهمة.

ويقول مصرفيون ورجال أعمال إن الشركات الصغيرة تلقى صعوبة متزايدة في الاقتراض، وحتى حين تستطيع الحصول على قرض فإن البنوك تطالبها بشروط وضمانات مشددة وتقيدها بفترات أقصر لسداد القرض. وقال فيكرام فنكاتارامان من شركة فيانتا أديفازورز الاستشارية التي تساعد الشركات الصغيرة في الحصول على التمويل إن المصارف "تشدد معايير الإقراض بسبب الأثر العام لانخفاض أسعار النفط وما أعقبه من تجميد للمشروعات ذات رؤوس الأموال الكبيرة في صناعة النفط".

حملة لإسقاط قانون الضرائب على البورصة المصرية

باختصار

تشارك شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في مؤتمر ومعرض تكنولوجيا الحقول البحرية 2015 الذي يقام بمدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية في الفترة من 4 إلى 7 مايو المقبل.

شهد معرض ومؤتمر الخليج لأمن المعلومات أمس إعلان جوائز أمن المعلومات لأفضل تطبيقات مشاريع تكنولوجيا المعلومات والأمن الإلكتروني المستخدمة في شركات الشرق الأوسط.

قالت مصادر تجارية أن شركة تسويق النفط العراقية أبلغت شركاءها أنهم يمكنهم أن يبدأوا تحميل خام البصرة الثقيل في يونيو مغيرة الموعد السابق لإطلاق إمدادات الخام الجديد في مايو.

قالت وزارة السياحة المصرية، إنها تستهدف زيادة إيراداتها من 7.5 مليار دولار في العام الماضي إلى نحو 26 مليار دولار بحلول عام 2020، في مؤشر على بداية تعافي القطاع.

أعلنت إدارة التنمية الصناعية بوزارة الطاقة والصناعة القطرية، أن عدد المنشآت الصناعية في الدولة وصل إلى نحو 666 منشأة، بحجم استثمارات بلغت نحو 69 مليار دولار.

قال وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس، إن أسعارا عادلة ومستقرة للنفط ستعود بالنفع على المنتجين والمستهلكين وهو ما يسمح بنمو المعروض والطب العالميين بوتيرة مطردة.

للمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

أو مجاني على المساهمين بالشركات المقيدة. وقال عوض الترساوي المستشار القانوني للجمعية المصرية للتمويل والاستثمار "قمنا بمخاضة القانون الذي أصدره ورئيس الوزراء... هدفنا من القضية إلغاء القانون لأنه يضر بالمستثمرين ويسوق المال ويضر بالمنافسة مع الأسواق المجاورة لنا".

ونقلت جريدة اليوم السابع عن محمد عمران رئيس بورصة مصر قوله في الأسبوع الماضي "هناك أمور في اللائحة التنفيذية الخاصة بفرض ضرائب على البورصة لا أفهمها حتى الآن وأنا رئيس البورصة".

ويشكو المتعاملون في سوق المال من أنهم لا يعرفون حتى الآن كيفية حساب الضريبة أو طرق تحصيلها أو طرق الخصم.

وتشهد بورصة مصر منذ بداية العام انحدارا شديدا في السيولة مع تدهور شديد في المستويات السعرية للأسهم، وقد تراجع المؤشر الرئيسي أمس بنسبة 2.27 بالمئة ليهبط إلى أدنى مستوياته منذ 4 أشهر.

وفي الوقت التي تعمل فيه مصر على فرض ضرائب على الأرباح المحققة في سوق المال، تتجه أسواق عربية أخرى لفتح أسواقها أمام الأجانب وتعزيز التداولات وطرق التمويل لديها من خلال سوق المال.



المحققة في البورصة المحلية وعلى التوزيعات النقدية وكذلك الأرباح الناتجة عن الاستثمار في الأوراق المالية في الخارج أو التصرف فيها. وعقب صدور اللائحة التنفيذية للقانون في وقت سابق من هذا الشهر قال وزير المالية هاني دميان لوكالة رويترز "طبقنا أخف شكل من أشكال ضرائب الأرباح الرأسمالية وتوزيعات الأرباح... سياستنا الضريبية تسير في الاتجاه الصحيح وتتوافق مع أفضل الممارسات الدولية". وكانت البورصة المصرية مغفأة تماما قبل ذلك من أي ضرائب على الأرباح المحققة نتيجة المعاملات أو التي توزع في شكل نقدي

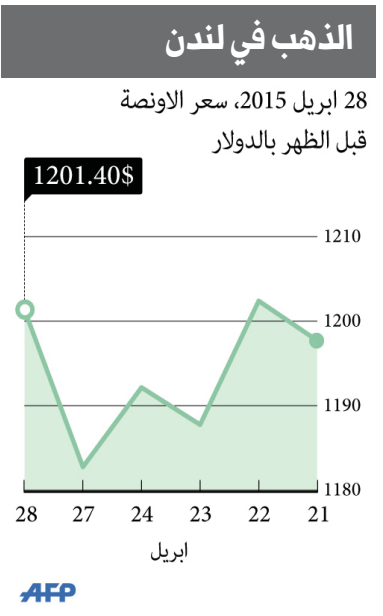
البورصة". وكتب عادل الذي يشغل أيضا عضوية مجلس إدارة البورصة المصرية والمجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية التابع لرئاسة الجمهورية على صفحته بالفيسبوك يقول "نظرا لعدم الاستجابة من كل باب تم طرقة لحل أزمة قانون الضرائب التي تهدد الوضع الاستثماري للبورصة المصرية وأموال واستثمارات المتعاملين والعاملين فإن الجمعية قامت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لرفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد قانون الضرائب على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات". وكانت مصر أقرت في يوليو الماضي فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية

القاهرة - لجأ مستثمرون مصريون إلى القضاء للمطالبة بإلغاء قانون الضرائب على الأرباح الرأسمالية في البورصة الذي أقرت الحكومة هذا الشهر اللائحة التنفيذية له، مما تسبب ضمن عواصف أخرى في تكبد الأسهم خسائر جسيمة.

وناشي دعاوى القضائية في تصعيد جديد لأزمة قانون الضرائب على المكاسب الرأسمالية في البورصة والتوزيعات النقدية والذي انتقده رئيس البورصة نفسه قائلا إنه شخصيا لا يفهم بعض تفاصيل لائحته التنفيذية.

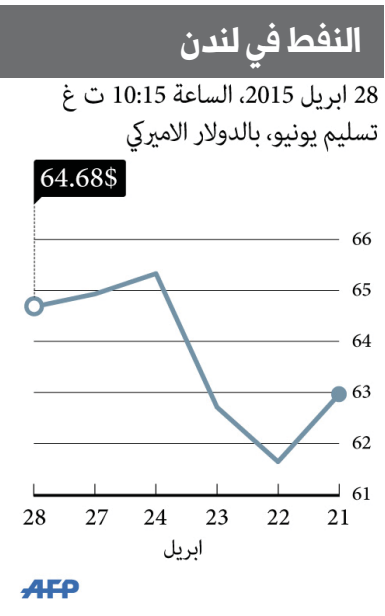
ورفعت الجمعية المصرية للتمويل والاستثمار قضية أمام القضاء الإداري، فيما أقام مستثمرون آخرون دعوى منفصلة أمام المحكمة الاقتصادية للمطالبة بإسقاط قانون الضرائب على أرباح البورصة قائلين إنه يهدد أموال واستثمارات المتعاملين.

وقال محسن عادل نائب رئيس الجمعية المصرية للتمويل والاستثمار التي تمثل مجموعة من المستثمرين والمتعاملين في البورصة "بالفعل قمنا برفع قضية يوم الإثنين أمام محكمة القضاء الإداري للمطالبة ببطلان عدد من مواد قانون الضرائب على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية في



أسعار النفط تتحدى ارتفاع المخزونات الأميركية

لندن - تحولت أسعار النفط الخام في نهاية تعاملات أمس، ليستقر خام برنت فوق حاجز 65 دولارا للبرميل، بعد أنباء عن احتجاز إيران لسفينة شحن أميركية وهو ما أثار توترات سياسية ومخاوف بشأن أمن شحنات النفط الخام من الشرق الأوسط. وكانت أسعار الخام قد تراجعت في بداية التعاملات بفعل تكهنات بارتفاع جديد في مخزونات النفط الخام الأميركية إلى مستويات قياسية الأسبوع الماضي. وسجلت أسعار النفط ارتفاعات كبيرة في الشهر الحالي، مدعومة بتوقعات بتراجع إنتاج النفط في الولايات المتحدة في الشهر المقبل، لأول مرة منذ 4 سنوات. ويرجح مراقبون أن تبقى الأسعار في مستوياتها الحالية أو ترتفع قليلا، إذا ما استمر تراجع الإنتاج في النصف الثاني من العام الحالي.





«القوة البرية للحرس الثوري وقوى الأمن الداخلي أوجدوا وضعاً جيداً جداً في جنوب شرق البلاد... ولكن الطرف الآخر للحدود مازال يعتبر آمناً للإرهابيين».

علي شادمانتي
مساعد رئيس العمليات باركان الجيش الايراني

«ليس من صلاحياتي وضع الأشخاص على لوائح الممنوعين من السفر، لكن لو كان ذلك في يدي لكنت أرسلت ماما قدير إلى الولايات المتحدة».

عبدالمك بلوش
كبير وزراء بلوشستان

«إن الكيان الموازي يبذل جهوداً مكثفة عن طريق الإعلام الدولي، وبرلمانات الدول الأخرى، من أجل تشويه سمعة البلاد في الخارج».

علي باباجان
نائب رئيس الوزراء التركي



ترك فعجم

الأثرياء تسببوا في الإطاحة بالشاه، فماذا عن خامنئي

● المرشد الأعلى يهدئ الغضب الشعبي بانتقاد الطبقة العليا ● ليس مستغرباً تحول رجال الاعمال إلى جزء من النظام الإيراني



انتقاد تصرفات أبناء الأثرياء يعكس رغبة داخل النظام تجاه حلفائه

أن الفئة الأكثر تأثراً منها هي أفراد الطبقة الوسطى.

ويدرك نظام ولي الفقيه ان السبب في ثورة الطبقة الوسطى على الشاه كانت تزواج السلطة بالمال، وهيمنة رجال الاعمال على مقاليد الحكم في البلاد وقتها.

ويتكرر هذه الاليام نفس السيناريو، وليس من المعروف على نطاق واسع خارج إيران ان رجال الأعمال فاحشي الثراء يتشاركون بعمق مع رجال الدين والحرس الثوري في الحكم، ويعتمد عليهم خامنئي بشكل كبير في الحفاظ على الاقتصاد من الإنهيار تحت وطأة العقوبات الدولية.

لكن لا يريد في نفس الوقت ان تثير تصرفات أبناء هذه الطبقة غضب الطبقات الاقل، التي تعاني تمييزاً كبيراً في توزيع الثروة، ولا تشعر بالعدالة في مواجهة النظام.

◀ الحرس الثوري يفض الطرف عن تعاطي أبناء الأثرياء للمخدرات والمشروبات الكحولية بينما ينكل بالفقراء

لفئة متعلمة منفتحة على العالم، وهي صورة لا تعكس وضع الطبقة الوسطي الحالية في إيران، والتي اختلف مظهرها كثيراً نتيجة لاختلاف عادات المجتمع، وفرض قيود على ملابس النساء، وتأثر مظهر الرجال بالحالة الاقتصادية للبلاد، عقب سنوات طويلة من العقوبات الدولية على الاقتصاد الإيراني، والتي يجمع بشأنها الخبراء على

في الوقت الذي لا يظهرون فيه أي نوع من التسامح مع الفقراء المرتكبين لهذه الممارسات.

وحاول النظام الإيراني باستمرار إحتواء الطبقة الوسطى، التي كانت تمثل قبل سقوط الشاه أكثر من 60 بالمئة من الشعب الإيراني. ولعبت هذه الطبقة في إيران ما قبل الثورة الإسلامية دوراً كبيراً في إنهاء حكم الشاه. فعلى الرغم من أن الفئة العظمى من الطبقة الوسطي التي دعمت الثورة، وتظاهرت لإسقاط الشاه كانت من الشباب الحاصل على التعليم العالي من الغرب، فإن أسباباً عدة قد دفعت له لتبني موقف حاسم من إنهاء عهد الملكية في إيران.

وبلاحظ، من خلال الصور الفوتوغرافية التي رصدت الثورة الإيرانية في 1979، أن مظهر الشباب المتظاهر من الجنسين ينتمي

حوادث السير في طهران خلال الأسبوع الماضي.

وقتل بطل الجمهورية الإسلامية في سباق السيارات حميد رضا كمالي ورفيقه في حادث سرعة، بحسب وسائل الإعلام. ويعتقد أن السيارة كانت تمشي بسرعة 200 كلم في الساعة.

ونشر التلفزيون الرسمي تقريراً عن الحادث يبدو فيه كمالي وثلاثة ركاب آخرين، لم يكن أحدهم يضع حزام الأمان. وأظهر الفيديو أيضاً، شخصاً طار من السيارة المكشوفة خلال الحادث. كما جرح ثلاثة آخرون في سيارة أخرى.

وقتل فتاة في حادث آخر في اليوم نفسه، بعدما فقدت السيطرة على سيارة بورش بوكستر الرياضية، واصطدمت بالأشجار على طريق في شمال طهران.

وصاحب السيارة هو شاب كان يجلس في مقعد الركاب، توفي لاحقاً في المستشفى متأثراً بجروحه.

ورغم وجود شبكة طرق جيدة، فإن نسبة القتلى في حوادث السير في إيران تصل إلى20 ألف شخص. وغالبية الحوادث تكون بسبب السرعة وعدم التقيد بقوانين القيادة. وتعكس هذه السرعة عدم مبالاة من قبل طبقة الأثرياء التي تمتلك سيارات فاخرة. ويقيس محللون هذه الحالة النفسية لدى هؤلاء باعتبارها تحمراً لم يكن النظام الإيراني معتاداً عليه في السابق.

وزاد من هذا الشعور بين الأغنياء صعود السياسيين الإصلاحيين إلى سدة الحكم عقب فوز الرئيس حسن روحاني في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2013.

وقبل ذلك بعامين، بدأت إيران في استقبال أنواع شهيرة من السيارات الرياضية التي لم تكن معتادة رؤيتها في الشوارع حينها.

وتنبأ كثيرون حينذاك بأن إيران قد تصبح من أكبر أسواق الشرق الأوسط في تجارة السيارات الفاخرة.

وتقول تقارير إعلامية أن الحرس الثوري ورجال الدين عادة ما بغضون الطرف عن تعاطي أبناء الطبقات الثرية للمخدرات والمشروبات الكحولية خلف جدران منازلهم،

□ طهران – يشعر المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي بقلق بالغ إزاء توسع الطبقة الغنية في المجتمع الإيراني، وهي طبقة لا يستطيع نظام ولي الفقيه ترويضها. ورغم تحالف نظام الثورة الخمينية مع الأغنياء منذ قيامها عام 1979 إلا أن حذر النظام الإيراني كان هناك دائماً بعد أن ساهمت هذه الطبقة من المجتمع الإيراني في إثارة الشعب على الشاه محمد رضا بهلوي. والطبقة الوسطى في إيران لم تعد مؤثرة تقريباً كما يقول مراقبون، فقد تعرضت إلى محاولات التضييق المستمر حتى انقسم المجتمع الإيراني إلى طبقة أثرياء ويمثلون الأقلية، وفقراء يشكلون الأغلبية في البلاد التي تعاني من تأثير العقوبات الاقتصادية القاسية.

وتنتشر مظاهر الثراء في إيران، خاصة في طهران والمدن الكبرى. وتزدحم الفنادق الفاخرة في عطلات الأسبوع، كما تنتشر السيارات الفاخرة في أنحاء عدة من البلاد. وقبل أيام، انتقد خامنئي القيادة السريعة للشبان الأغنياء والتي تؤدي إلى "شعور بعدم الأمان" على الطرقات، وذلك بعد مقتل خمسة أشخاص في حادثين بسبب السرعة.

وخلال استقباله قادة الشرطة، اعتبر خامنئي أن على الشرطة وضع خطط للتعامل مع السائقين الذين يقودون بسرعة عالية، داعياً مختلف القطاعات للتعاون معها.

وقال خامنئي، حسب ما نقل عنه موقعه الإلكتروني "أسمع أن شباناً صغاراً من الأسر الغنية والمتكبرة بمالها، يقودون سياراتهم الفارهة ويستعرضون في الشوارع، ما يجعلها غير آمنة".

وأضاف أن "هذا مثال على غياب الشعور بالأمان" على الطرقات، في إشارة إلى ازدياد

◀ الحالة النفسية للأغنياء مؤخرًا ظهرت في التحرر الذي لم يكن النظام الإيراني معتاداً عليه في السابق

باختصار

◀ تتأكد مع مرور الوقت قدرة جماعة طالبان أفغانستان على اختراق أجهزة الأمن الأفغانية وتنفيذ عمليات نوعية تستهدف قادة في الشرطة وأحياناً في الجيش. وتكررت هذه الحوادث منذ أن كانت القوات الاميركية مازالت تتواجد بكثافة عالية في أفغانستان، حيث أطلق في أكثر من مناسبة جنود أفغان النار على أميركيين. وقالت السلطات الأفغانية الأحد الماضي إن قائد شرطة إقليم أرزكان بالوكالة قتل عندما أطلق ضابط من زملائه النار عليه بعد شهر تقريباً على اغتيال سلفه.

وبدا مقتل ثاني قائد شرطة لإقليم أرزكان في غضون ستة أسابيع هجوماً نفذه زميل له لكن من غير الواضح ما هي دوافع الضابط الأدنى رتبة للقيام بفعلته.

وقال أمان الله تيموري حاكم الإقليم "كان قائد الشرطة بالوكالة جلاب خان يلتقي صديقاً في وقت متأخر من ليل أمس (السبت الماضي) عندما أطلق عليهما زميل له النار وأرداهما" مضيفاً أن "ضابط الشرطة (المنفذ) اعتقل والتحقيقات جارية معه".

وكانت طالبان تشير في الماضي إلى أن الهجمات من جهات صديقة تعكس قدرتها على اختراق العدو لكن قوات التحالف والجيش الأفغاني يوضحان أن هذه الحوادث تنتج في أغلب الأحيان عن سوء تفاهم أو خلاف.

ويعمل الضابط المعتقل في دائرة التحقيقات الجنائية في أرزكان. وتسلم خان منصبه منذ اغتيال سلفه الواسع النفوذ مطيع الله خان في تفجير انتحاري أعلنت حركة طالبان المتشددة مسؤوليتها عنه أثناء زيارته العاصمة كابول في منتصف مارس الماضي.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

هل يدفع مصطفى أكينجي قبرص التركية بعيداً عن أنقرة

● أردوغان لا يشعر بالسعادة تجاه ميل الرئيس الجديد نحو إعادة توحيد الجزيرة

◀ أنقرة تحاول في كل مرة يقترب الطرفان المتنازعان فيها من التوصل إلى اتفاق عرقلة المفاوضات

الاجتياح التركي في العام 1974 للشمال ردا على انقلاب قام به قوميون يهدفون إلى الحاق قبرص باليونان.

وتساهم انقرة في ثلث ميزانية "جمهورية شمال قبرص التركية" التي أعلنت في العام 1983 وهي تمول غالبية مشاريع البنية التحتية. وأعرب ناخبون عن رغبتهم في أن يتوصل "الرئيس" المقبل إلى حل ينهي عزلة شمال قبرص.

ولذلك سيكون على اكينجي، المعروف بتعاونه مع نظيره القبرصي اليوناني حين كان رئيساً لبلدية نيقوسيا، أن يعمل لإحراز الجزيرة طوال 14 عاماً، فترة رئاسته لبلدية شمال نيقوسيا.

ولم تحرز محادثات السلام منذ سنوات عدة أي تقدم في النقاط الأساسية وهي تقسيم السلطة ومصير الأراضي المتنازع عليها فضلاً عن الحدود.

وكان الناخبون تقاطروا إلى مراكز الاقتراع في نيقوسيا في ساعة مبكرة الأحد. وقال أرمان أتيك (38 عاماً) "من أجل مستقبلنا ومستقبل أبنائنا من المهم التصويت". وأضاف "أننا ندخل فترة حاسمة ومن الضروري اسناد المهمة للشخص المناسب".

ويعد ادلائه بصوته في مدرسة ابتدائية في نيقوسيا، قال اكينجي للصحفيين ان "تطورات غير مرغوب فيها" حصلت في الفترة التي سبقت يوم الاقتراع.



تركيّا قد تلاقي مزيداً من العزلة بإعادة توحيد قبرص على يد اكينجي واناستاسيادس

الرامية لإعادة توحيد الجزيرة اضافة الى ادارة الشؤون الداخلية في الشطر الشمالي كونه المسؤول عن الحكومة.

وشهد حكم ابروغلو انسحابين من طاولة المفاوضات، الاول في العام 2012 حين قاطع القبارصة الاتراك الحوار ردا على تسلم قبرص رئاسة الاتحاد الاوروبي، والثاني في العام 2014 عندما انسحب القبارصة اليونانيون ردا على ارسال تركيا لسفينة مسح جيوفيزيائي إلى مياههم الإقليمية.

ويقول محللون أن أنقرة تحاول في كل مرة يقترب الطرفان فيها من التوصل إلى اتفاق عرقلة المفاوضات بأفعال تؤدي إلى انسحاب أحدهما.

ويؤثر ذلك كثيراً على المفاوضات التي تجري بين تركيا والاتحاد الأوروبي من أجل انضمامها إليه، لكن لا يبدو أن أردوغان بات يضع هذا الملف على رأس قائمة أولوياته كما كان يحدث في السابق.

وانقسمت الجزيرة إلى شطرين منذ

وقد يكون فوز اكينجي ضربة جديدة لأردوغان الذي طالما عارض المصالحة بين شطري الجزيرة، إلا أن مراقبين يرون أن اكينجي لن يتخذ قرارات تغضب أنقرة، ولكنه سيحاول التوفيق بين الطرفين. ووصلت نسبة المشاركة إلى 64,12 في المئة، وفق مفوضية الانتخابات، من اصل 176 ألف ناخب مسجل. إلا انها تبقى اقل من نسبة انتخابات العام 2010 التي بلغت 75 في المئة. وحيا رئيس جمهورية قبرص نيكوس اناستاسيادس، الذي تنحصر سلطته بالقسم الجنوبي من الجزيرة، على موقع تويتر فوز اكينجي، وقال انه خيار "واعد من أجل تطوير وطننا المشترك".

ولاحقاً تحدثت اناستاسيادس واكينجي هاتفاً واكدا على "رغبتها في إعادة توحيد حقيقة" للجزيرة المتوسطية، بحسب ما أعلن الرئيس القبرصي في تغريدة ثانية. والمهمة الرئيسية لـ"رئيس جمهورية شمال قبرص التركية" هي قيادة المفاوضات

□ نيقوسيا – تراجعت سطوة تركيا نسبياً على الشطر الذي تحتله من جزيرة قبرص بانتخاب رئيس جديد بدين بالولاء لأنقرة التي لا تعترف بأحقية القبارصة اليونانيين بحكمها، لكنه من بين أكثر الداعمين لإعادة توحيد الجزيرة.

وتريد تركيا المماثلة في عام يامل فيه المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق بين الجانبين على إعادة توحيد الجزيرة مرة أخرى.

وربما لا يكون في نية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أخذ نتائج المفاوضات الجارية بين الجانبين على محمل الجد، لكن قد تكون للضغوط الدولية التي كُثف منها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مؤخراً تأثيراً إيجابياً.

وانتخب القبارصة الاتراك الأحد مرشح يسار الوسط مصطفى اكينجي رئيساً لجمهورية شمال قبرص التركية، الكيان الذي لا تعترف به سوى أنقرة، ومهمته الأساسية استئناف محادثات السلام مع القبارصة اليونانيين بعد أكثر من 40 عاماً على انقسام الجزيرة.

واكينجي (67 عاماً)، السياسي المخضرم شغل سابقاً منصب رئيس بلدية للشطر الذي تحتله تركيا من نيقوسيا، وهو احد اكبر الداعمين للمصالحة مع الحكومة القبرصية اليونانية المعترف بها دولياً منذ انقسام الجزيرة في 1974. وحاز اكينجي على 60,5 في المئة من الاصوات ليفوز على "الرئيس" المنتهية ولايته درويش ابروغلو في الدورة الثانية من الانتخابات.

وقال اكينجي اثر اعلان النتائج "عندما يحين وقت التغيير ما من قوة يمكنها الوقوف في وجهه".



نيكوس اناستاسيادس:

إنه خيار واعد من أجل تطوير وطننا المشترك

إسلام سياسي

«لا بد من العمل على تجنب الشباب الوقوع في براثن التطرف والإرهاب حتى لا يقع تجنيدهم كمقاتلين في جماعات إرهابية تتخذ من الدين مثلة لتحقيق أهداف لا تمت لأي من الأديان بصلة».

سامح شكرى

وزير الخارجية المصري

«الاتحاق بداعش لن يساعد الناس في سوريا والعراق بل سيخدم مصالح التنظيم الإرهابي الذي يقتل كل الذين يقفون في وجهه من المسلمين وغيرهم، كما أن ارتباط الأستراليين به بأي شكل مخالف للقانون».

جولي بيثوب

وزيرة الخارجية الأسترالية

«نمج حقوق الإنسان بشكل مدخلا أساسيا لمنع انتشار تيارات العنصرية والكراهية والتطرف والعنف والإرهاب الذي تشهده مجتمعاتنا العربية».

هادي بن علي اليامي

رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية

الزكزاكي... نصرالله النيجيري وحامل لواء إيران في أفريقيا

● المنظمة الإسلامية في نيجيريا دولة داخل الدولة ● زعيم التنظيم لا ينفي ولاءه لأيديولوجيا الولي الفقيه



إبراهيم الزكزاكي محل رهان إيراني كبير لفتح آفاق جديدة للتشيع السياسي في أفريقيا

منطلقات مذهبية لا على أساس التصدي للتشدد، وليس مستغربا أن يسوق "حزب الله النيجيري" ممارساته وتطاوله على الدولة بأنها من ضروب "الممانعة والمقاومة" لبوكو حرام، وهو سياق سياسي يبدو "سماحة السيد إبراهيم الزكزاكي" وتنظيمه مؤهلين له باعتبار املاكه لكل عناصر التشابه مع القدوة اللبنانية فضلا عن الدعم الإيراني، ولذلك كله تتوقع مصادر أن نرى ميليشيات الزكزاكي في ميادين بعيدة عن الأرض النيجيرية.

إنه "يعلم أن الحركة تقوم بإجراء تدريبات عسكرية لأعضائها، كما يؤكد أنه "عند الشروع في القيام بتدريبات عسكرية، فهناك بالتأكيد نوع من الترقب لشيء ما". وكتب "مارك لوبيل" في التقرير نفسه "في السنوات الأخيرة زاد حجم عضوية الحركة واتسع نطاقها بعد أن كانت حركة صغيرة، في الوقت الذي تحول الاهتمام فيه إلى بوكو حرام".

ليس مستبعدا أن تعلن المنظمة الإسلامية في نيجيريا الحرب على بوكو حرام، من

وتبحث عن الفوارق التي تفصلها عن غيرها قبل التركيز على المشتركات. وهذا لا ينفي محافظة عديد المكونات الشيعية على أصالتها وتعايشها ورفضها للأيديولوجيات الإيرانية. في أفريقيا سعت إيران إلى أن تمت أذرعها في الجزائر، كما في المغرب أين تصدت الدولة لما يحاك إيرانيا، وفي موريتانيا حيث أشارت بعض المصادر إلى أن أعداد الشيعة تجاوزت الـ450 ألفا، وفي السنغال وفي غيرها من الأقطار مواضع الرهان الإيراني، ومنها المثال النيجيري. لكن أهمية نيجيريا تكمن في تصافر دواع متداخلة منها الثقل السكاني للبلاد التي يناهز سكانها 150 مليون نسمة، واحتوائها على أرضية صوفية عميقة يمثل أن تمثل منطلقا للرهان عبر بعض البرامج الثقافية والتعليمية التي تتقن طهران تنظيمها وتوجيهها عبر سفاراتها ومؤسساتها (مؤسسة جامعة المصطفى العالمية التابعة لمكتب خامنئي تقدم نفسها على موقعها بأنها مؤسسة تعليمية بحثية ذات رؤية دينية تخرّج منها حوالي 18 ألف طالب وطالبة من مختلف بلدان العالم). يضاف إلى هذه العوامل توفير اعتمادات مالية ضخمة تخصص لهذه البرامج يصبح لها تأثير فعال في بلد يعيش أوضاعا اقتصادية صعبة وترتفع فيه معدلات الفقر، وتراجع فيه مستويات التمدرس.

الحديث عن الدوافع والأدوات يحيل إلى الغايات. النجاح في غرس تنظيم سياسي شيعي في بلد أفريقي بعيد مثل نيجيريا، تتجاوز آثاره البلد ذاته، بأن يتحول إلى منطلق أو منصة لنشر المذهب في منطقة غرب أفريقيا برمتها، خاصة بعد التصدي المغربي الحاسم لتلك المشاريع، وبعد الفشل السابق في اتخاذ موريتانيا نقطة ارتكاز، وحيث لعب المدّ الصوفي الموريتاني القوي دورا في الحيلولة دون تسريب رمل وليّ الفقيه.

إبراهيم الزكزاكي لا يخفي ولاءه للأيديولوجيا الإيرانية وأفكار المرشد الأعلى، لذلك انطلق في المجاهرة بطموحاته السياسية من خلال "المنظمة الإسلامية في نيجيريا" التي تضم عشرات آلاف الأعضاء، والتي تسميها المصادر الإيرانية حزب الله في نيجيريا، وتعتبرها قراءات نيجيرية ميليشيا إسلامية مسلحة. حيث نقل تقرير نشرته البي بي سي عن الباحث النيجيري محمد كبير عيسى أن هذه الحركة الشيعية تشكل تهديدا حقيقيا على البلاد. ويضيف عيسى، الباحث في جامعة أحمدو بيلو، أن الحركة الشيعية بقيادة الزكزاكي "دولة داخل الدولة". واضاف

تجربة حزب الله اللبناني، بما يمثلته من ولاء لأيديولوجيات سياسية خارجية وبما يعنيه من تطاول على الدولة، زادت منشوب الشبكي الإيراني للتمدد واستتساخ التجربة في فضاءات أخرى. نجاح حزب الله في الذود عن أيديولوجيا إيران ومصالحتها شجعها على إعادة إنتاج المثال في نيجيريا حيث تحول إبراهيم الزكزاكي إلى نظير لحسن نصرالله، وحيث تحولت المنظمة الإسلامية التي يتزعمها إلى نسخة من حزب الله.

في صمت، وكان زعيمها إبراهيم الزكزاكي، عالم الدين المولود عام 1953، يعمل بتؤدة على نشر المذهب الشيعي، وهو رائد نشر المذهب في بلاد عرفت بعراقة الحضور الإسلامي (منذ القرن الثامن للهجرة) وعرفت أيضا باعتناق غالبية مسلميها للمذهب المالكي، وبدأ التشيع السياسي يظهر في نيجيريا بفضل مساعي الزكزاكي وعمله على نشره داخل البلاد بعد أن قرأ تراجم إنكليزية لكتب شيعية كانت توزعها السفارة الإيرانية مجانا. لذلك، كله، اعتبر الإعلام الإيراني، الزكزاكي "زعيم شيعة نيجيريا"، كما أشارت بعض وكالات الأنباء الإيرانية، إلى تأكيد الزكزاكي، التزامه بالمنهج الفكري للمرشد الإيراني علي خامنئي.

من كتب مجانية توزعها سفارة إيران في أبوجا، إلى تكريم زعيم شيعة نيجيريا في طهران في الاحتفال بذكرى الثورة، مسار طويل يخفي برنامجا واضح المعالم يجدر بنا البحث عن دوافعه ودواعيه. ما الذي يجعل إيران تدعم تنظيما شيعيا في بلاد أفريقية تفصلها عن طهران تباعد المسافات واختلاف الحضارات وحواجز اللغات؟

منذ الثورة كانت إيران تحرص على نشر أيديولوجيتها السياسية، أينما أتيج لها ذلك، لذلك أنشأت عديد المؤسسات التي كلفت بالتصدي لتنفيذ هذا الهدف الموسوم بعنوان عريض: تصدير الثورة. وكان النجاح في ذلك متفاوتا حسب الأقطار، وحسب طبيعة البيئات الدينية والثقافية والاجتماعية، وهذا يعني أن نجاح المساعي الإيرانية في التسرب كان يحصل ببسر في المجتمعات التي تتوفر، من الأساس، على المكون الشيعي. هنا يجدر بنا التخصيص على أن وجود مكون شيعي في البلد ما هو ظاهرة صحية، لأن القول باهمية التنوع أصبح من البديهيات المجمع عليها، لكننا هنا إزاء تحويل مكون مجتمعي أو مذهبي إلى مشروع سياسي يحول الطائفة إلى طائفية والمذهب إلى مذهبية، بكل ما يحتاجه التحول من تعصب في الانتماء. هنا كان التمدد الإيراني من قبيل تحويل الطوائف الشيعية المتعاشية تاريخيا مع غيرها إلى فرق سياسية تدين بالولاء لإيران قبل أوطانها،

شباب المجاهدين الصومالية: من ماضي بن لادن إلى حاضر البغدادي

حركة "الشباب المجاهدين" الصومالية وهي حركة مسلحة تأسست عام 2004، يرى بعض الملاحظين والمتابعين لنشاطاتها في القرن الأفريقي أنها تشهد انقساما داخليا بين أعضائها من حيث إكمال مشوارها على نهج القاعدة فكريا وتنظيميا أو الالتحاق بداعش ومبايعة البغدادي مثلها في ذلك ما قامت به الحركات الجهادية في غرب أفريقيا وشمالها من بوكو حرام في نيجيريا وأنصار الشريعة في تونس وليبيا وبعض الحركات المتطرفة الأخرى في مالي والجزائر. فهل تؤدي المراجعات والخلافات بالحركة إلى انفراط ولائها للقاعدة واتباعها نهج البغدادي وتنظيمه داعش؟

يوضح الغرض من اعترام الحركة شن هجمات على أماكن العبادة، لكنه حذر الصوماليين من "كيد الإرهابيين"، مطالبا بالعمل مع الأجهزة الأمنية لإحباط الهجمات التي تنوي الحركة القيام بها. وبصفة عامة لا تعد أماكن العبادة في الصومال مسرحا للنزاع من قبل الأطراف المتصارعة في البلاد، حيث لم يسجل أي اعتداء عليها منذ ظهور الحركات المسلحة عام 2006، باستثناء تفجير وقع عام 2010 في مسجد "النيلين" الواقع بسوق بكارة في العاصمة، حين كان يلقي فيه رئيس مكتب الدعوة لحركة الشباب الصومالية، شيخ فؤاد، درسا.

وفي الثاني من أبريل، قتلت مجموعة من حركة الشباب 148 شخصا معظمهم من الطلبة في هجوم على جامعة غاريسا في كينيا، أما في الصومال فتزايدت العمليات الانتحارية والهجمات المسلحة على الفنادق والمباني الرسمية والأهداف الأمنية. وتشبه مجزرة غاريسا، الاعتداء الذي شنه في سبتمبر 2013 أربعة من عناصر حركة الشباب على مركز "ويست غيت" التجاري في نيروبي. وهي أعمال شبيهة بتلك التي ترتكبها "الدولة الإسلامية" المعتادة على الإعدامات الجماعية التي يعاد بث معظمها على شبكة الإنترنت. ويرى البعض في تردد حركة الشباب

◀ النقاش محتدم بين الشباب المجاهدين حول الاستمرار في تأييد القاعدة أو الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية

لا مقديشو – يرى محللون وزعماء قبائل أن حركة الشباب الإسلامية في الصومال منقسمة حول الاستراتيجية التي يتعين اختيارها ما بين الاستمرار في ولائها لتنظيم القاعدة أو مبايعة تنظيم داعش.

وبإتي هذا التردد فيما أصبح تنظيم الدولة الإسلامية يجتذب مقاتلين من الخارج، وانضمت إليه مجموعات إسلامية مثل بوكو حرام في نيجيريا، فيما واصل تنظيم القاعدة في الأسابيع الماضية توسيع نفوذه في اليمن على حساب الحوثيين الشيعية بعد الضربات التي تلقوها من دول تحالف عاصفة الحزم بقيادة السعودية. وقال مسؤول في حركة الشباب "لماذا يشكل القول إن الشباب قد ينضمون إلى الدولة الإسلامية مفاجأة؟ على جميع المسلمين أن يتحدوا لمواجهة عدوهم". وتأتي هذه التساؤلات فيما تتعرض حركة الشباب لضغط عسكري، لكنها ما زالت قادرة على شن هجمات إرهابية على أهداف مدنية في الصومال وكينيا.

واتهمت وزارة الأمن القومي الصومالية، حركة "الشباب المجاهدين" بأنها تخطط لاستهداف أماكن العبادة والمقاهي. وقال محمد يوسف، الناطق باسم وزارة الأمن القومي، إن "وزارة الأمن القومي حصلت على معلومات استخباراتية، تشير إلى أن حركة الشباب تخطط لاستهداف أماكن العبادة والمقاهي". وأوضح يوسف أن "الأجهزة الاستخباراتية الصومالية حصلت على معلومات حول نية حركة الشباب تنفيذ هجمات إرهابية، داخل أماكن العبادة (حيث لم يؤكد لأي طائفة دينية تتبع) والمقاهي الشيعية".

المتحدث باسم وزارة الأمن القومي لم

باختصار

◀ قتل شرطي بالرصاص وجرح اثنان في زفورنيك شرق البوسنة عندما فتح رجل النار في مركز للشرطة وهو يهتف "الله اكبر"، حسب ما أعلنت السلطات الصربية المحلية منددة بـ"عمل إرهابي".

◀ قال قائد الشرطة الماليزية خالد أبوبكر إن الـ12 إسلاميا المشتبه في قيامهم بالإعداد لارتكاب اعتداءات وشيكة هم من حاملي الجنسية الماليزية، ويعتقد أنهم يتعاطفون مع تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ ذكرت تقارير صحيفة المانية أن المفوضية الأوروبية تعتزم تأسيس مركز أوروبي مشترك لمكافحة الإرهاب تحت مظلة وكالة الشرطة الأوروبية "يوروبول".

◀ شاركت دولة الإمارات في أعمال الاجتماع الأول لشبكة التعاون القضائي العربي في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

◀ عثر على جثث مئات الأشخاص في مدينة دماساك شمال شرق نيجيريا يعتقد أنهم قضاوا جراء تجاوزات المتمردين الإسلاميين في جماعة بوكو حرام، وفق ما أفاد سكان في المدينة.

◀ أفاد قيادي في قوات البيشمركة بأن مسلحي داعش جمعوا 700 رجل من الأيزيديين المحتجزين لديهم وتم نقلهم إلى جهة مجهولة وسط مخاوف من أن يتم إعدامهم.

للمشاركة والتعقيب:

islam@alarab.co.uk



عن «دار الساقى للنشر»، بيروت، صدرت طبعة جديدة من كتاب «المكتبة في الليل»، لمؤلفه ألبرتو مانغويل، يقع الكتاب في 384 صفحة من القطع المتوسط.

يستضيف مركز خليل السكاكيني في مدينة رام الله، معرض «منة يوم من العزلة» للفنانة الفلسطينية نداء بدوان، الذي يضم 14 صورة التقطتها خلال عزلة اختيارية قامت بها في مدينة غزة لمدة منة يوم.

انطلقت فعاليات معرض «أمناء عمان مدينة تقرأ»، الذي يقام بتنظيم من أركبية عمان، بالتعاون مع أمانة عمان الكبرى، تحت عنوان «دورة الراحل عبدالله رضوان».



الشاعرة التركية المنتحرة «يتيمة» سيلفيا بلاث

● نيلغون مرمره اشتركت مع بلاث بالسوداوية والعدمية ● كريشة نورس هبطت خفيفة صوب النوم في الثلج الأزلي



مثلما ذهبت سيلفيا بلاث إلى موتها هادئة لم تصرخ نيلغون حين هوت من الأعالي

◀ شعر سيلفيا بلاث ونيلغون

مرمره ينتمي إلى ما بات يعرف

في الدوائر الأدبية بالشعر

الاعترافي

كانت سيلفيا قد التقت بتيد في إحدى الحفلات التي أقامتها جامعة كمبريدج، فيما التقت نيلغون بكنعان في حفلة أقامها أحد أصدقائها.

عاشت نيلغون مع كنعان في بيت واحد، خارج مؤسسة الزواج التي كانت تعارضها بشدة، واقفة بصلاية وحزم ضد عائلتيهما، ولكنها رضخت، في النهاية، إلى تلك الضغوط.

ولا تنتهي التقاطعات عند هذا الحد، وإنما تذهب إلى ما هو أبعد، باتجاه مولد الشاعرتين وموتهما: ولدت سيلفيا في 12 أكتوبر (1932)؛ فيما انتحرت نيلغون في 13 أكتوبر (1987).

انتحرت سيلفيا في 11 فبراير (1963)؛ فيما ولدت نيلغون في 12 فبراير (1958)؛ أي أن تاريخ مولد بلاث يسبق تاريخ انتحار مرمره بيوم واحد، وتاريخ انتحار بلاث يسبق تاريخ مولد مرمره بيوم واحد أيضاً- فأيّ مصادفة غريبة، هذه (!) التي جعلت من «الواحد-المُفرد»، بما له من دلالات عدة، هو ذاك الذي يفصل بين موت شاعرة وحياة أخرى، وحياة شاعرة وموت أخرى: وليس أكثر من هذا «الواحد» كي يدل على فردانية حياة الشاعرتين عذاباً، وفردانية مصيرهما المشترك، انتحاراً، أيضاً.

هادئة، لم تصرخ نيلغون حين هوت من الأعالي. وكيف لامرأة أتقنت «فنّ» موتها أن تصرخ. وأنى لها! وهي التي تدرک بأن ما هو «بعيد المنال/يلفظ اسمها» بكثير من الحب. هل كانت، في تحليلتها تلك، تقرأ تلك الأبيات التي كتبتها سيلفيا بلاث ذات يوم: «لا بُدَّ أن نلتقي في حياة/أخرى، لا بُدَّ أن نلتقي في الهواء، أنا وأنت»؛ أو تلك: لا بُدَّ أن أستعيد روحي/منك؛ إنني أقتل جسدي/بدونها؟

الشعر الاعترافي

ينتمي شعر سيلفيا بلاث ونيلغون مرمره إلى ما بات يعرف، في الدوائر الأدبية، بالشعر الاعترافي، شعر التجربة الشخصية الذي لا يسعى إلى «القبض على جوهر الأنا فحسب، بل إلى محاولة بلوغ تلك الأنا أيضاً» عن طريق ملازمة العقل الباطن والاشتباك معه. هنا، تصبح القصيدة نفس كاتبها: منعكسة، عميقاً، في داخله، منعكسة في تلافيف روحه، وخارجة، من بين أضلعه، مهتكة بستاثر نفسه، على نحو أشد عمقا، وأكثر عنفا. نظرتُ في سيرة الشاعرتين، فوجدت أنهما تتقاطعان في نواح عدة: تزوجت سيلفيا من تيد هيوز وهي في الرابعة والعشرين (1956)؛ وتزوجت نيلغون من كنعان أوناو وهي في الرابعة والعشرين أيضاً (1982).

ومثلما تتمايل حياتي وأوصالي المجهولة لا بُدَّ أن أظل صديقة لنفسي ولكم جميعاً لأنها انشقت من المشاكس من الرغبة العظيمة التي تكسر نومها. - هذي القصيدة - لو أنها تأخذ فنتنها من سلامة النية ثم تحيا عنفا الخالص الفضاء الهادئ للأشياء الجميلة التي لا أستطيع صنعها الانعكاس المطيع لما هو بعيد المنال ينادي اسمك بكل الحب!

● بلا عنوان

المرأة التي سفعتها الرياح تدير كتفاً باردة للكلب القانط المرأة التي تكتب الشعر، وتأخذ حياتها بيدها المسافرة الأثني في صنعة إيروس المرأة المتفتحة المرأة الصاخبة المرأة التي في الحديقة المرأة التي على طاولة في ملهى ليلي

نيلغون مرمره: وحيدة في ملهى ليلي

● طائري وأنا

أنا وطائري في المرأة ننام، قفصنا سريرنا ووجهانا رفقان متقابلان تحت ثلج أبدي. ننام طائري وأنا أنا ورفيقي مربوطان بخيط قرمزيّ موقتان ببعضنا ثمّة فرح بالفقر، ونحن متحدان لا شيء في المرأة سوى هذا الوثاق رفيقي القرمزيّ الغيور طائري وأنا.

● أغنية البجع

قصائدي، أغنيات البجع قبل الموت أسرار الهزيع المتشحة بثياب سوداء لحياتي المتدرجة كل ألم أحلته طويلاً يتكسر الآن، والأغنية الجديدة تبدأ. - هذي القصيدة -

باختصار

◀ أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أن الدورة الخامسة والعشرين من «معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2015» ستستضيف ثلاث حفلات موسيقية لمجموعة من الفنانين المبدعين في المنطقة.

◀ قررت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية المغربية، منح تسبقات على المداخيل لفترة ما قبل الإنتاج لعدة مشاريع أفلام طويلة، وكذلك مساهمات في إعادة كتابة سيناريوهات أفلام طويلة ووثائقية.

◀ صدر عن أكاديمية الشعر في أبوظبي، ديوان «شاعرات شاعر المليون»، و يضم هذا الديوان النجاج الشعري لـ 13 شاعرة سبق أن شاركن في برنامج «شاعر المليون».

◀ تشارك وزارة الثقافة المغربية، بالتعاون مع المكتب المغربي لإنعاش الصادرات (مغرب تصدير)، في الدورة التاسعة والعشرين للمعرض الدولي للكتاب والصحافة بجنيف في سويسرا، الذي سيقام في الفترة بين 29 أبريل و3 مايو المقبل.

لإرساله المحرر
culture@alarab.co.uk

لقد اعتادت على هذا الشيء.
أشياؤها السوداء تطلق وتجرجر.

● كلمات

فؤوس
بعد ضرباتها يرنّ الخشب،
والأصداء!
أصداء، ترحل
من السُراة كالأحصنة.
السُغ
أبار كالدموع،
كالماء يقاوم
كي يعيد إرساء مرآته
على الصخرة
التي تسقط وتستدير،
جمجمة بيضاء، أكلتها
خضر طافحة بأعشاب ضاربة.
صادفتها بعد سنين
على الطريق-
كلمات جافة ولا شيء، يمتطيها،
تقر حوافر لا تكل ولا تمل.
فيما من قاع البركة، نجمات راسخة
تسود حياة.

النجوم تتفتّح بين الزنايق.
ألم تمكّ جنّيات البحر التي لا تعابير لها؟
هذا هو صمت الأرواح الداملة.

● حافة

المرأة مكتملة.
جسدها
الميت يرتدي ابتسامة ماثرة ما،
وهم ضرورة إغريقية
يجري في لفائف ردائها الواسع،
كأنّ
قدميها الحافيتين تقولان:
لقد وصلنا إلى هذا البُعد، كفى.
كل طفل ميّت مُتلف، نعبان أبيض،
واحد عند كل
إبريق حليب صغير، والآن فارغ.
لقد طوتهم
إلى جسدها ثانية كبّتلات
الوردة قريباً حين
تقسو الحديقة والأرائح تنزف
من الحناجر الطيبة العميقة لزهرة الليل.
لا شيء يحزن القمر من أجله،
محدّقاً من قلنسوة عظامها.

المرأة التي في النافذة
المرأة التي بصيغة الجمع
المرأة التي تهدد الطفولة في حجرها
خفيفة كريشة نورس
كزنيقة صحراوية
المرأة المتكسبة
التي تنهض من الزبد
عند مطلع الفجر
متعبة من البغاء.

سيلفيا بلاث: وحيدة في شارع منتصف الليل

● عبور الماء

بحيرة سوداء، قارب أسود، وشخصان أسودان قدّا من ورق.
إلى أين تمضي الأشجار السوداء التي تشرب هنا؟
لا بُدَّ لظلالها أن تغطي كندا.
الضوء القليل يرشح من أزهار الماء.
لا ترغب أوراقها في أن تسرع:
إنها دائرية ومسطحة وطاقحة بمشورة مأكرة.
عوالم باردة ترتعش من المجداف.
روح الرّنوجة فينا، إنها في الأسماك.
جذع يرفع يداً شاحبة، مودعة:

كتاب يطرح سؤال مستقبل استخدام الطاقة

◀ **القاهرة** - أصدرت "مجموعة النيل العربية للطبع والنشر"، بالقاهرة، الطبعة الثانية من كتاب "مستقبل استخدام الطاقة" للمؤلفين فيل أوكيف وجيوف أوبرين ونيكولا بيرسال. يعدّ هذا الكتاب إطلالة شاملة على المشاكل الحالية، ومتوسطة المدى في ما يتعلق بمستقبل الطاقة في العالم. كما يعد المختصر المفيد للدارسين والأكاديميين. فضلاً عن أنه نداء استغاثة لاساسة، وأصحاب القرار قصد أخذ زمام المبادرة قبل فوات الأوان، ويمكن اعتباره مادة أساسية لا غنى عن قراءتها لأولئك الذين يرغبون في مناقشة موضوع الطاقة على أسس علمية.

كما يتناول بالدراسة والفحص المصادر المناسبة والوسائل التكنولوجية المستخدمة للحصول على الطاقة النووية والطاقة المتجددة من خلال استعراض دراسات الحالة ذات الصلة بهذا الموضوع بحيث يعقد روابط حيوية بين التكنولوجيا والقضايا السياسية المرتبطة بها.

ومن بين المواد التي تمت إضافتها إلى هذه الطبعة، مواد تركز بشكل أعمق على السياسات المتبعة بشأن التغيرات المناخية وتأمين الطاقة من خلال مناقشة ارتفاع التكلفة بالنسبة إلى البترول على المدى البعيد، وتغطي جوانب الجدل الدائر حول الوقود الحيوي في الدول المتقدمة والنامية على حدّ سواء من خلال رسم خريطة للتطورات التي طرأت على البيئة بوضعهما الراهن.



عمل فينّي لابلو بيكاسو بعنوان «مزهرية الراقصين الكبيرة»، معروضة بدار كريستي بشنغهاي



أعلنت الكاتبة كاميليا انتخابي فرد أنها تحضر لنشر مجموعة قصصية جديدة مستوحاة من حكايات حقيقية، وكتاب آخر عن أفغانستان، وهو عبارة عن مذكرات.

تم العثور على خطابات تؤكد وجود علاقة بين أعظم الرسامين في القرن الـ20 بأبلو بيكاسو وسلفادور دالي، إضافة إلى لقائهما المسجل في باريس.

صدر حديثاً عن دار الآن ناشرون وموزعون، بعمان رواية «الكوندليني» للناقد والروائي المغربي صدوق نورالدين، في نحو مئة وستين صفحة.



الثقافة غالبا ما تبدأ من تفاصيل الحياة اليومية

● محمد الجويلي: أنا تونسي ولكني مسكون بهواجس الثقافة العربية

"ولد محمّد الجويلي ليكون أنثروبولوجيًا" هذا ما قاله عميد النقد الأدبي العربي الحديث في تونس توفيق بكار عن محاورنا في تقديمه لكتابه "أنثروبولوجيا الحكاية". المتمعن في كتب الجويلي العشرة، يجد ما يثبت أنّ الرجل مفكر حقيقي وفي ذات الوقت أديب وسارد من طراز رفيع.. "العرب" التقت الباحث محمد الجويلي في معرض الكتاب الأخير بباريس، وكان لنا معه هذا الحوار.

رامي فضيل

□ هناك التباس ناتج عن تماثل في الاسم بين محدثنا الباحث الأنثروبولوجي التونسي محمد الجويلي وبين مدير مرصد الشباب في تونس، ويرى ضيفنا أنّ قصّة هذا الالتباس في تونس طويلة وتتطلب كتابا كاملا. ويكتفي بالقول: إن مدير مرصد الشباب الحالي في تونس هو أستاذ علم اجتماع طبع كتابا واحدا على حدّ علمي منذ أكثر من عشرين عاما، باسم محمد الهادي الجويلي، والكتاب مازال إلى الآن يُباع في المكتبات بهذا الاسم، ثم تراجع عن اسم الهادي واكتسح القنوات التلفزيونية خاصة التونسية منها، باسم محمد الجويلي، في حين أنني قليل الظهور فيها لأسباب يطول شرحها. فبدأت كتني تنسب إليه وصار يُدعى إلى بعض المناسبات بهويّتي، بل أكثر من ذلك أعلمني أخيرا الأستاذ جلال الربيعي الذي أصدر كتابا حول مؤلفاتي بعنوان "قراءات أنثروبولوجية في كتابات محمد الجويلي"، بأنه وقع الاتصال به من جهة ثقافية في تونس تطلب منه عنوان مدير مرصد الشباب لدعوته إلى مناسبة فكرية، معتقدة أنّ الكتاب متعلق به وليس بي. القصص المشابهة لذلك كثيرة ولك أنّ تتصوّر حجم الضرر المعنوي الذي حصل لي من ذلك. الملكية الفكرية مقدّسة في كل المجتمعات، واعتقد أنّ رفع هذا الضرر عني هو من مسؤوليّة الإعلام التونسي الأخلاقية وكل الشرفاء، سادام مدير مرصد الشباب التونسي مازال مصرا على الاستفادة من هذا الالتباس، وإلا لماذا لم يحافظ على هذا الاسم الذي خرج به لأوّل مرّة للعموم.

من الحطب إلى الذهب

كتاب "من الحطب إلى الذهب" كما يقول محمد الجويلي له طعم خاص بالنسبة إليه. إن كان ذلك عائدا إلى الإهداء الذي لفت انتباه كل من اطلّح عليه واعتبره كتابا في كتاب أو حكاية في حكاية، يقر محدثنا أنّ ذلك يعود إلى عوامل عديدة بما في ذلك الإهداء بالطلع. يقول: أنا تونسي ولكني مسكون بهواجس الثقافة العربية. أن تتولّى المؤسسة الوطنية للبحث العلمي التابعة لوزارة التعليم العالي في تونس منذ عشرين سنة مضت طبع أحد مؤلّفاتي، فهذا أمر منتظر.

ولكن أن تتبنّى وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية عن طريق الملحقة الثقافية في باريس هذا الكتاب، فهذا أمر لا أخفي سعادتي به، لأنّه اعتراف من الوسط الأكاديمي السعودي بأهمية ما كتبت وقيّمته العلمية، ومن شأنه أن يمنح ما أكتب سمة عربيّة شاملة تتجاوز الإطار التونسي. وهنا لا بدّ أن أتوجّه بشكري الجزيل إلى وزارة التعليم العالي في المملكة، وكذلك إلى صديقي الدكتور إبراهيم البلوي الملحق الثقافي للسعودية في باريس، الذي عملنا معا لسنوات قبل أن يلتحق بهذه المهمة من أجل خدمة التعاون الأكاديمي السعودي التونسي، ونظّمنا العديد من الندوات واللقاءات بما في ذلك في تونس وإيطاليا حول الترجمة وحوار الثقافات

والتقريب بين الشعوب. هذا الكتاب الذي هو في صلب الحوار بين الثقافات هو نتويع لهذا التعاون، والإهداء ذاته الذي افتتحت به هذا الكتاب يندرج ضمن هذا التمشي، هو تعريف الشعوب ببعضها البعض، بما في ذلك العربية في المغرب والمشرق والخليج التي بجهل بعضها عن بعضها الكثير.

يضيف محمد الجويلي: لا نعرف عن السيّد المهدى إليها الكتاب شيئا عدا أنّها سعودية. وأتمنّى بالطبع أن تعلم بذلك. على أيّ حال إذا كانت تتابع الشأن الثقافي، وتقرأ الصحف سيصلها أجلا أم عاجلا خبر الإهداء. التاريخ مضبوط بدقّة والمكان كذلك ولكن الأهم من ذلك أنّها عندما تصرّفت بهذا الكرم والعفوية، لم تكن تنتظر لا جزاء ولا شكرا، وعندما تحدّثت، وهذا مدوّن في نصّ الإهداء، تحدّثت باعتبارها سعودية. لم تكن تعلم بأنّ ما قامت به سيدون في التاريخ. باعتباري أنثروبولوجيا: الثقافة تبدأ من تفاصيل الحياة اليومية، من الشارع و السوق ومن وسائل النقل العمومي. الأنثروبولوجيون يهتمّون اليوم بالحياة اليومية. في فرنسا على سبيل المثال نجد "مارك أوجيه" الذي ترجمت له كتاب "إثنولوجي في المترو" وصدر في بيروت. أنا عمل على النقاط الجزئية التي تبدو بسيطة في السلوك اليومي، ولكنها على غاية من الأهمية. بطاقة إقامتي أنا وعائلتي في الرياض منذ أربع سنوات تحصلت عليها بالطبع من وزارة الداخلية، ولكن بطاقة إقامتنا "النفسية" الشعبية إنّ صحّ التعبير، أعطتها لنا هذه السيّد.

يوصل قوله: الرسالة واضحة إنن ما جزء الإحسان إلا الإحسان. الإهداء اعتراف بالجميل لهذه السيّد، ومن خلالها للشعب السعودي الذي مازال يحافظ على تقاليد الضيافة العريق في جزيرة العرب والاحتفاء بالضيف والغريب، حتّى وإن لم تكن غريبا على لسان هذه السيّد، التي تمنّت لنا إقامة طيبة بين أهلنا على حدّ قولها. الإهداء كما ترى في انسجام مع مضمون الكتاب.

ويضيف: الهدية محفظة مدرسية اهدتها هذه السيّد لابني في السوق دون معرفة مسبقة بنا، ما عدا لهجتنا التي عرفت من خلالها أنّنا من المغرب العربي وذاكرة الأنثى أما أو جدة هي كذلك محفظة تربيّة وحكيمة. الحكاية هدية حبّ وفي كلا الحالتين المعني بالامر هو الطفل.

الإرث المشترك

أشار الجويلي في حوار سابق إلى إهمال النخبة العالمية للتراث الشعبي في الحوار بين الثقافات والحضارات، يعلق الباحث قائلا: كتاب من الحطب إلى الذهب أحسن دليل على ذلك. حكايتان واحدة سعودية وأخرى فرنسية، من ثقافتين يبدو في الظاهر أن لا شيء يجمعهما، وتحدثتان عن أطفال يرتزق والداهم من الاحتطاب، وبسبب الفقر المدقع يتخليان عنهم ويتركاهم في الفلاة لوحدهم يكابدون الصعاب ويتعرّضون لشتّى أنواع



الأنثروبولوجيون أصبحوا اليوم يهتمّون بالحياة اليومية في أبسط تفاصيلها

الشعور، قبل أن ينتصروا بقيادة أصغرهم سنّا ويفوزوا بالذهب بعد أن أعرض عنهم الحطب. ثمة طبعاً اختلافات في الروايتين اللتين تتوارثان منذ قرون ولكن المشترك المؤلف أوسع من المختلف، فهي درس فرنسي سعودي شعبي في التريبة وفي بناء شخصية الطفل وفي إعداد الطفل للفرق بمعنييه الوجودي والنفسي.

النخب الغربية والعربية اهتمّت في العقود الأخيرة بالمشارك في الأديان مثل موضوع التسامح وعقدت ندوات كثيرة حول هذا الموضوع وغيره، انطلاقا من المكتوب، ولكنها لم تلتفت إلى الإرث المشترك الشعبي. هذه مهمة اليونسكو والألكسو العربية. كما أرى أنّ الجامعة يمكن أن تلعب دورا مهما في ذلك في أقسام الأنثروبولوجيا والآداب والدراسات الثقافية المقارنة.

فكرة هذا الكتاب ولدت في الرياض، كما قال الجويلي في مقدّمة الكتاب، عندما درّس الثقافة المقارنة بجامعة الملك سعود.

ويؤكد ضيفنا ذلك قائلا: نعم كان ذلك في السنة الجامعية 2010- 2011، بكلية اللغات والترجمة فعلا عندما درّست الثقافة المقارنة، ولكن دروسي كذلك في كلية السياحة والآثار كانت تتخذ نفس المنحى. درّست مسألة الضيافة من وجهة نظر أنثروبولوجيّة، ومن الطبيعي أن أولى الضيافة عند العرب أهمية خاصة، ولكن كان الهدف هو البحث في المشترك الإنساني. وهذا الموضوع وحده

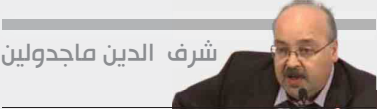
◀ **النخب اهتّمت في العقود الأخيرة بالمشارك في الأديان انطلاقا من المكتوب ولكن لم تلتفت إلى الإرث المشترك الشعبي**

يمكن أن تعقد حوله ندوات من قبل اليونسكو في إطار الحوار بين الثقافات. في الحقيقة وجدت في جامعة الملك سعود العريقة كلّ المحفّزات للذهاب بعيدا في هذا المشروع، وكانت لي اتصالات مع زملائي السعوديين المهتمّين بالتراث الشفوي، الذين يشرفون على مجلة تصدرها الجامعة حول هذا التراث في قسم العربية بكلية الآداب، وجامعة الملك سعود على حدّ علمي هي الوحيدة مع جامعة القاهرة، وقديما بغداد التي كانت تصدر مجلة علميّة مختصة في هذا الميدان، واتفقنا على التعاون والعمل معا، ولا سيما أنني لمست عندهم كفاءة عالية وإيمانا راسخا بأهمية النهوض بالدراسات الفلكلورية في الوسط الأكاديمي العربي، ولكن عودتي إلى تونس على عجل حالت دون ذلك. لا بدّ كذلك من الإشارة إلى العمل الجبار والاستثنائي الذي يقوم به في البحرين الفولكلوري الكبير والشاعر البحريني علي عبدالله خليفة، من خلال مجلة الثقافة الشعبية التي تصدر في المنامة.

أكثر من صفحة، وأتّى الكلام بلا مصدر. يقول الباحث عن الشافعي الإمام والمنصور الخليفة "وأعلن بعضهم تشييعه تقريبا من السُلطان الحاكم، مثالهم الإمام الشافعي الهاشمي القرشي الذي أشيد المنصور: يا راكبا بالمحصب من منى/ واهتف بقاعد ضيقها والنّاهض/ إن كان رفضا حبّ آل محمد/ فليشهد الثّقالان أنّي رافضي" (ص 48). هنا لا أصبح للباحث متّى قالها الشافعي وأمام من فهذا أمر معروف في بطون التواريخ والتراجم التي ترجمت لحياة الشافعي.

كذلك نقرأ في الكتاب "وكما انفرّد الشّافعي في التّفسير بإضافة كلمة ذكر إلى قوله تعالى: إنّ كان له ولد (النّساء 11) إرضاء لأبي جعفر المنصور العبّاسي، انفرّد في الفقه بأمر لا يقل خطورة عن سابقه، هو قدرة السّنة على نسخ القرآن" (ص 62). لا نناقش المؤلّف في وجهة نظره عن أن الشافعي هو مؤسس علم السّنة وما عرف من عنوان نسخ القرآن بالسّنة، فقلنا: رأي واجتهاد، لكننا نقف أمام التّاريخ، فهل هناك ترجمة لسيرتي الشّافعي والمنصور غير التي حوتها أمهات الكتب وافقت بلا اختلاف بأن الإمام في سنة وفاة الخليفة كان

أدب غير يساري



□ حين صرفت تعويضات محترمة لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب مطلع الألفية الجديدة، ارتفعت أصوات عديدة تستنكر قبول رموز فكرية وأدبية تعويضا ماليا عن تضالاتها، كانت صدمة لها تبعاتها في سياق التداولات الاجتماعية لمسار العدالة الانتقالية، تفهم الجميع أن يقبل مناضلون سياسيون تعويضا عن عذاباتهم وخساراتهم المادية والجسمانية، لكن رأيا جماعيا رافضا تواتر بشراة بعدما قبل شعراء وروائيون ونقاد وسينمايون، ذهبوا بجريسة الرأي، قيمة التعويض، وكانما الأدب فدية لا تستوجب التطريب. بعدها سننشأ ظاهرة غريبة في مسار تلقي أدب المعتقلين والمنفيين السابقين، والأدب المعارض عموما، في السياق المغربي، الذي يجد له أشباها ونظائر عديدة في السياق العربي، تسعى إلى أن ترهن أصحاب هذا الأدب المقاوم بالترزانة وبالمنفى، وبشظف العيش، وبتعبير أشف أن يبقى ذلك الأديب المسحوق رهين ما وقع له، وما كتب عنه، وما انتصر له من قيم، يفطر بكاس شاي ورغيف قبل لقاء ثقافي، ثم قد يتغذى بشاطر ومشطور وبينهما كامخ، على حدّ تعبير مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دونما فهوة مضافة، ثم قد يترك على قارعة الطريق بعد أن يفرح به العطشى لشهوة الرفض.

لكن عزيزي القارئ رجاء، يجب أن تتفهم أن الأدب ليس يساريا بطبعه، هو منذ الأزل ممسوس بلوثة الرفاه الطبقي، لهذا ابتدع قاموسا طويلا غريبا في وسم المهمشين، والازدراء بهم، وحين اصطنع أقمعة لوعي ضدي، في سياقات خاصة، جعل لها حدودا لا تتجاوز الكلمات إلى الحياة الشخصية، ثمة دوما شهوة للأناقة والرفعة وفائض الإنتاج في المعاني كما في المطعم والمشرّب والمانس، لهذا اتفهم دوما وضعية أدباء نعتوا باليساريين، ممن دجنوا السيجار الفاخر والنبذ الرفيع وأدخلوه بيئة الكلمات السوقية... اتفهم وضعهم دوما لأنّي أدرك أن الأدب انحياز للوجدان الذي فيه سنيلات كثيرة لا تطيق الياس.

طبعاً لقد كان دوستوفسكي مقامرا كبيرا، يقبض مالا محترما قبل كتابة روايات عدة، لإيمانه العميق أنّ الكلمات ولو تمّ تصريفها بعشرات الروبيلات الروسية، لا تكفي لنهم الجور، قد تكون مستوفية فقط لمبدأ التسبيق على طاولة القمار، أما الأجر المنصف فهو ما قد يجدو به الحظ بعد الرهان، هو الكفيل فقط بتغطية تكاليف السفة في التائق الحسي الذي لا عوض له في إطعام المخيلة.

أستحضر كل هذه الأفكار بعد كل تلك الانفلاتات المزرية التي صدرت بحق صاحب: "عدي النهار" عبدالرحمن الأنبودي، والتي تطالبه بأن يبقى حارسا للأشواك السلكية في بور سعيد. طبعاً لم يؤكد يوما أنه يساري، كان صاحب بلاطات، وصوتا متعدد الضمائر يميناً وشمالاً، بيد أن أصفياه اليساريين الخالص كانوا شفعاء أوفياء له، قاسموه محبة الرفاه الأنيق في المطعم والمشرّب والمانس، في المنشط والمكروه.

* كاتب من المغرب

عندما يشيد محمد شحرور عمارة كتابه على أساس خاطئ

رشيد الخيّون

□ صدر للباحث السوري محمد شحرور عدد من الكتب، وكان الأكثر إثارة وانتقادا من بينها كتابه الأول، على ما نظن: "الكتاب والقرآن قراءة معاصرة" (1990)، والاختلاف مع المؤلّف في تمييز "الكتاب" عن القرآن أو العكس، لا يلغي أنّه كان صاحب رأي أثار جدلا وتفاعلا ثقافيا، ذلك لما صدر من ردود معه وضده، فإذا قلنا أنّ "الكتاب" نفسه القرآن ونفسه القرآن لأغنيانا كتاب شحرور من الأساس، ونعلم أنّ العربية تمتاز بالترادف وهو زيتنتها.

صدر لمحمد شحرور كتاب "السنة الرسولية والسنة النبوية"، على أنّ هناك فارقا بين السنتين، علي ضوء الفرق اللغوي والاصطلاحي بين النبي والرّسول، ففي "الفروق اللغوية" بين المفردات لأبي الهلال العسكري نجد الإنّي "إنّ النبي" إلا يكون صاحب معجزة... والنبوة يغلب عليها الإضافة إلى النبي، فيقال نبوة النبي لأنه يستحقّ منها الصفة التي هي على طريقة الفاعل، والرّسالة تُضاف إلى الله لأنه المرسل لها.. فعدّد من الأنبياء جمعوا بين النبوة والرّسالة، ورسالة



عمره ثمانى سنوات، فهو المولود عام (150 هـ) والمتوفى سنة (204 هـ)، فهل من المعقول أن يسعى ابن الثماني سنوات إلى الخليفة

وبغيره بما يريد من تدبير؟ لا أخفي تقديري للباحث شحرور، فالرجل قد اجتهد في أكثر من قضية، حتّى أنه في كتابه هذا يجعل للنزاع على الخلافة عنصرا ثالثا، واعتبر أساسا ما حصل في السقيفة (11 هـ) تأمر قريش على الأنصار، وبذلك يلغي النزاع الشيعي السّني، فهو يقول: الأمر كان للأنصار لا إلى قريش، وهذا اجتهاد أيضا لا يعاب عليه..

التعليق بالباحث شحرور قبل سنوات وسالته: أنت مهندس في العمارة (مدني) ما أتى بك إلى البحث؟ أجابني: لولا العمارة ما كنت باحثا. ففهمتُ المعنى أنّ خطأ مهندس المباني يكلف كثيرا لأنه يُنبت عمارة في الأرض يصعب تصحيحها إذا أخطأ، لهذا يتصّف بالدقّة. وفي التّركيز على قضية التّاريخ، أقول: الكتاب عمارة بحاجة إلى قياسات صحيحة، مع اعترافنا بجهد الباحث واجتهاده.

* باحث من العراق



استأنفت الفنانة المصرية منة شلبي، تصوير مسلسلها الجديد «حارة اليهود»، متحدية ألامها رغم إصابتها بشلل في قدمها، وهو ما استدعى وضع رجلها في جبيرة.

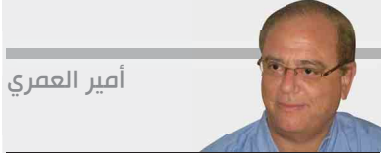
كشفت الفنانة الإماراتية أحلام أنها ستعيد تسجيل أول ألبوماتها السبعة التي قدمتها في مشوارها الفني، بتوزيع جديد، لارتباط جمهورها بأغانها القديمة وحنينهم إليها.

قررت النجمة الهندية أسين، التي ستظهر قريباً مع النجم أبهيشيك باتشان في الفيلم الجديد «كل شيء على ما يرام»، التبرع ببعض من ملابسها الشخصية لدار أيتام.



منوعات

مشكلة وزير أم مشكلة وزارة



أمير العمري

□ مرة أخرى تثور ثائرة الأوساط الثقافية والإعلامية في مصر ضد وزير الثقافة الجديد عبدالواحد النبوي، الذي يعتبر الوزير رقم (7) الذي يتولّى المنصب منذ أن سقط دور وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، الذي ظل في منصبه نحو ربع قرن إلى أن سقط مع الإطاحة بالرئيس مبارك.

ستظل “الجماعة الثقافية” في مصر، تشغل نفسها وتشغل الرأي العام معها، بشخص وزير الثقافة؛ هل هو مناسب أم غير مناسب، هل يعبر عن طموحات المثقفين، وهل جاء كما كانوا يتوقعون وينتظرون، وهل يجب قبوله والتعامل معه حتى لو لم تكن له أدنى علاقة بالثقافة؟

باتت هذه الحالة مزمنة، فبعض المثقفين يرى أن الوزير يجب أن يكون منهم وإليهم، وأنه يتعين على رئيس الوزراء أن يستشيرهم أولاً قبل اختياره، والبعض الآخر يرى أن الوزير يجب أن يكون مثقفا رفيع المستوى، ويتوقعون دائماً أمام الدكتور ثروت عكاشة الذي تولّى وزارة الثقافة مرتين في عهد الرئيس جمال عبدالناصر.

ناسين أن عبدالناصر عندما اختاره في البداية، لم يكن لكونه مثقفا رفيعا، بل لكونه أحد ضباط حركة يوليو 1952، وكان اختياره في المرة الأولى عام 1958 متسقا مع توجهات السلطة في ذلك الوقت، وقبل سنوات من حصوله على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأميركية بالقاهرة عام 1995.

وقد أقاله عبدالناصر من منصبه عام 1962، بسبب ميوله اليسارية وقت اعتقال الشيوعيين المصريين الذين قضاوا سنوات في معتقلات عبدالناصر، ولكن الطريف أن عبدالناصر عبّنه بعد إقالته، رئيسا لمجلس إدارة البنك الأهلي المصري، وهو منصب لا علاقة له بالثقافة، قبل أن يعود مجددا في 1967 وزييرا للثقافة.

ليس معنى هذا التقليل بأيّ حال، من قيمة ودور ثروت عكاشة، فقد نضج الرجل بالتأكيد مع تعاقب الزمن، وكانت الفترة التي قضاها في السابق بمديرية وروما وباريس قد ساعدته كثيرا في الإلمام بكل مناحي الثقافة، والنهل كثيرا من الفنون والآداب، وتعلم لغات أخرى إلى جانب لغته الأم، وهو ما لم يتوفر لمعظم من تولوا المنصب من بعده، أي بعد تولي الرئيس السادات دقة الحكم. ومن الطريف أن السادات، نكاية منه بالمثقفين الذين لم يكن يطبقهم وكان يسخر منهم في خطاباته، ويطلق عليهم “الأقنديات”، قام في وقت ما بتعيين وزير للثقافة، نشرت صحف المعارضة وقتها أنه تاجر صحل من الصعيد، التحق بالحزب الوطني الذي أسسه السادات وتبرّع للحزب بالمال الوفير فنال المكافأة. لم يسبق لـ”جماعة المثقفين” أن كان لها دور في اختيار وزير الثقافة. وقد تعرض كل الذين تولوا المنصب خلال السنوات الأربع الأخيرة، للهجوم، ووجهت إليهم اتهامات.

ومع ذلك لم يتغير شيء في الوزارة، فظلّت حكومة من قبل مجموعة من البيروقراطيين الذين لا علاقة لهم بالثقافة، ولكنهم يتمتعون بثقة الأجهزة الأمنية، وظلوا بالتالي، أقوى وأبقى من الوزراء.

إن المطلب الحقيقي يجب أن يكون إلغاء وزارة الثقافة نفسها، فهي من بقايا دولة الخمسينات والستينات “الشمولية” التي يطالب الكثيرون بضرورة تفكيكها وجعلها دولة مدنية حديثة، لا تفرض سياسية ثقافية (أيديولوجية) محددة على الناس، وخاصة بعد أن أصبحت “الوزارة” التي تضم عشرات الآلاف الموظفين الذين لا يقدمون عملا حقيقيا، عالة على الدولة، ومطية لمجموعة من كبار الموظفين، يجنون الثروات من وراء استغلالهم لمناصبهم.

* كاتب وناقد سينائي من مصر

ماذا لو قرر الطاغية أن يتمايل في اليوم العالمي للرقص ● الرقص سلاح في وجه رصاص الطغاة وبراميلهم ● وحدهم الأموات لا يرقصون ولا يعانون



الرقص وسيلة للشفاء وله تأثير كالدواء

◀ بإمكان الجميع أن يرقص حرا، أن يحتفي بجسده بعيدا عن العنف الذي تمارسه السلطة بأشكالها المختلفة

دون أن يمسكوا أيدي بعضهم البعض! لكن بإمكانهم أن يرقصوا جنبا إلى جنب. تقول إحدى الحكم الصينية القديمة: بإمكانك أن تشعر بضربة جناحي فراشة وأنت في أي بقعة من العالم، أي حينما تحرك فراشة جناحيها في اليابان فإنّ إحصارا يضرب مياه الخليج الكاربيي. ويقول بيدروخ روميرو أنه في اليوم الذي أدى فيه رقصة إشبيلية تسلب الأبواب، ضربت هيروشима بالقنبلة النووية، وقام نينجسكي بإعادة قفزته المذهلة في النمسا، ساتخيل الآن أيضا أن تلويحة من سافيون غولفير ستجعل ميخايل بارنشينكوف يدور، وفي اللحظة التي يكون فيها كارزو أنو ساكنا سيطلق شرارة كهربائية نحو ماريا مونوز التي كانت تفكر بفونراد فيديت، ما سيجعل أكرم خان يسبب زلزالا في غرفة تغيير ملابس، إنهم يرقصون! ويغطون الأرض بقطرات عرقهم.

أرغب في أنّ أكرّس يوم الرقص العالمي وهذه الكلمات لكل من يرقص الآن وفي هذه اللحظة، لكن اسمحوا لي قبل الختام بنكتة وأمنية، أيها الراقصون والموسيقيون، أيها المنتجون والنقاد والمنظمون، لنحتفل جميعا، لنرقص جميعا كما رقص ببجارت، لنرقص بشغف، وكاننا نتمايل على أنغام موسيقى بيرلو التي ألفها رافيل، لنرقص مع بعضنا البعض.

لخرافة، لكني أحلم بأن أرى طفلا يشفى من الإيبولا عبر الرقص، اليس من الممكن أن يحدث ذلك؟

تحول بعدها الرقص بالنسبة لي إلى هوس، ملا ساعاتي وجعلني أرقص حتى حينما أكون ساكنا دون حركة، فاصبحت أبتعد عن حقيقة الأمور ووجودها، لا أعلم إن كان هذا أمرا جيدا أم سيئا. لكن هذا ما حدث معي، فحين أكون جالسا على الكنية دون حراك، هائما بأفكاري وأتمتم بما يجول في داخلي، أرى ابنتي ميلينا تقول لي: أبي، لا ترقص.

الامر بالنسبة لي كالتالي، أرى الناس يتحركون حين يمشون في الشارع، حين يوقفون سيارة أجرة، أراهم يتحركون باتجاهات وأساليب وأشكال مختلفة، يخطر ببالي حينها: جميعهم يرقصون! إلا أنهم لا يعلمون ذلك، أريد أن أصرخ بهم: أما زلتم لا تعلمون، جميعنا نرقص، أولئك الذين لا يرقصون هم الأقل حظا، هم أصوات، لا يشعرون بشيء ولا يعانون.

لطالما كنت أحبّ كلمة مزيج، لا بالمعنى التسويقي من أجل الترويج لمنتج ما أو علامة تجارية، بل بمعنى أقرب لـ”الخلط”، كخليط من أرجل جوان بيلونت الغابتة في الأرض، وأذرع إيزادور دانكين المحلقة ومعدة جيف كوهين المتمايلة، كما في فيلم البلهاء، كل ذلك لصنع شراب لذيق ومركز، شراب حلو أو مرّ أو أي طعم نراه مناسباً.

بالإضافة إلى ذلك أرى تقاليدنا تدخل في هذا المزيج، فكل منا يملك مرجعيات مختلفة ولطالما حاول المتعصبون إخفاء الوصفة السرية التي تجمعنا، لكن، لا. الاعراق والأديان والاتجاهات السياسيّة كلها متمازجة، بإمكان الجميع أن يرقص، ربما

أجسادهم تتحول: فبينما باوتش تتحول لسرعوف ورايموند هوغي يغدو خنفساء، أما فيسينتي إيسكوديرو أتخليه منتصبا كحشرة العصا، وحتى بروس لي أراه يتحول إلى دودة الحريش ذات الأربع والأربعين قدما.

أذكر أن أوّل رقصة ثنائية لي كانت مع أمي وهي حامل في شهرها السابع، أعلم أنّ ما سأقوله يبدو مبالغاً به، إلا أنّي كنت دائما أرقص لوحدي متخيلا وجود أشباح ترافقني، متخلّيا بذلك عن أدائي كراقص منفرد، ليخطر ببالي الفيلسوف الفرنسي ديدي هويبرمان، ألم يتحدث هذا الأخير عن أغاني السولاريس الأسبانية؟

لم أحبّ الرقص عندما كنت صغيرا، إلاّ أنّه نما بداخلي بسهولة وبصفة طبيعية، كأنّه ميل غريزي، لكني مع الوقت اكتشفت أن الرقص وسيلة للشفاء وذو تأثير كالدواء، إذ ساعدني على الخروج من انطوائي والانفتاح على الآخرين، أعلم أن الأمر قد يكون أقرب

إسرائيل غالفان في أسطر

□ راقص فلامنكو ومصمم رقصات من مواليد إشبيلية – أسبانيا عام 1973، حاصل على جائزة الرقص الوطنية التي تمنحها دائرة الثقافة في الحكومة الأسبانية عام 2005 عن فئة “الإبداع”، وفي عام 2012 كرم بجائزة نيويورك للرقص والاداء “جائزة بييسي”، وعام 2014 حصل على جائزة “بريموز ماكس” التي تعتبر أهم جائزة أسبانية تمنح للمسرح والمسرحيين، حيث نالها عن ثلاث فئات: أفضل إنتاج وأفضل راقص وأفضل مصمم رقصات، وذلك عن عرضه بعنوان “الحقيقي”.



«سوالف الأولين» برنامج ثقافي يوثق المهن التقليدية في الإمارات

تحت شعار "تراثنا.. من أجدادنا إلى أبنائنا"، وبأسلوب السلسلة التلفزيونية الوثائقية، يحكي البرنامج التراثي "سوالف الأولين" على قناة أبوظبي الإمارات، عن المهن التقليدية التي مارسها الأجداد والآباء من بعدهم بالشكل التقليدي طيلة عقود مضت، على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة.

رصاب نهار

□ ضمن إستراتيجية تؤكد ضرورة الاستثمار بالتعرف على الثقافة الإماراتية القديمة، لتقديم الهوية الوطنية في ظل المعاصرة التي تجتاح المجتمعات العالمية وخاصة المجتمع المحلي، يأتي برنامج "سوالف الأولين" على قناة أبوظبي الإمارات، مدعما لفكرة أن الإمارات بلد حافل بالتقاليد والمهن التراثية ذات الأصول والجذور التاريخية العميقة، والتي ترتبط فعلا بجذور المنطقة والتأثيرات الجغرافية والبيئية فيها. ويهدف البرنامج إلى إحياء حرف ومهن الماضي وربطها بالواقع المعاصر من خلال تحفيز المحافظة عليه من قبل أبناء الجيل الحالي، من الشباب والأطفال، الذكور منهم

روت للمشاهد أولى حلقات البرنامج علاقة الإماراتي بالإبل في الصحراء الشاسعة، ومن قاع البحر، انطلقت الحلقة الثانية، وروت كيف ألهمت أمواجه ساكنيه بمجموعة من المهن كان أهمها الصيد. فصارت صناعة الشبابك "الرقاقير" مصدر

◀ البرنامج يهدف إلى إحياء مهن الماضي وربطها بالواقع المعاصر من خلال تحفيز المحافظة عليه من قبل أبناء الجيل الحالي

سيارات



فولفو تتطلع إلى تطوير نظام سلامة يربط كلا من سائقي الدراجات والسيارات المحيطة من مستخدمي الطرقات من خلال الحوسبة السحابية.

ميشال سيفاك «من المتوقع أن تكون الإصابة بالدوار موضوعا مهما بالنسبة للسيارات ذاتية القيادة مقارنة بالسيارات التقليدية».

لكزس تبتكر بنية هيكلية جديدة بالكامل لأول محرك لها مزود بشاحن توربيني ويعمل بالبنزين وقد تم إخضاع المحرك الجديد للاختبار بشكل مكثف على مختلف ظروف الطريق.



ابتكارات جديدة للسيارات في معرض إلكترونيات المستهلكين

● بي أم دبليو تقدم نظام الإيماءات والإشارات اليدوية ● تعرض 20 جهاز استشعار لسيارة المستقبل



شركات السيارات تتنافس على تقديم التقنيات الذكية



شهد معرض إلكترونيات المستهلكين الذي أقيم مؤخرا بمدينة لاس فيغاس الأميركية تشدين عدد هائل من الابتكارات التقنية التي تسجل أول ظهور لها في عالم السيارات، وتبارت كبرى شركات السيارات ومستلزماتها لتقديم أحدث ما في جعبتها من ابتكارات تقنية ذكية لتثبت ريادتها لعجلة التطوير.

❑ لاس فيغاس - قدمت شركة بي ام دبليو الألمانية في معرض إلكترونيات المستهلكين الذي أقيم مؤخرا بمدينة لاس فيغاس الأميركية أنظمتها المبتكرة للتحكم في تشغيل العديد من الوظائف عبر نظام الإيماءات والإشارات اليدوية، بجانب نظام الـ ركن الذكي التلقائي.

ونشرت الشركة أول فيديو يحمل في عنوانه الفئة السابعة الجديدة كليا، شوّقت فيه بي ام دبليو عملاءها للسيارة الفاخرة المنتظرة.

ويؤكد الفيديو العديد من الشائعات التي انتشرت خلال أيام صفت بي إم دبليو، مثل إمكانية ركن وإخراج السيارة من الموقف بلمسة واحدة على شاشة الـ"ال سي دي" الموجودة في المفتاح.

ومن ضمن الإشاعات التي تاكدت أيضا توفير أول نظام ترفيهي يعمل بإيماءات اليد في فئة السيارات السيدان الفاخرة كبيرة الحجم، تسبق به بي إم دبليو أي سيارات فاخرة، مثل مرسيدس اودي وجاغوار، بالإضافة إلى إمكانية التحكم به بالشاشة اللمس، أو الأوامر الصوتية.

ولم تكن جميع المعلومات التي كشفت عنها بي إم دبليو تقنية، بل كان بعضها يخص هندسة السيارة والشاسيه. فقد أكدت الشركة أنها استخدمت الكربون فايبر في إنتاج الشاسيه. وتعد الشركة الألمانية بأن هذه الهندسة ستجعل الفئة السابعة أخف،

تويوتا ميراي تحقق أداء بيئيا متفوقا باستخدامها للهيدروجين كوقود لتوليد الطاقة الكهربائية

باختصار

❑ فولكس فاغن تقدم موديل خاصا من سيارتها الصغيرة "اب" بخطوط تصميمية أكثر جاذبية وبتجهيزات أكثر راحة. وأوضحت الشركة الألمانية أن الموديل الخاص من سيارة "اب دجينز" يأتي بجسم خارجي مغطى براققة لاصقة تزدان بكلمة "دجينز" على الجانبين.

❑ بورش تكشف عن موديل خاص من سيارتها 911 تارغا اس4 موديل 2015، وأطلقت عليه "نسخة اكسكولفس"، وستنتج منه 15 نسخة فقط. ويأتي الموديل الجديد باللون الأزرق الخاص، مع خطوط غرافيك جانبية باللون الأسود.

❑ فورد تستدعي 390 ألف سيارة بسبب مشكلة سلامة محتملة مع أقفال الأبواب. وقالت الشركة إن عملية الاستدعاء تشمل سيارات من طرازات "فورد فيستا" تم بيعها في أميركا الشمالية في الفترة من 2012 إلى 2014 و"فورد فيوغن" و"لينكولن ام كيه زد".

❑ شفروليه تطلق موديل "سي 7 ار" الخاصة من سيارة كورفيت زد. واستوحت شفروليه اسم "سي 7 ار" من سيارة كورفيت "سي 7 ار" المخصصة للسباقات، وستتوافر بالنسختين الكوبيه وكشف، وستزود بمكابح بريمو عالية الأداء وعجلات ميشلان "بي اس كاب".

❑ ألفا روميو تزيح الستار عن موديل خاص من سيارتها الصغيرة "ميوتو" بملامح أكثر جاذبية وبباقة موسعة من التجهيزات الإضافية. وأوضحت الشركة الإيطالية لصنع السيارات أن الموديل الخاص، الذي يحمل الاسم "راسير"، يمتاز بجنوط كبيرة مصنوعة من الألومنيوم مقاس 17 بوصة واللوان خارجية خاصة.

وبذلك ستكون ذات القيادة الديناميكية من بين منافساتها.

ونشرت الشركة أيضا العديد من صورها أثناء اختبارات، تكشف عن عداداتها التي بتغير لونها، وتصميمها وفق أوضاع القيادة المتوفرة. وتكشف الصور عن ثلاثة أوضاع، القيادة المريحة، والرياضية، والبيئية. وتوجد شاشات داخل العدادات يمكنها عرض معلومات نظام الملاحة والنظام الترفيهي. وعرضت فولفو السويدية نظاما متطورا لمراقبة سائقي العجلات من خلال خوذة ذكية تربط بينهم وبين السيارات المحيطة لمنع تعرضهم للحوادث الناجمة عن الاصطدام بالسيارات. وتعاونت شركة السيارات السويدية فولفو التي تسعى لصناعة سيارات لا تتحطم مع شركة تصنيع الخوذ "بي أو سي" في محاولة لحل مشكلة اصطدام السبارة بالدراجات الهوائية.

وتركز معظم جهود السلامة على التعليم أو إجراء التعديلات على الطرق لإفساح المجال للدراجات، لكن الشركة السويدية تتطلع إلى تطوير نظام سلامة يربط كلا الطرفين من مستخدمي الطرقات من خلال الحوسبة

السحابية. وباستخدام أي تطبيق للدراجات على الهواتف الذكية يدعم نظام تحديد المواقع الـ"جيب ي اس" تقريبا، مثل "سترافا"، يجري مشاركة موقع أي دراج متقدم مع سائق سيارات فولفو ليتم تنبيه سائق السيارة من خلال جهاز عرض رأسي إذا كان الدراج في نقطة عمياء، أو وراء منعطف أو سيارة أخرى، أو أثناء فترات انخفاض مستوى الرؤية. ومن جهته سيعلم الدراج بوجود السيارة بفضل ضوء الإنذار الأحمر المثبت على خوذ القيادة التي تنتجها شركة "بي أو سي"، والتي سوف تهتز أيضا.

وطرحت اودي أجهزة تابلت لوحية جديدة يتم وضعها في المقاعد الخلفية لسياراتها المبتكرة "71" ذاتية القيادة. وتم تجهيز السيارة بـ20 جهاز استشعار. فقد تم الاستعانة بأجهزة استشعار عديدة منها ما هو مدمج بالفعل في سيارات الإنتاج اليوم والتي تساعد على كشف محيط السيارة. ونظام تثبيت السرعة التكيف مع حالة القيادة ونظام اودي المساعد للانتقال بين المسارات ودارات بعيدة ومتوسطة المدى في المقدمة والمؤخرة جميعها تمنح السيارة قابلية كشف

الرحلة في السيارات ذاتية القيادة تهدد الراكب بمرض السفر

❑ برلين - قال باحثون في جامعة ميشغان الأميركية إن قيادة السيارة ذاتية القيادة قد تجعل بعض الناس يشعرون بالمرض.

شملت الدراسة 3200 شخص بالغ في الولايات المتحدة وخمس دول أخرى وهي: الهند والصين واليابان وبريطانيا وأستراليا. وسال الباحثون الأشخاص الذين شملتهم الدراسة عن كيفية قضاء الوقت في سيارة ذاتية القيادة إذا لم تكن هناك حاجة لكي يظلوا يتحكمون في السيارة.

وأظهرت الدراسة عنصرًا آخر في السيارات ذاتية القيادة لم يتطرق إليه أحد حتى الآن وربما لم يفكر فيه أحد في شركتي الكمبيوتر العملاقين غوغل وأبل اللتين تديران مشروعين لتطوير سيارة ذاتية القيادة.

وحسب ميشيل سيفاك ويراندون شويتل من معهد أبحاث النقل في جامعة ميشجان، فإن الكثير من ركاب السيارات ذاتية القيادة

سيقومون بالنشطة ربما تجعلهم يشعرون بالغثيان على خلاف ما كان يمكن أن يحدث لو كانوا يقودون السيارات بأنفسهم.

وقال أكثر من ثلث الأميركيين الذين شملتهم الدراسة، إنهم سيقومون بأمور تزيد احتمال إصابتهم بالدوار.

ومن الأنشطة التي قالوا إنهم سيقومون بها القراءة وتبادل الرسائل النصية عبر الأجهزة المحمولة إلى جانب مشاهدة الأفلام أو برامج التلفزيون وممارسة ألعاب الكمبيوتر أو إنجاز الأعمال.

وقال أكثر من نصف الهنود، و40 بالمئة من الصينيين، وما بين 26 و30 بالمئة من اليابانيين والبريطانيين والأستراليين، إنهم ينصرون القيام بمثل هذه الأنشطة أثناء ركوب سيارة ذاتية القيادة.

وقال الباحثون إن ما بين 6 و12 بالمئة من البالغين الأميركيين سيصابون بدرجات متفاوتة من الدوار أثناء الرحلة بالسيارة

محيطها 360 درجة. بالإضافة إلى الاستعانة بماسحات ليزرية أدمجت في الشبك الأمامي والاكسادم الخلفي لتوفير معلومات إضافية عن الأجسام المتحركة والثابتة.

وتقوم أجهزة الاستشعار بجمع المعلومات بشكل متتابع خلال القيادة الذاتية للتأكد من اتخاذ القرارات الصائبة من قبل السيارة.

كما تم إضافة أربعة كاميرات قصيرة المدى في الجهة الأمامية والخلفية لجمع المعلومات القريبة لمحيط السيارة. وتصور الكاميرا عالية الدقة بنظام "3دي" الزوايا الواسعة، حالة الطريق المحيطة للسيارة.

وكشفت شركة تويوتا اليابانية عن نظام مبتكر خلايا الوقود والكهرباء يمكن استخدامه بمرونة في أي نوع من أنواع استخدام السيارة. وقامت شركة تويوتا مرة ثانية على التوالي بإعادة صياغة صورة مستقبل قطاع النقل من خلال إطلاق مركبتها الجديدة بالكامل، تويوتا ميراي، التي تعمل على خلايا وقود الهيدروجين. وقد جرى كشف الستار عن المركبة علنيا خلال إطلاقها أخيرا في اليابان، على أن يتم أيضا إطلاقها في

ذاتية القيادة. ونفس النسب تقريبا موجودة في بريطانيا والهند وأستراليا واليابان.

وقال سيفاك إنه "من المتوقع أن تكون الإصابة بالدوار موضوعا مهما بالنسبة للسيارات ذاتية القيادة مقارنة بالسيارات التقليدية".

وأضاف أن هذه الدراسة تشير إلى عوامل أخرى تغير أو تؤدي إلى زيادة المشاعر المرتبطة بدوار السيارة ومنها موضوع الاتزان "والعجز عن توقع اتجاه الحركة وغياب السيطرة عليه".

وأوضح البروفيسور سيفاك أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تسهم في الإصابة بمرض الحركة هي التعارض بين متطلبات التوازن ومتطلبات النظر، وعدم القدرة على توقع اتجاه حركة سير السيارة، وغياب السيطرة على اتجاهها، حيث سترتفع هذه كلها إلى مستويات أعلى في السيارات ذاتية القيادة.

«ان إكس لكزس» حضور يرسم ملامح المستقبل



«ان إكس لكزس» بأنظمة سلامة متعددة

السائق في حال استشعار انحراف المركبة عن المسار. ويوفر طراز اف سبورت تجربة قيادة رائعة مع سماته الالافنة على غرار الشبك الأمامي الأكثر جرأة عن ذلك الموجود على الطراز القياسي.

وبإبقاء مسافة أمنة حتى لو استوجب الأمر التوقف التام. وتتضمن أنظمة السلامة الإضافية الأخرى نظام مراقبة النقطة العمياء، ونظام تنبيه الانحراف عن المسار الذي يقوم بتنبيه

الأسطوانات بسعة 2.0 لتر والذي يعمل بنظام الحقن المباشر، للاختبار بشكل مكثف على مختلف ظروف الطريق.

وفي ظل أحوال الطقس القاسية، ينتج المحرك التوربيني 235 حصانا عند 4.800-5.600 دورة في الدقيقة و35.7 كجم- م من عزم الدوران عند 1.650-4.000 دورة في الدقيقة. وتساعد شاشة الرؤية البانورامية، والتي يتم تقديمها في مركبة لكزس لأول مرة، السائق على تجنب الاصطدام بالمركبات الأخرى والمشاة الذين يقتربون من جوانب المركبة، حيث يعمل هذا النظام على جمع تسجيلات الفيديو المأخوذة من 4 كاميرات مثبتة على جانبي ومقدمة ومؤخرة المركبة، والتي تظهر كل ما يحدث حولها، بما في ذلك ما يدور في النقاط العمياء التي من الصعب رؤيتها.

ويعمل نظام تثبيت السرعة الراداري مع وظيفة تتبع جميع السرعات، حيث يعمل على الحفاظ على المسافة بين المركبة والمركبات الأخرى ضمن سرعة محددة، مع تمكين السائق من رصد سرعات المركبات في الأمام



«الإعلام يمر بحالة من العشوائية تزداد يوما بعد يوم، ومصر تشهد حاليا تحولا ديمقراطيا في شتى مجالات الحياة وخاصة الإعلام الذي كان له دور مؤثر في ثورتي 25 يناير و30 يونيو».

أحمد بدوي
إعلامي مصري

«الصحفيون الليبيون تعرضوا لضغوط كبيرة للغاية خلال السنتين الأخيرتين، فقد ارتفعت وتيرة الانتهاكات ضدهم بشكل مقلق ما بعد يونيو 2013، ولتسجيل سنة 2014 الأسوأ».

محمد الناجم
رئيس المركز الليبي لحرية الصحافة

«المواجهة الإعلامية العراقية ما تزال دون المستوى المطلوب، لأن الانقسام السياسي ينعكس سلبا على محاربة داعش إعلاميا، داعش لديه أوجه إعلامية تعمل بشكل متطور».

مفيد الجزائري
برلماني عراقي سابق



ميديا

صحفيو الميدان بمفردهم: دعم أقل وخطر أكبر

● صحفيون مستعدون للمخاطرة من أجل تحقيق الشهرة المهنية ● مؤسسات إعلامية ترفض التعامل مع الصحفيين المستقلين



العديد من الصحفيين الجدد يحققون نجاحهم الأول من خلال ميادين الصراع

وتغطية طبية لجميع المراسلين العاملين في مناطق النزاعات.

وبعد انتشار مقاطع الفيديو التي تظهر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يقطعون رؤوس صحفيين، أعلنت وكالة الأنباء الفرنسية أنها لن ترسل صحفيين إلى مناطق تخضع لسيطرة التنظيم أو الثوار السوريين. وبالمثل، لن تقبل وكالة "أسوشيتد برس" استخدام مواد صحفية من صحفيين غير مكلفين بجمع الأخبار من قبلها، وهي تتعامل مع الصحفيين المستقلين كما تتعامل مع الصحفيين الموظفين، حسبما أفاد محرر الشؤون الأجنبية، جون دانيوسكي. إلا أن بعض الصحفيين المستقلين ممن يتمتعون بخبرة طويلة يعتقدون بانهم هم أفضل من يحكم على مدى المخاطر، ويعربون عن استيائهم من فكرة عدم قبول المواد التي لا تكلفهم المؤسسات الإخبارية بإعدادها.

الصحفيون عالقين في وضع لا يُحسدون عليه من انخفاض الأجر وارتفاع المخاطر.

ويرى توم دبل، وهو صحفي مستقل يعمل من القاهرة، أن "هناك تفاوتاً هائلاً بين حجم الجهد اللازم لكتابة مادة صحفية وبين الأجر الذي يحصل عليه الصحفي لقاء هذا العمل". وكان ديل قد توجه إلى ليبيا أملاً بأن يتمكن من بيع تغطيته الإخبارية لوسائل الإعلام، وقال إنه غير نادم على ما قام به مشيراً إلى استبعاد الصحفيين الشباب للمخاطرة كي يحققوا شهرة في عملهم، "هذا النوع من العمل سيستمر طالما ظل التنافس على العمل في الصحافة على وضعه الحالي. ويعتبر حال المؤسسات الإعلامية، كحال الصحفيين المستقلين، لا تتبع نهجا واحدا متجانسا بشأن الأمن. فيعض الشبكات الإخبارية ووكالات الأنباء تعامل الصحفيين المستقلين الدوليين والمراسلين المحليين

□ لندن - أصبح العمل الصحفي في المناطق الساخنة من العالم يواجه تحديات جديدة طرأت مع تطورات هذه الصراعات، حيث تحول الصحفيون أنفسهم إلى أهداف مباشرة، فما عادت الجماعات المتمردة تستخدم الصحفيين لنقل الأخبار، وأخذت تختطفهم وتجعل اختطافهم هو الخبر. ويقول الصحفي الكندي ماثيو أيكز الذي يعمل من كابول، "اتبعت الطريقة التقليدية كصحفي مستقل إذ حملت حقيبة ظهر وتوجهت إلى منطقة حرب. وقمت بمخاطرات متهورة في البداية دون أن تكون لدي أدنى فكرة عن عواقب ما أقوم به، ودون أي روابط مع أشخاص يمكنهم تزويدي بالنصائح".

وذكر تقرير لجنة حماية الصحفيين للعام 2015 التي تتخذ من نيويورك مقرا لها أن الأمر لم يقتصر على أن أيكز تمكن من النجاة، ولكن عمله ازدهر وحصل على عدد من الجوائز على تغطيته الصحفية الدولية. وأشار التقرير الذي كتبه روبرت ماهوني نائب مدير لجنة حماية الصحفيين الذي سبق وأن عمل مراسلا صحفيا في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا إلى أن النقص في الإعداد قد يبعث الدعر في قلوب خبراء الأمن في القطاع الإعلامي، إلا أنه المسار الذي ينتجه العديد من الصحفيين الجدد الذين يحققون نجاحهم الأول.

وخلال السنوات الأخيرة تقلص المجال المحاييد الممنح للصحفيين كي يعملوا كشهود مستقلين على الوقائع. وقد برزت الأخطار التي يتعرض لها الصحفيون على إثر قطع رأس الصحفيين الأميركيين جيمس فولي وستيفن سولتوف في سوريا في عام

ريتشارد سامبروك:

إذا ما تعرض صحفي للأسر أو القتل فإن ذلك يجلب اهتماما كبيرا

باختصار

◀ افتتح الملتقى الإعلامي العربي الثاني عشر في الكويت أول أمس، تحت عنوان (إعلام التواصل وشبكات الاتصال)، والذي يبحث في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أفكار وسلوكيات المجتمع.

◀ ذكرت صحيفة الشرق الإيرانية أن القضاء الإيراني حجب مجلة لتشجيعها العلاقات خارج رباط الزواج، حيث يعيش الطرفان تحت سقف واحد تحت ما يسمى بـ"الزواج الأبيض". وقالت الصحيفة "حظرت الرقابة الصحفية مجلة زنان امروز الشهيرة لتشجيعها الزواج الأبيض وتبريره".

◀ تنظم وزارة الاتصال في الثاني من مايو المقبل بالرباط، يوما دراسيا، حول "تطور الصحافة الإلكترونية المغربية بين إكراهات النموذج الاقتصادي وتحديات الممارسة المهنية"، يهدف إلى تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها القطاع.

◀ دعا النائب عن التحالف الوطني العراقي عبود وحيد العيساوي القيادة العامة للقوات المسلحة إلى توحيد الإعلام الحربي ونقل الحقائق بجميع تفاصيلها، لتفادي الإشاعات المضخمة التي ينتهجها تنظيم داعش الإرهابي في حربه.

◀ أغلقت السلطات المصرية 3 فضائيات تبث على القمر الصناعي الفرنسي دون ترخيص. وأعلنت الداخلية المصرية ضبط صاحب شركة إنتاج فني لقيامه بإدارة وامتلاك وبت قنوات فضائية على القمر الصناعي دون الحصول على التراخيص اللازمة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

حق الحصول على المعلومة مقيد بقوانين أسرار الدولة في الأردن



نضال منصور:

كيف يمكن للقانون أن يطبق بشكل جيد إذا لم تكن هناك مساءلة

الطراونة خلال افتتاح الورشة إن "الدولة الأردنية تؤمن بأهمية ضمان حق الحصول على المعلومات، لذلك كانت المبادرة الأولى عربيا لإقرار مثل هذا القانون عام 2007". وأكد أن الحكومة تعمل لارتقاء بالتشريعات الوطنية لتلبي تطلعات المواطن وتتواءم مع المعايير الدولية.

وقال منصور "المشكلة ليست في القانون فقط، فلو تجاوزنا ذلك لوجدنا أن غالبية المؤسسات لا تعلم بوجوده أصلا، ولم تضع نماذج لطلبات المعلومات، ولم تصنف المعلومات أصلا، ولم تضع آليات لطريقة حفظها واسترجاعها، ولم تعين في الغالب منسقي معلومات لمتابعة طلبات الناس".

الورشنة تعتبر جزءا من مشروع "تغيير" لإصلاح الإعلام في الأردن وهو مول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وتهدف إلى تطوير قدرات المشاركين على إنفاذ وتطبيق حق الحصول على المعلومات.

ومن جهة أخرى قال المنسق الحكومي لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء باسل

تقديم المعلومات؛ وكيف نريد التأسيس لحق الحصول على المعلومات للمجتمع باعتباره حق أصيل يعزز قيم الشفافية والحوكمة الرشيدة وفي ذات الوقت نتوسع بالاستثناءات غير الخاضعة لهذا الحق.

ونوه بأن قرار مجلس المعلومات ليس ملزما للوزارات والمؤسسات الرسمية. مبينا بأنه رغم مضي ما يقارب ثمانى سنوات على إقرار قانون حق الحصول على المعلومات في الأردن فإن إنفاذه وتطبيقه مازال محدودا جدا. وأشار إلى أن المركز وجه 27 رسالة لعدد من الوزارات والمؤسسات بسلاتها عن التطورات على إنفاذ القانون، فأجابت تسع وزارات ومؤسسات ولم تجب البقية.

الهوية والإعلام التثقيفي

لطمس الهوية الوطنية ليس فقط في عولمة الاقتصاد وإنما في عولمة الثقافات، بل وحتى في "عولمة العواطف".

إن انطلاق الإعلامي والمنقذ من وعيه بطبيعة مكونات هوية أمته التي ينتمي إليها وقناعاته بهذه المكونات، هو الذي يشكل له برنامج العمل والفكر والإبداع والانطلاق، ليعمل من خلال الإعلام وغيره على تحصين ثقافة أمته ضد التيارات الثقافية، والأخذ من الثقافات ما يناسب هوية الأمة للتحسين والتطوير دون انغلاق على الذات أو استسلام إلى الآخر.

جاء في إعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي "تشكل جميع الثقافات بما فيها من تنوع خصب وما بينها من تباين وتأثير متبادل كجزء من التراث الذي يشترك في ملكيته البشر جميعا". وهذا حض على التنوع والتباين والتبادل وليس على هيمنة هوية ثقافية على أخرى، فالإعلامي العربي أمامه تحد كبير في هذا الجانب، وعليه مسؤولية جسيمة في التصدي الثقافي، وفي فتح فضاءات جديدة عصرية مفيدة وضرورية، يسانده في ذلك إعلام قوي مؤثر وواع بمهنية ومهارة راقية ليس فقط في الصياغة الأدبية الفكرية وإنما أيضا في الشكل الفني وجاذبيته وتأثيره.

للتثبيت ولأنه وتعلقه بذلك الصنف من البضاعة.

وكما يحتاج الولاء الاستهلاكي إلى ترويج ودعاية وإقناع، يحتاج الولاء الوجداني للهوية إلى تثقيف وترويج وتنوير. وهنا يأتي دور الإعلام المؤثر بوسائله المتعددة، كمنابر للتثقيف والتنوير في تجسيد إيجابيات الولاء للهوية، ومن المؤكد أن الولاء غير الانتماء، فالفرد قد ينتمي إلى نقابة أو ناد أو فريق رياضي أو مهنة ولكنه ليس بالضرورة أن يكون انتماءؤه ولاء لتلك المهنة بينما الانتماء للهوية يحتم الولاء.

ويصعب على غير المشتغلين أو المهتمين بالثقافة والفكر أن يقوموا بدور تنويري فاعل وحيوي في الإعلام الثقافي، وأود أن أقول الإعلام التثقيفي، سواء أكان ذلك في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة أو المواقع الإلكترونية، ومن هذه الرؤية تتضح أهمية أن يكون الإعلامي الذي يود أن يضع أو يصنع أو يخطط أو ينفذ برامج وسياسات الإعلام التثقيفي التنويري على دراية بالثقافة والتثقيف في الحفاظ على الهوية، في وقت تتزاحم فيه البرامج الجذابة والمغرية والتي قد تكون ضد الهوية والانتماء، بل ربما تتنافس

وطرائق الحياة ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات والموروثات والتراث"، بحيث يصبح للمجتمع أو للأمة ما يميزها عن غيرها.

وهوية الفرد تحتم عليه الولاء لتلك الهوية، والولاء كمصطلح يشير إلى تلك الرابطة العاطفية التي تربط الفرد بوطنه أو قومه أو بقعة أو مهنة أو مؤسسة أو جماعة، وبما أنها رابطة عاطفية فإنها تتم عن اختيار ورضا وشعور يتمثل في الإخلاص الطوعي لا يمكن إجبار أحد عليه، فهو إخلاص غير مشروط.

وهناك تعريف موجز لمفهوم الولاء، قال به المفكر الأميركي (جوزيا رويس) الولاء "هو إخلاص شخص لموضوع إخلاصا طوعيا وعمليا غير مشروط"، بمعنى أن الولاء قيمة يتبنها الشخص لذاتها، وقد يكون ولاه لدين أو وطن أو جماعة، أو فئة أو شخص أو مؤسسة أو مهنة أو فكرة ولا يقوم الدليل عليها إلا من خلال آثارها العملية والسلوكية.

لقد توسع مفهوم الولاء ليتجاوز الولاء الوجداني إلى الولاء "الاستهلاكي" في مجال التسويق، لخلق ولاه الزبائن لمنتج أو علامة تجارية أو اسم تجاري عن طريق ضخ الإعلان التجاري الموجه للمستهلك

□ عمان - أكد الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور أن قانون وثنائق وأسرار الدولة بصورته الحالية قد أسهم في الحد من تأثير قانون ضمان حق الحصول على المعلومات.

وقال منصور في افتتاح ورشة "التطبيقات الفضلى لقانون حق الحصول على المعلومات"، كنا فخورين بأن الأردن أول دولة عربية تقر هذا القانون، ولكن كانت لدينا منذ اللحظة الأولى تحفظات على مواد في القانون وقد ثبت بمرور السنوات صحتها". وأضاف، كيف يمكن لقانون حق الحصول على المعلومات أن يطبق بشكل جيد إذا لم تكن هناك مساءلة وعقوبات لمن يمتنع عن

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

□ ليس المقصود بالهوية تلك البطاقة التعريفية الشخصية التي يحملها الفرد ليثبت من هو وعمره ومكان سكناه.

وإنما المقصود هنا هو كينونة الشخص الوجدانية والفكرية والعاطفية، وفي واحد من أوائل المعاجم الاصطلاحية في التراث العربي، ألا وهو معجم "التعريفات" الذي يحدد معاني المصطلحات المستخدمة في الفنون والعلوم والأدب للشريف الجرجاني (740- 816 هجري - 1339 1413 ميلادي)، وهو غير عبدالقاهر الجرجاني، مؤسس علم البلاغة (400 471 هجري - 1009 - 1078 ميلادي).

يعرف الشريف الجرجاني الهوية بأنها "الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة"، يعني هوية الفرد هي النواة التي تصدر وفقها أفعاله وترسم كينونته. وفي الكتابات الفكرية تعريفات عديدة للهوية منها وأوضحها "هي مجموع السمات الروحية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعا بعينه

أعلن مارك زوكربيرغ، مؤسس فيسبوك، عن إطلاق حملة خاصة للمساعدة في جمع التبرعات لصالح المتضررين جراء زلزال نيبال العنيف، وأوضح أن المستخدمين سيرون في أعلى الأخبار خيارا للتبرع بالأموال إلى الهيئة الطبية الدولية، وسيقوم فيسبوك بجمع كل دولار يتم التبرع به ليصل إلى مليوني دولار وتوزيع ذلك على منظمات الإغاثة والإنقاذ المحلية.



تويتر مشغول بالطفل الملكي

□ لندن – يبدو أن الجماهير التي تعودت أن تصطف أمام بوابات قصر باكينغهام البريطاني أو مستشفى "سانت ماري" لمعرفة جنس المولود الملكي الجديد وإلقاء نظرة عليه -كما جرت العادة منذ سنوات طويلة- لن تضطر إلى ذلك بعد الآن، فقد قرر دوق كامبريدج الأمير وليام وزوجته كيت ميدلتون إعلان جنس مولودهما القادم عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

و أكد أحد مساعدي دوقة كامبريدج لموقع "بيبلو"، أن حساب قصر كنسينغتون (مقر الأمير ويليام وكيت) سيفرّد جنس واسم ووزن الطفل وتوقيت ولادته، عندما يحين الموعد.

ومن المتوقع أن تنجب كيت طفلة في مستشفى "سانت ماري" اللندني، ويشغل البريطانيون بالبحث عن اسم مناسب لها، عبر هاشتاغ "الطفل الملكي" كما حصل عند ولادة شقيقها جورج في العام 2013. ومن المحتمل أن يكون اسمها أليس أو شارلوت أو إليزابيث.

وكانت هناك تكهنات حول ميلاد الميлад في أنه سيكون يوم 24 أو 25 من أبريل الجاري ولكن إن لم يأت الطفل الملكي حتى اليوم (29 أبريل) فسيترزامن ميلاده مع موعد الذكرى السنوية لزواج والديه ويليام وكيت.

ومنذ بداية الشهر الحالي، تمّ التغريد عبر وسم "الطفل الملكي" نحو 25 ألف مرة وهو أمر متوقّع في سياق الحماس الشعبي المحيط بأخبار كيت. وكان هاشتاغ #الطفل_الملكي تم استخدامه أكثر من 2 مليوني مرة في تغريدات متفرقة حول العالم، عند الإعلان عن ولادة جورج يوم 22 يوليو 2013.

يذكر أنّ حساب "قصر كنسينغتون" على تويتر ينشر أخبارا دوق ودوقة كامبريدج والأمير هاري والمؤسسة الخيرية التابعة لهم، ويحظى بنحو 118 ألف متابع. وبحسب موقع "بيبلو" سيقوم الفريق الإعلامي لـ"قصر كنينغستون" بإرسال بيان للصحفيين عبر البريد الإلكتروني، لتأكيد الخبر، قبل دقائق فقط من نشره على حسابي القصر على تويتر وإنستغرام.

ويُعدّ المساعدون أيضا بتغريد صورة العائلة الأولى عند مغادرتهم المستشفى.

وبعد الإعلان أولا عن جنس المولود القادم عبر تويتر سيخوض وليام وكيت المسارات التقليدية إذ سيلقي النبا على اللوح التقليدي بباحة القصر، كما حدث عند ولادة الأمير جورج الطفل الأول لدوق ودوقة كامبريدج وولادة الأمير وليام نفسه.

ولن تكون تلك المرة الأولى التي يختار فيها وليام وكيت موقع تويتر للإعلان عن أنباء خاصة بهما، فقد ظهر نبا خطبتهما في أكتوبر 2010 أولا على تويتر بعد الخطبة بشهر واحد.

عروض تنافسية عبر فيسبوك للمهاجرين غير الشرعيين

● إرسال اللاجئين اليائسين عبر البحر المتوسط أصبح تجارة تدر المليارات



عصابات التهريب تستخدم مواقع الانترنت للتعقب البحري اعتمادا على السفن التي تنقذ الزوارق

من جانب آخر انتشرت صفحات أخرى على غرار "فضح مهربي البشر والقصاص منهم"، تنتقد الوقاحة والجراة التي وصل إليها مهربو البشر.

واستطاع المهربون تحويل إرسال اللاجئين اليائسين عبر البحر المتوسط إلى تجارة تدر مليارات اليوروات.

ووفقا لمسؤولين أوروبيين فإن عصابات التهريب تستخدم مواقع الانترنت للتعقب البحري من أجل تحديد موقع السفن العسكرية والمدنية في البحر المتوسط، اعتمادا على السفن التي تنقذ الزوارق التي تغص بمئات اللاجئين في عرض البحر.

وقالت ايوا مونكوري، المتحدثة باسم وكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود "فرونتيكس"، "هناك صفحات على فيسبوك تعلن عن الخدمات التي يقدمها المهربون. هم يستخدمون كافة الوسائل الرقمية بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي من أجل توسيع عملياتهم. لقد أصبحوا منظمين بشكل جيد للغاية ويتأقلمون مع مختلف المواقف".

ويعد استخدام المهربين للتكنولوجيا الحديثة بغية توسيع تجارتهم، تباينا صارخا مع الظروف على متن الزوارق التي تقل عددا كبيرا من المهاجرين الأشد فقرا أو الهاربين من جحيم الحرب كالسوريين، وتذكر بصور تجارة العبيد.

وإيطاليا برا عبر تركيا بـ1300 يورو، وإلى إيطاليا بحرا عن طريق ليبيا بـ3000 يورو ومن الجزائر إلى إيطاليا 3500 دولار. وتتيح الصفحة المجهولة خيار الدفع بعد السفر غير الشرعي إذ تقول "توجد لدينا رحلات من تركيا إلى إيطاليا عن طريق مركب اسمه الجرافة، والدفع بعد الوصول عن طريق مكتب السعيد.. مع تحيات الحاج أبو فهد".

وتم تدشين الصفحة في 10 أغسطس الماضي، بعدما قام مجهولون - بحسب الصفحة- باختراق الصفحة الأولى.

وجاء في الصفحة "إلى كل الزبائن الكرام السوريين والفلسطينيين والمصريين والعراقيين والهنود، لقد تم تهكير صفحتنا السابقة والتي كان اسمها تهريب الأشخاص إلى كل دول العالم والآن بعون الله تم افتتاح هذه الصفحة لمساعدتكم على طلباتكم للسفر إلى أوروبا وباقي الدول بحرا وجوا وبراً. وسنعلمكم برحلتنا عن طريق هذه الصفحة". ويقول موقع فيسبوك إنه يحذف المحتوى المخالف عند إبلاغه.

وأوضح "من المخالف لمعايير فيسبوك نشر محتوى من شأنه تنسيق تهريب الأشخاص، وسيزال هذا المحتوى عند الإبلاغ عنه، ونحن نشجع الأشخاص على استخدام روابط الإبلاغ الموجودة على موقعنا حتى يتمكن فريق خبرائنا مراجعة المحتوى".

"يربكون الجميع". أبو معاذ، يصف زملاءه، الذين يحشرون المهاجرين في قوارب بانهم مجرمون ولا تتوفر لديهم معايير سلامة". بالمقابل يقبل الكثير من المهربين الآخرين سفر الأطفال، حيث تقدم صفحة أخرى على فيسبوك تدعى "الهجرة من ليبيا إلى إيطاليا" خدمات تصفها بـ"المريحة والمضمونة لجميع المسافرين"، دون التطرق إلى مئات الغارقين في المتوسط الأسبوع الماضي.

وتكتب هذه الصفحة منشورات تحت المسافرين على الحضور بميناء زوارة الليبي، الذي ينتظر فيه العديد من القوارب، في يوم معين، وتعرض السعر ألف دولار للشخص الواحد، و500 دولار للطفل تحت سن 10 سنوات، أما الأطفال الرضع فمجانا.

ويسأل المعلقون عن التفاصيل بخصوص أوقات المغادرة والوصول، فيما سأل أحدهم سائرا "هل وصلت الرحلة التي انطلقت قبل هذه؟"، ليتلقى الإجابة "حمدا لله وصلت".

لكن المثير هو نشر المسؤولين عن الصفحات أرقامهم عبر تطبيقات واتساب والفايبر لمزيد من التفاصيل.

وأغلق فيسبوك أمس هذه الصفحة بعد حملة تبليغات وكان متابعو الصفحة يقدرون بالآلاف. كما تنشط على فيسبوك صفحة أخرى بعنوان "نهربكم بإذن الله إلى أوروبا". وحددت الصفحة أسعار السفر إلى اليونان

اختار مهربو البشر موقع فيسبوك كوسيلة للإعلان عن عروضهم الخاصة بالمهاجرين اليائسين للمرور عبر البحر المتوسط إلى أوروبا وهو دليل إضافي على أن التجارة بالبشر أصبحت تجارة مربحة تدر مليارات اليوروات.

□ طرابلس - اتخذت تجارة تهريب المهاجرين سواء من أفريقيا أو من دول الشرق الأوسط، التي مزقتها النزاعات، منحى جديدا بوجود إعلانات عن توفير خدمات الهجرة غير الشرعية عبر صفحات موقع فيسبوك.

ويتنافس المهربون في الإعلان عن عروض تفاضلية للراغبين في الوصول إلى أوروبا عن طريق ليبيا أو تركيا.

يذكر أن أكثر من 1200 مهاجر لقوا حتفهم في البحر الأبيض المتوسط عقب غرق قواربهم قبالة السواحل الليبية، خلال الأسبوع الماضي، ليصل عدد القتلى في البحر هذا العام إلى حوالي 2000 قتيل على الأقل، وهو ضعف أعداد القتلى عام 2014 ويُعد الأكبر في تاريخ النزوح الجماعي وفق تقديرات الأمم المتحدة. وبالبحث على موقع فيسبوك، تبين وجود كثير من الصفحات.

وفي مجموعة مغلقة تقدم نصائح للمهاجرين، أعلن شخص سوري يعيش في تركيا، يستخدم اسما مستعارا "أبو معاذ"، عن عبور قارب مطاطي إلى اليونان، في رحلة تستغرق ساعة ونصف الساعة، وتبلغ تكلفتها 950 دولارا لكل شخص، مشبيرا إلى أن المهتمين بالهجرة يمكنهم التحدث إليه عبر تطبيق واتساب أو فايبر على أرقامه المدونة على الموقع.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن أبو معاذ الذي قال إنه كان بحارا، أن عمله كان نادرا خلال الفترة الماضية، وتعود ملكية القارب الذي يستخدمه -وهو من نوع زودياك وأرضيته من "الفيبر جلاس"- إلى أترك وسوريين، ويبحر القارب من الساحل التركي في مكان ما بين مدينتي بوردوم وأزمير.

وأضاف أبو معاذ "إنها عملية تهريب، ليس أكثر ولا أقل"، لكنه أكد على أنه -على عكس المهربين الآخرين- يسافر مع المهاجرين لضمان وصولهم إلى وجهتهم. وذكر أبو معاذ أيضا أنه لا يقبل سفر النساء والأطفال، لأنهم

◀ مهربو البشر أصبحوا

يستخدمون شبكات التواصل

الاجتماعي من أجل توسيع

عملياتهم



أبرز تغريدات العرب

**تونس**

@hakim1zed

المنصف المرزوقي يرفع شعار رابعة ويطالب بسراح محمد مرسي. ثم يقول اعتذر عن الاخطاء تعتذر عن ماذا ايها الابله؟

@bylasko

حسب جريدة الشروق، من ينتقدون الصحفية على مقالاتها البذرية (شمس تونس في باريس، كون صيد وكولني...) هم أعداء النجاح الذين يخربون تونس خدمة لأجندات مشبوهة.

@katy

في "قائمة الإرهاب الدولية" الصادرة سنة 1999، هناك قرابة 40 تونسيا. كيفاش مالا، الإرهاب موش متاعنا وظاهرة جديدة غريبة على مجتمعنا؟

@Aida_SAFI_

لتفهموا وضعية المستشفيات.. الجربوع مات من الأوساخ! للتذكير، في 2011 أخرجوا ثعابين من غرف العمليات.

@Wajdi_Ratm

إلى وزيرة السياحة، اولاد المناطق المحرومة لا يريدون أن يتغطوا بطرف علم، يريدون عملا يحبوا يعيشوا يحبوا التنمية.

**السعودية**

@abuahmedalqarni

كيف نحارب الإرهاب وإمام الحرم لا يزال يدعو "للهم انصر المجاهدين في كل مكان".

@Haunted2012

أنا أعاطف مع أولئك "الدرر" لأسباب كثيرة.. أولها أنه تمت برمجتهن على أنهن يستحقن ربع رجل وربع حياة وربع حقوق.. لأنهن فقط إناث".

@au89012

عزيزي السعودي إياك أن تمثل دور الفارس الذي يريد أن ينقذ احدا من وهم العنوسة لأن الشهامة لا تليق بشهو انبتك! سعودي يتزوج فتاتين في اسبوعين.

@malshamikh

من الغباء أن تدافع عن معتقدات وثقافات ورثتها فقط من مجتمعك!

@3llllllx

أنا معكم إن نسبة كبيرة من حقوقيين تويتر وحتى خارجة للتشبيك، ويعني إنه حقوقي وبالشبيك دكتاتوري على أهله! وواضح خفتهم مع البنات. محكوكي-التشبيك.

@seeta7s

حقوق المرأة أزلت وزارة التجارة اشتراط ولي الامر أو وجود ممثل ذكر لكي يكون وكيلا لسيدات الأعمال السعوديات. كوني محامية نفسك «تجارة».

**اليمن**

@UNICEFinArabic

"قتل عبدالرحمن، 4 سنوات، برصاص قناص، وأنا لا أريد أن أموت مثله". تقول ندى عمرها 7 سنوات «أطفال اليمن.

@Adhwan

لا نستغرب غدا إذا خرج جمال بنعمر وقال: إيران هي الحل. نحن في عام 2015، يجب أن نتقبل كثيرا من المفاجآت والغرائب.

@notion900

الطائفة الاسماعيلية قامت بعمل رائع حيث بارأ بناؤها بالنزول لأزالة القمامة من شوارع صنعاء.

@putinarabia

يتساعل أحدهم كم من شهر نحتاج للضفة على الحوثي! فهم كائنمل كلما قصفت مستعمرة لهم خرجوا من طريق اخر!

@eyad1949

مع موفدين في مستوى بنعمر ومدي ميستورا لا يمكن حل خلاف بين راعي غنم في الأرجنتين.. دك من أزمات إقليمية!!

@alasaadim

يا لهذا التضاد المमित. بين ساعة وأخرى، صنعاء تكون في سكون يشبه الموت، أو في قصف وإطلاق نار كثيف يؤدي إلى الموت.

**مصر**

@Lotfy_labyb

بلد وماشية يظهرها فيها كل حاجة وعكسها.

@M_Pacifist

الوطن كالصحة، لا يعرف قيمته إلا من سلب منه.

@HebaSaaleh

حاجة ليست طبيعية في البلد.. عمرو أديب يستهزئ بالرئيس السيسي ويقول: "شكله على نياته.. والصحف الحكومية تنتقد الشرطة «القيامة ستقوم.

@nabilehalfawy

أرى أنه ليس من صالح الوطن ولا الديمقراطية ولا حتي السيسي نفسه تضخيم الإعلام لسلبيات -حتى وإن بالغوا- وكأنه عداء لرأس النظام. الفرق كبير.

@LASTWISDOM1

في المجتمعات التي لا تعترف بمعايير الكفاءة ولا تحقق العدالة لمواطنيها يصبح المظهر الديني الطريق الأسهل للحصول على المكانة الاجتماعية.

@maryam1001

مها ابو قريعة شهيدة سينا من يخون الوطن ويبيع الأرض والعرض تهزه وطنية المرأة رجال هزمتهم امرأة اسمها مها.

**سوريا**

@eyad1949

بعد أنجلينا جولي، سلمى حايك تزور مخيمات النازحين السوريين في لبنان. في هذه الأثناء، فنائو عصر التشيخ في سوريا منهمكون في مسلسلات رمضان!

@basha__asad

جنود اترك شاركوا في السيطرة على حاجز مصنع القرميد في إدلب بهدف سرقة كميات كبيرة من القرميد لإكمال سقف القصر الخاص بارودغان.

@khashabeeb

يديعوت أحرنوت: النظام السوري وحزب الله يتفان على إحكام الحدود لمنع النزوح إلى لبنان ابتداء من منتصف مايو بعد بؤادر بانهييار قادم للنظام.

@muhydinlazikani

اقترح الايرانيون نقل العاصمة الى طرطوس لقناعتهم بصعوبة الدفاع عن اللاذقية وللاستفادة من القاعدة العسكرية الروسية ان لم يتغير موقف الروس.

@zanzeHWal06aret

يبدو من اغتالات حلب وحمص وغيرها لدى النظام في مناطق سيطرته أنها تصفية داخلية.. من لم يقتله الثوار سيلحقه النظام برسم غزالي.

**العراق**

@IraqiPen

لن توحدا الطائفة لن توحدا القومية لن توحدا اللغة لن توحدا الديانة لن يوحدا سوى العراق.

@mnaw7

هذا جيش العراق اليوم!! مؤتمر صحفي لوزير الدفاع العراقي وأحد المقاتلين في المؤتمر بشبشب حمام.. اعزكم الله.

@Ayadjamaladdin

للانصاف، راجعت موقع خامنئي للاطلاع على "فتواه بالنسبة لـ ملكية الدول" ففاجاني انه يفتي بـ" ملكية الدول" وان الدولة تملك كالأفراد.

@SermedAlwan

لا تلم الكافر في هذا الزمن الكافر فالجوع ابو الكفار... مولاي!! انا في صف الجوع الكافر ما دام الصف الآخر يسجد من ثقل الاوزار...! مظفر النواب شاعر العراق.

@2004Noor

مجزرة الثرثار سببها حيدر العبادي وخالد العبيدي تطالبون بمحاسبتهما! حقكم.. لكن الواجب محاسبة النوري المالكي وسعدون الدليمي قبلهما على مجزرة سبايكر للانصاف.

أقرت منظمة اليونسكو مشروعا كبيرا لإعادة ترميم أضرحة مدينة تمبكتو، المدرجة ضمن لائحة التراث العالمي، التي دمرتها الجماعات الإسلامية المتطرفة بين عامي 2012 و2013.

تعد تمبكتو، عاصمة روحية فريدة من نوعها في أفريقيا، لما تزرخر به من كنوز ثقافية ومخطوطات نادرة، وأضرحة تراثية، إلى درجة وصفها بكونها مدينة الـ333 وليا صالحا.

تعاني الجسور المصرية من شروخ وتصدعات جسيمة، ففي حين رُم 400 جسر على مستوى كامل البلاد، فإن نحو 40% منها تعد غير مؤهلة لاستقبال العربات والمارة.



أولياء تمبكتو يستأنفون حراسة جوهرة الصحراء

● مشروع متكامل لترميم 14 ضريحا دمرها الإرهابيون ● الأضرحة سمة تراثية أساسية لمدينة الـ333 وليا صالحا



لازار ألودو أسومو:

نود أن يقوم السكان بإعادة بناء تراثهم.. حفاظا على دور الضريح في تنظيم المجتمع

ومدينة تجارية تستقطب القوافل من كل حذب و صوب.

وبتاريخ 8 أبريل 2014، وضعت بعثة من الدبلوماسيين الأفارقة والغربيين بقيادة مسؤولين من اليونسكو، أولى لبنات إعادة بناء ضريح "الشيخ سيدي المكي"، فيما تتواصل إعادة ملامح المدينة إلى ما كانت عليه بخطى حثيثة.

وبعد الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي في النصف الأول من العام 2012، تنازعت "الحركة الوطنية لتحرير أزواد"، مع كل من حركة "التوحيد والجهاد" وحليفاتها حركة أنصار الدين، السيطرة على شمال البلاد وامتدت إلى مناطق أخرى.

وكانت فرنسا، مدعومة بقوات مالية وأفريقية، قد شنت عملية عسكرية كبرى على شمال البلاد في يناير 2013، إلى أن حرزت المناطق التي كانت تسيطر عليها الجماعات الإرهابية، ثم شهدت مالي تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية عامة أعادت الاستقرار السياسي المفقود.

وأدرجت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو عام 1988 مساجد جيتقري بير وسانكوري وسيدي يحيى بتمبكتو، التي شيدت قبل أكثر من خمسة قرون، ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني، إضافة إلى 16 قبرا وضريحا توجد غالبيتها داخل مدينة تمبكتو العتيقة.

ماضيهم بحاضرهم ومستقبلهم". وقال "إن إتلاف وتدمير التراث الثقافي للمجتمع، ليس مجرد تدمير للماضي بل تدمير أكبر للمستقبل".

يذكر أن اليونسكو كانت قد شرعت، منذ العام الماضي، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة في خطة تهدف إلى دعم عمل حكومة مالي في إعادة بناء التراث الثقافي والمحافظة على المخطوطات في تمبكتو التي تضررت بشدة من الجرائم التي أقدمت عليها الجماعات الإرهابية بين عامي 2012 و2013.

ووفق قول ساكن آخر للمدينة فإنه "في تمبكتو تحمل الأضرحة رمزية كبرى، والسكان يزورونها 3 أيام أسبوعيا: الاثنين والخميس والجمعة لزيارة الأضرحة الصالحين والسير على خطاهم"، مضيفا أنه فضلا عن القيمة الثقافية التي تكتسيها، فإن هذه المزارات تشكل رافدا لتقارب جميع الطوائف.

ويتفق الجميع في تمبكتو على أن أشغال ترميم المزارات تخلق جوا ملائما للسلم والمصالحة، وتعدد للمدينة الحاملة لميزات ثقافية وسياحية، جزءا من ثروتها"، حسب رئيس مكتب اليونسكو في باماكو، وهي التي يعود تاريخ تأسيسها إلى فترة ما بين القرنين 11 و16 الميلاديين على يد قبائل الطوارق، حيث كانت مركزا علميا إسلاميا

الأضرحة المدمرة. يقول سيدي يحيى، أحد سكان تمبكتو، إنه "منهر بما تم القيام به"، وأن "أشغال الترميم قد جرت في احترام كامل للخصوصيات الهندسية الأصلية". من جانبه، أكد لازار ألودو أسومو، ممثل يونسكو في مالي وخبير دولي في أشهر مواقع التراث العالمي، أنه تم إلى حد الآن صرف 3 ملايين دولار من بين الـ11 مليون دولار الضرورية لإعادة ترميم جملة عناصر التراث الذي دمره

المتطرفون. وأوضح أسومو، في مؤتمر صحفي سابق في الاسم المتحدة بنيويورك، أن الأشغال ستمتد على 4 أعوام، وهو الوقت اللازم لترميم 14 ضريحا و3 مساجد ومكتبات المدينة، لافتا إلى أن مبلغ الـ3 ملايين دولار سيخصص لترميم الأضرحة.

وقال "إننا نود أن يقوم السكان بإعادة بناء تراثهم.. إنه ليس مجرد بناء حجارة، ولكنه رمز للمحافظة على الأهمية الثقافية والحفاظ على دور الضريح في تنظيم حياة المجتمع"، معتبرا أنها "مهمة طويلة ومعقدة".

واعتبر فييكي ينسن، مدير مكتب اليونسكو في نيويورك، أن "التراث الثقافي للمجتمع يعبر عن حياته، وتاريخه وهويته. وأن المحافظة عليه تساعد في إعادة بناء المجتمعات، وإعادة روابط الهوية، وربط

"يلجب الملح من الشمال، والذهب من الجنوب، والفضة من بلاد البيض، أما كلام الله وكنوز الحكمة فلا توجد إلا في تمبكتو".. هكذا توصف تمبكتو أو جوهرة الصحراء الأفريقية، شمال مالي، المعروفة بكونها مدينة الـ333 وليا صالحا، بدأت اليوم رحلة استعادة أهم ما يميزها، عبر ترميم أضرحة أوليائها الصالحين، بعد أن دمرها إرهابيو جماعة "أنصار الدين" المنتسبون إلى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

وقد أصاب الدمار مسجد سيدي يحيى المؤدي إلى مقبرة قديمة تضم رفات 333 وليا صالحا، شكلوا منذ القدم ذاكرة حيّة للمدينة الروحية.

وتعدّ تمبكتو، عاصمة فكرية وروحية غنية بالكنوز الثقافية والمخطوطات النادرة، وفريدة من نوعها في أفريقيا، إلى درجة وصفها بكونها جوهرة الصحراء الأفريقية، ووسمها بأنها مدينة الـ333 وليا صالحا. وقال أحد سكان تمبكتو، واصفا شدة الدمار الذي لحق بها، إن المدينة التي تكتسي بعدا دينيا وثقافيا، حرمت طيلة هذه الفترة من أضرحة أوليائها، و"أفرغت من أي محتوى، بما أن هذه الأضرحة تشكل عناصر أساسية للنظام الديني، كونها كانت سورا

حاميا للمدينة من جميع الأخطار. ووفقا للمعتقدات الشعبية السائدة لدى سكان تمبكتو، فإن الأولياء الصالحين بحرسون مدينتهم من كل ما يمكن أن يحدث بها من أخطار خارجية. اليوم يعتري سكان تمبكتو حماس كبير حيال عملية إعادة ترميم الأضرحة وإعادة فتح أبوابها أمام الزوار، في وقت تمضي فيه الأشغال حثيثة، لا سيما أن السكان يشاركون في هذه العملية بكل شغف.

وحسب الحسن هاسبي، المشرف العام على عملية الترميم، فإن الأشغال الخاصة بالأضرحة فقط ستستجّر نهاية يوليو القادم، فيما تم بالفعل الانتهاء من ترميم اثنين من

تـمبـكتـو (مالي) – تستعدّ تمبكتو، أشهر مدن شمال مالي، لاستعادة ملامحها القديمة عبر إعادة ترميم تراثها المدمر، وخاصة أضرحتها الشهيرة التي هدمتها جماعة أنصار الدين التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، خلال فترة احتلالها للمدينة بين أبريل 2012 ويناير 2013.

وتقود منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) مشروعا كبيرا لإعادة ترميم وبناء جزء كبير من التراث الثقافي والتاريخي لمدينة تمبكتو، المدرجة ضمن لائحة التراث العالمي للإنسانية، التي دمر التنظيم الإرهابي معظم أضرحتها.

وكانت جماعة أنصار الدين قد دمرت، خلال احتلالها للمدينة، 14 من بين 16 ضريحا للأولياء الصالحين بها، مؤيدة ذلك بمحاربيتها المظاهر الوثنية التي تركز الشرك بالله، وتهديم كل الشواهد والأضرحة والقبور التي يتجاوز علوها على الأرض مقدار 15 سنتمترا، فضلا عن إلغاء جميع أشكال التصوّف الطرقي السائد في تمبكتو.

◀ **الأولياء الصالحون يحرسون تمبكتو من الأخطار الخارجية المحدقة بالمدينة وفق المعتقدات الشعبية السائدة**

الوهن والارتخاء يدب في أوصال الجسور المصرية



الجسور المتصدعة تشكل هاجسا مقلقا للمواطنين في مصر

قدرتها على تحمّل الأوزان الإضافية. وقال إنّ ذلك يهدد الجسور بالانهيار في أي لحظة، مشيرا إلى أنّ الحل يعتمد على إعادة تفعيل المجلس الأعلى للسلامة المرورية، والذي يضم شخصيات حكومية، فضلا عن أساتذة جامعيين وباحثين، وذلك لحماية الجسور وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

كما دعا إلى اتخاذ خطوات وقرارات جادة تضمن إعادة ترميم الجسور وإلغاء القرارات التي تضرب الجسور وحمولتها المفترضة. وتنضمّ جسور المترجلين أيضا إلى قائمة القنابل الموقوتة، إذ تشهد هي الأخرى تصدّعات تنذر بكوارث غير محمودة، فقد انهار عدد من جسور المشاة سابقا، أبرزها جسر مشاة على ترعة المحمودية، وآخر بمنطقة القزاق بالبحيرة.

يذكر أنّ الصفحات المصرية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، كانت قد تداولت سابقا فيديو لسعد الجيوشي، رئيس الهيئة العامة للطرق والجسور السابق، يعترف فيه بفساد الهيئة في إنشاء الجسور، قائلا باللهجة المصرية: "أنا ببقى خايف لما بمشي تحت أي كوبري"، مضيفا "مش دي كباري مصر لازم أقول خايف، لما يحصل مشكلة لكوبري كل الإعلام هيقبل على الكوبري.. لما كوبري الشيخ منصور حصلو مشكلة الدنيا انقلبت، هل أنا هستنّي لما كوبري بقع؟ أكيد مش هستنّي".

وأضاف ما مفاده أنّ "الجسور مثل البشر لا يمكن أن تحتمل أكثر من هذا، هناك صيانة وقد أجريت صيانة لـ400 جسر، ولو وجدت تمويلا فإنني سأقوم بأعمال الصيانة لكل الجسور".

البنى التحتية المتهاكلة في مصر، ولا سيما منها الجسور، أضحت تشكل أزمة تؤرّق المصريين، لما تنبئ به من أخطار تهدّد حياة المارة ومختلف العربات.. فقد تعدّدت وقائع انهيار أكثر من جسر، خلال الفترات الماضية، مخلفة خسائر بشرية ومادية فادحة، في ظل مساع رسمية لإعادة البناء والترميم، كثيرا ما اصطدمت بعقبات التمويل.

إبراهيم مبروك، أستاذ الهندسة المدنية بكلية الهندسة في جامعة الأزهر، أكد أنّ أزمة الجسور في مصر متفاقمة جدا، لا سيما بعد التصريح السابق لرئيس هيئة الطرق والجسور السابق سعد الجيوشي، حين أشار إلى أنّ 400 كوبري في مصر مهدد بالانهيار.

وكشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في أحدث تقاريره حول الجسور بمصر، أنّ إجمالي عددها بلغ 2370 كوبري، منها 1530 جسر تابع للهيئة العامة للطرق والجسور، و586 جسر تابع للهيئة القومية لسكك حديد مصر، و208 جسر تابع لمديريات الطرق بالمحافظات، و40 جسر تابع لهيئة المجتمعات العمرانية، و6 جسور تابعة للشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق.

وأوضح مبروك أنّ هذا الأمر يشكل مشكلا حقيقيا، ففي العام 2000 تم إقرار زيادة حمولة سيارات النقل والشحن 3 أوزان حمولتها، مقابل دفع مبلغ مالي للدولة، وهو ما حثّل الجسور أكثر من طاقتها، وأضعف من

البنّي التحتية المتهاكلة في مصر، ولا سيما منها الجسور، أضحت تشكل أزمة تؤرّق المصريين، لما تنبئ به من أخطار تهدّد حياة المارة ومختلف العربات.. فقد تعدّدت وقائع انهيار أكثر من جسر، خلال الفترات الماضية، مخلفة خسائر بشرية ومادية فادحة، في ظل مساع رسمية لإعادة البناء والترميم، كثيرا ما اصطدمت بعقبات التمويل.

تيم محمد

تؤكد الإحصائيات الرسمية المصرية الصادرة عن هيئة الطرق والجسور، أنّ نحو 40 بالمئة من الجسور المصرية، غير مؤهلة لاستقبال آلاف العربات والمارة، سواء بالقاهرة أو سائر المحافظات.

وتعاني الجسور المصرية من شروخ وتصدّعات جسيمة، وهو ما قد يتسبّب في كوارث أكثر حدة مستقبلا، في الوقت الذي تم فيه ترميم وتأهيل نحو 400 جسر على مستوى كامل البلاد في إطار خطة لعلاج هذه الأزمة المتفاقمة.

وانهار، مؤخرا، جسر "المنيل" على طريق المنصورة جمصة الدولي، ممّا أدى إلى انقلاب ثلاث سيارات، وقد سبقت ذلك سلسلة متصلة من الانهيارات والتصدعات في جسور مصر، أبرز حلقاتها انهيار جسر منصور في ضاحية المرج التي تشهد كثافة سكانية عالية، في فبراير 2014، كما سبقه انهيار جسر بركة السبع بالمنوفية، ووقائع أخرى عديدة على مدار الفترات الماضية، أفرزت جدلا مجتمعيا واسعا وتخوفات عدة بالشارع المصري.

40

بالمنة من الجسور المصرية غير مؤهلة لاستقبال آلاف العربات والمارة



أفادت دراسة بأنه يمكن استخدام الوجوه المبتسمة لتحسين نوعية الوجبات المدرسية، وحث الأطفال على اختيار أطعمة أفضل للصحة، حيث تبين أن شكل الوجه المبتسم أكثر جاذبية.

أشار موقع «ريفورمهاوس» الألماني إلى أن التأثؤب يعتبر أحد التمارين المفيدة جدا للعين، فهو يسهل تلقي الجسم للأوكسجين ويريج عضلات الفك وينشط الغدة الدرقية.

أكد المختصون على أن المياه المعدنية السوداء تمنح الجسم نفس الطاقة والنشاط الذي تمنحه مشروبات الطاقة، ولكنها خالية من السعرات الحرارية والكربوهيدرات والكافيين.



أسرة

الشعور بالندم حمل ثقل ينوء تحته أصحاب القلوب الرقيقة

● الضربة التي لا تقتلك تقويك، نظام مناعة نفسي مجرب ● الأطفال يكتشفون مشاعر الندم في سن السابعة



لوم الذات وجلدها بإفراط يتسببان في الإصابة بالقلق والضيق النفسي

◀ **الندم على تضيق فرصة تسوق في وقت التخفيضات لا يشبه الندم على اتخاذ قرار فاشل في الزواج من شخص غير مناسب**

لن يكون هنالك مزيد من الخيارات المتاحة الأمر الذي يجعل من القرار الخاطئ مجرد إجراء فرض على صاحبه سواء أكان بوعي أو دون وعي.

النفسى اللذين يؤديان بدورهما إلى الاكتئاب، في حين قد تكون النساء عرضة بصورة أكبر لنتائج تهويل الأخطاء ولوم الذات بسبب حساسيتهن النفسية المفرطة.

وتبين بيغ ستريپ أن الندم شعور سلبي يمكن أن يسفر عن نتائج سلبية أو إيجابية، وتصح باهمية استثماره في تصحيح السلوك المقبل، وينبغي على الناس أن يتحققوا جيدا من الأسباب والظروف التي جعلتهم يتخذون قرارات خاطئة، فعلاقة الزواج أو الصداقة التي تثمر عن ندم قد لا يكون مصدرها قرار غير صائب من طرف واحد هو بالضرورة الطرف الذي يشعر بالندم، وفي أغلب الحالات

كبيرة وكثيرة في حق أنفسهم والآخرين ولا يراودهم أي شعور بالندم ولا يظهرون أي مسؤولية أخلاقية تجاه أخطائهم، هؤلاء فئة محظوظة من البشر يتمتعون بذاكرة هزيلة وعمر مديد.

إلى ذلك، ربطت دراسات ميدانية متعددة بين الشعور المتعاطف بالندم والإصابة بالاكتئاب ومنها: دراسة باسم "الندم المتكرر، الاكتئاب والقلق" نشرت نتائجها في مجلة "علم النفس الاجتماعي والعيادي" في العام 2009، حيث يتسبب لوم الذات وجلدها بإفراط والتفكير مرارا بالخسارة المتتالية من اتخاذ قرارات فاشلة، في الإصابة بالقلق والضيق

يرتكب الناس بعض الهفوات والأخطاء والقرارات غير الصائبة، كجزء من منظومة وجودهم داخل شبكة من العلاقات مختلفة الأوجه مع بعضهم البعض والتي تربطهم بهذا العالم من خلال محيطهم الاجتماعي والأسري، لكن هذه الأخطاء والقرارات الفاشلة تبدو مرتبطة بقوة بشعور دائم يملكننا فينغص علينا حياتنا في كل الأوقات، حتى في أوقات النجاح والإنجازات المهمة، الشعور بالندم على ارتكاب الخطأ وعدم التمكن من الخروج من نفق جلد الذات الذي تمر من خلاله صور لوم النفس التي تصطف في صورة كلمات مثل: "ماذا لو لم أفعل ذلك؟" أو "لماذا تسرعت في فعل هذا الأمر" وغيرها من الأسئلة التي تقف حجر عثرة بيننا وبين الماضي المليء بالأخطاء غير المخطط لها.

نهى الصراف

□ المفارقات المتعلقة بالشعور بالندم قد تقودنا إلى اتجاهين مختلفين كرد فعل للتخلص من هذا الشعور المزعج، فالندم يدفعنا باتجاه تعزيز مواقفنا المقبلة كي نتجنب ارتكاب الأخطاء ذاتها. وحين نحفز أنفسنا بالقول: "حسنا لن أدع مثل هذه الفرصة تقوطني في المرة المقبلة"، فإننا قد نجعل من التجربة الفاشلة دافعا للنجاح أو لتجنب الهفوات والقرارات الخاطئة، لكن هذا الشعور قد يدفعنا إلى اتجاه معاكس، حيث يملكننا الشعور بالذنب ويعيق من محاولة إصلاح أنفسنا حين نخاطب ذواتنا بالقول: "لو أنني لم أوصل الاستماع لهم لجنبت نفسي كثيرا من الحرج" أو "لو قبلت عرض العمل هذا لتحسنت ظروفى المادية كثيرا، لماذا فعلت ذلك؟" وغيرها الكثير من علامات الاستفهام التي قد تحبط أي أمل في تغيير الواقع.

تؤكد بيغ ستريپ، مؤلفة وأستاذة في الفلسفة من جامعة كولومبيا الأميركية وناشطة في مجال العمل الاجتماعي، على أن بعض الناس يواجهون أخطأهم والشعور بالندم الذي يرافقها بنظام مناعة نفسي يصورها لهم كونها ضرورة في تجربتهم الحياتية نزولا عند رغبة صاحب المثل الذي يقول إن "الضربة التي لا تقتلك تقويك"، وهو

◀ **البعض يرتكبون أخطاء كبيرة**

في حق أنفسهم والآخرين ولا

يراودهم أي شعور بالندم ولا

يظهرون أي مسؤولية أخلاقية

موضة

الفخامة عنوان أحذية الزفاف في 2015



□ يعد حذاء الزفاف من المفردات الأساسية لإطلالة العروس في ليلة العمر، حيث أنه يضيف على المظهر لمسة جاذبية نهائية تكتمل بها أناقة الفستان.

وقالت مجلة "إيلي" الألمانية إن الفخامة تعد عنوان موضة أحذية الزفاف في ربيع/صيف 2015، حيث تأتي الأحذية مصنوعة من الجلد اللامع، وتكتسي باللون الأبيض الفخم أو البيج الهادئ.

ولمزيد من الفخامة تتألق أحذية الزفاف هذا العام ببعض الحليات اللافتة للأنظار، حيث أنها تأتي مرصعة بكريستال سواروفسكي الفاخر أو تزدان بجوهره على مقدمة الحذاء أو تتألأ ببريق الفضة، الذي يزين الإبريزم. وإلى جانب الحذاء ذي الكعب العالي الكلاسيكي، يتربع الصندل بكل أشكاله على عرش موضة أحذية الزفاف هذا الموسم، سواء الصندل ذو الكعب العالي أو الصندل المسطح أو الصندل ذو رباط الكاحل أو أربطة الساق.

ومن الضروري أن يكون حذاء الزفاف المثالي مريحاً للمركبة. فالمجهود الذي تقوم به العروس خلال هذا اليوم من مشي، ووقوف، وتصوير، وتقطيع للعككة، ورقص.. ويمكن أن يستمر هذا لساعات وساعات، يتطلب اختيار حذاء مريح.

□ برلين - توصل خبراء الطبخ إلى أن الزيوت الممزوجة بالأعشاب تضيف نكهة خاصة على الكثير من الأطعمة، وأشاروا إلى أن إضافة البقدونس أو النعناع أو المريمية إلى أنواع مختلفة من الزيوت مثل زيت الصويا أو الذرة أو عباد الشمس، تزيد من نسبة فيتامين (هـ) الموجودة في الزيوت.

وأوصى الموقع الألماني "غزوندهايت" المتخصص في النصائح الطبية، باستخدام زيت عباد الشمس أو الصويا لأن مذاقهما محابيد ويمكن إضافة نكهات مختلفة إليهما مثل القرنفل أو القرفة أو الفلفل أو قشر الليمون أو القطر المجفف. وشدد على ضرورة استخدام أعشاب وبهارات طازجة، وألا تزيد فترة تخزينها عن 6 أشهر.

وصفات منزلية لزيوت بنكهة الأعشاب

◀ **الزيت يكتسب نكهة الأعشاب والبهارات المضافة إليه، عادة بعد حوالي أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع**

وأوضح الموقع أنه فيما يتعلق بزيت الزيتون فيمكن إضافة النعناع والمريمية والريحان إليه، لأن هذه الأعشاب تتمتع برائحة قوية تجعلها تتجانس مع المذاق الخاص لزيت الزيتون. وأكد على ضرورة تجفيف الأعشاب جيدا لمنع تسرب الرطوبة إلى الزيوت، ما يؤدي إلى تعكير نقاء الزيت،

إدمان

أشار بإصبعه.. وتجنّ حواسنا وتتحول حياتنا إلى جحيم إن هو غاب. الإدمان، بكل تفاصيله، قد يبدو مرضا وقد يبدو عارضا.. وقد يكون فينا متاصلا متجزئا دون أن نعي أو يني من حولنا.. ولا شك أنه يستوطننا جميعا دون أي استثناء.. ولو بدرجات.. ولو بمكابره من بدرجه ضمن سياق حياته وكأنه اعتياد أو أسلوب حياة أو حتى هواية أو هوس.. لكنه فينا.. مهما تظاهرها بعدم امتثالنا إليه. لا تخافوا.. فليس كل إدمان خطر أو سيء أو سلبي (رغم اعتيادنا على سلبية المعنى للكلمة).. ففئة إدمان إيجابي جدا للحد الذي إذا فكرنا بالإقلاع عنه أو بالعلاج منه صارت حياتنا وحياة من حولنا صحراء قاحلة تكتنفها السلبية والتقهقر والموات.. أما إذا ما فقدناه دون رغبة منا أو تلفتنا حولنا فلم نجده فلتك وحدها قضية أخرى.. وبالتأكيد ثمة من يقوى على الإفلات من قبضة أي إدمان مستشر أو عابر.. وثمة من هو أضعف من أن يقف بمواجهة غياب ذلك الهاجس.. وتتفاوت ردود فعلنا وقوتنا إزاء استلابه أو فكرة الاستسلام إليه أو الخلاص منه.. فجهاز المناعة أو

مؤشر الحساسية وميزان القوى العاطفية هي المتحكمه في الجسد والروح معا.. في العقل والقلب.. وأيضا في التقبل والرفض وفي التكيف والصدمة. لكننا جميعا في النهاية مدمنون: مدمنو أكل أو عقاقير أو قراءة أو لعب أو أمكنة أو بشر أو.. أو.. الخ. وفيما من أدمن عادة أو تصرفا أو سلوكا أو هواية أو رياضة أو طقوس عبادة. ولأن كل شيء إلى زوال.. فقد يكون أخطرنا حالا هو الذي يدمن شخصا.. إنسانا بشريا أرضيا مثله.. خطأ ضعيفا وزائلا مثله.. أو ممن وجوده والحديث إليه والاتكاء عليه.. يدمن حبه وعطاءه وغضبه وأخطاه وحسناته.. يدمن رائحته وصوته وحضوره وحتى غياباته.. فكيف إذا اختفى مرة واحدة؟.. أو كيف إذا قرّر المدمن نفسه الإقلاع عنه؟.. هل سيكون بحاجة إلى مصقل أو إبر مقوية أو جرعات صغيرة منه قبل فراقه؟.. هل سيحتاج إلى مدة من العلاج حتى يقوّب إلى رشده ويعود ليمارس حياته كإنسان سوي صحيح النفس والجسد؟.. وكيف بمن أدمن وطنًا؟.. هل ثمة من علاج له؟.. صباحكم عافية..

باختصار

◀ قرر جورج كيربي (103 أعوام) أخيرا الزواج بصديقته دورين لابي (91 عاما) بعد علاقة دامت 27 عاما، ليصبحا بذلك أكبر عروسين في بريطانيا سنا، ويحملا لقب أكبر زوجين معروفين في التاريخ.

◀ توصلت دراسة أجرتها جامعة بجنوب أفريقيا إلى أن زيادة درجة حرارة الجو تعني تراجع حجم إنتاج تنزانيا من البين ما يؤثر سلبا على المنتجين وعشاق القهوة على السواء في البلاد.

◀ كللت جهود الدكتورة نسرين الحقييل طبيبة الأسنان بمستشفى الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني، بالنجاح عندما تمكنت من تسلق قمة إيفرست، أعلى قمة في العالم، هادفة من ذلك إلى لفت الانتباه إلى مرض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في السعودية، وتسليط الضوء على معاناة المصابين به.

◀ أفادت دراسة دولية أن قلتي عدد سكان العالم لا تتوفر لهم إمكانية الخضوع لعمليات جراحية آمنة وذات تكلفة مالية معقولة، وأن معظم هؤلاء من الفقراء تلعب دورا حاسما في خلق والمناطق النائية.

◀ أكد تقرير جديد صادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على ضرورة إحداث تحولات في الاقتصاديات من أجل تمكين النساء وكفالة حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية.

◀ قال الباحث الفيندرا بريمالدهي إن 8" من بين كل 10 اندونيسيين لا زالوا يواجهون خلاا اجتماعيا"، موضحا أن "الراتب، والثروة، والحي أو المنطقه تلعب دورا حاسما في خلق الاختلالات في التوازن الاجتماعي في المجتمع".

رياضة



«علينا طي صفحة مباراة المسيمة والتركيز على اللقاء الحاسم أمام الأهلي المصري في المنافسة الأفريقية، أكيد أن كل المعطيات تؤكد أنها لن تكون سهلة».

سيرجيو لوبيرا
مدرب فريق المغرب التطواني

«ستبدأ فترة تسجيل اللاعبين الصيفية الأربعاء 01 يوليو وتنتهي الأربعاء 19 سبتمبر المقبلين. فيما ستبدأ الفترة الشتوية يوم الأحد 20 ديسمبر وتنتهي الاثنين 8 يناير المقبلين».

عبدالله البرقان
رئيس لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي

«إن مختار وافق على تدريب المصري رغم صعوبة الموقف في الدوري وصراع الفريق للهروب من شبح الهبوط. ساعد جلسة مع مختار للاتفاق على تشكيل الجهاز المعاون».

ياسر يحيى
رئيس مجلس إدارة النادي المصري البورسعيدى

القادسية الكويتي يخوض رحلة صعبة في كأس الاتحاد الآسيوي

● أربيل العراقي أمام فرصة أخيرة ومواجهة مصيرية للرفاع البحريني



تكتمل اليوم الأربعاء لقاءات الدفعة الثانية من منافسات الجولة الخامسة قبل الأخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم. وتنتظر القادسية الكويتي رحلة صعبة لمواجهة أهل التركمانستاني، في حين يخوض أربيل العراقي فرصته الأخيرة أمام الاستقلال الطاجيكستاني.

□ **نيقوسيا** - تنتظر القادسية الكويتي حامل اللقب رحلة صعبة إلى أرض أهل التركمانستاني اليوم الأربعاء ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم. ويتساوى القادسية في صدارة المجموعة بسبع نقاط مع الاستقلال الطاجيكستاني الذي يحل ضيفا على أربيل العراقي وصيف النسخة الماضية ومتذيل الترتيب (3 نقاط)، فيما يملك أهل 6 نقاط في المركز الثالث.

وتخلو القادسية عن صدارة المجموعة في الجولة السابقة بعد خسارته أمام الاستقلال 0-2 في ظل غيابات كبيرة في صفوفه، وهو سيحاول تكرار نتيجة الذهاب عندما تخطى أهل 0-2 على أرضه.

ويشارك القادسية في المباراة قادما من ملحق دوري أبطال آسيا، حيث فاز على ضيفه الوحدات الأردني 0-1 في الدور التمهيدي الثاني قبل أن يخسر بصعوبة بالغة أمام مضيفه أهلي جدة السعودي 1-2 في الدور التمهيدي الثالث ويفقد فرصة خوض غمار البطولة الأم.

ويقود القادسية المدرب راشد بديح خليفة الأسباني المقال أنطونيو بوتشه والذي أكد في الأونة الأخيرة عدم نيته في الاستقالة بعد أن سررت أنباء بهذا الشأن. وطالب الجهازان الفني والإداري اللاعبين بالالتزام في التدريبات وعدم تكرار الاعتذارات التي أثرت على أداء الفريق بعد أن تخلف عدد كبير منهم عن المباراة السابقة أمام استقلال في طاجيكستان وخسرها القادسية بهدفين وكلفته الصدارة.

ويذكر أن أهل التركمانستاني الذي تأسس عام 1997، يخوض البطولة القارية بعد أن

● النجمة اللبناني يتطلع إلى

محو الصورة القاتمة التي ظهر

بها على الصعيد القاري عندما

يستضيف الكويت الكويتي

باختصار

◀ فشل العين المتوج باللقب في تحقيق طموحه بمعادلة رقم الأهلي القياسي كاتر الفرق جمعا للنقاط في تاريخ البطولة بعد تعادله مع مضيفه الوحدة 0-0 في ختام المرحلة الـ 24 من الدوري الإماراتي.

◀ ربط الويلزي جون توشاك بقاءه على رأس العارضة الفنية لنادي الوداد البيضاوي الموسم المقبل ببقاء أبرز اللاعبين الذين قادوا الفريق لاحتلال الصف الأول بالدوري المغربي، والاقتراب من التتويج.

◀ يرى الإسباني خوان غاريدو، المدير الفني للأهلي المصري، أن الفريق الأحمر يحتاج إلى معجزة للفوز بمسابقة الدوري المحلي. وأشار إلى أن الهزيمة أمام المقاولون العرب غير متوقعة.

◀ أصدر رئيس نادي الزمالك قرارا بإلغاء إشراف أحمد سليمان عضو مجلس إدارة النادي على فريق الكرة بعد إعلانه رفض التعاقد مع محمود عبدالرازق شيكابالا خلال الفترة الحالية.

◀ أكد مهاجم فريق المريح السوداني، محمد عبدالنعم "عنكبة"، أن بمقدور زملائه في الفريق الأحمر أن يخوضوا مباراة سهلة أمام الترجي التونسي في مباراة العودة بين الفريقين بدور الـ 16 من دوري أبطال أفريقيا.

◀ توجت البحرين بلقب البطولة العربية الـ 19 للألعاب القوى بعد تحقيقها 32 ميدالية منها 12 ذهبية و 10 فضيات و 10 برونزيات فقصدرت الترتيب مع ختام المنافسات.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

خاض الملحق الخاص بها وتخلص في طريقه إلى دور المجموعات من كل من ضيفه دوروي بشيك الكيرغيزستاني 0-1 في الدور التمهيدي الأول، ومن مضيفه فنجاء العماني 2-3 في الدور التمهيدي الثاني.

وفي المباراة الثانية، يخوض أربيل فرصته الأخيرة أمام الاستقلال علما بأنه أخرج زهابا وفاز عليه في عقرب داره 3-1. وأعلنت إدارة إربيل استقالة مدربها أيوب اوديشو من منصبه بسبب سوء النتائج وأخرها أمام الزوراء 0-1 في المسابقة المحلية. وذكر المكتب الإعلامي للنادي أن "لاعب الفريق السابق أحمد صلاح سيتولى مهمة تدريب الفريق في الفترة المقبلة خلفا لأوديشو وأن هذا التغيير يأتي بسبب النتائج المتواضعة".

من ناحية أخرى يخوض الرفاع البحريني مواجهة مصيرية له أمام الجيش السوري على ملعب البحرين الوطني بالرفاع ضمن منافسات المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط ويدخل الرفاع اللقاء وهو في المركز الثالث برصيد 4 نقاط وبحاجة للفوز بأي ثمن من

أجل الإبقاء على آماله في التأهل وعلى أمل تعثر الكويت الكويتي الثاني (7 نقاط) الذي يحل ضيفا على النجمة اللبناني (نقطة واحدة) صاحب المركز الرابع الأخير في بيروت.

وكان لقاء الذهاب بين الجيش والرفاع جمعهما في البحرين أيضا وانتهت المواجهة بفوز الجيش بهدف دون رد جاء بإمضاء باسل مصطفى. ويضطر الجيش السوري لخوض مبارياته خارج أرضه نظرا للأحوال الأمنية والاضطرابات في سوريا.

ويدخل مدرب الرفاع الكرواتي برانكو كاراكيتش اللقاء في محاولة للخروج بنتيجة إيجابية والإبقاء على آمال الفرق بالمنافسة في البطولة الآسيوية، خصوصا وأن الفريق تضاعلت حظوته في الحفاظ على لقب الدوري البحريني بعد خسارته لقاء الكلاسيكو أمام المحرق بهدف دون رد.

ومن جهته الجيش السوري يدخل اللقاء بأريحية بعد أن ضمن تأهله من المجموعة الرابعة، ويقوده مدربه السوري أنس مخلوف الذي يعول على لاعبيه المحليين وأبرزهم

القادسية يأمل في الحفاظ على زعامة المجموعة

الحارس أحمد مدنية ومعه سعد أحمد وباسل مصطفى ومؤيد الخولي وبهاء الدين كروت وأدهم شريفة وركبا القدور وبهاء الدين سعدي. ويسعى النجمة إلى محو الصورة القاتمة التي ظهر بها على الصعيد القاري عندما يستضيف الكويت الكويتي، الباحث عن التأهل إلى الدور الثاني عندما يلتقيان على ملعب صيدا البلدي (جنوب لبنان). ولم يظهر النجمة في مبارياته السابقة المستوى المأمول منه إذ مني بثلاث خسارات قبل أن يتعادل والرفاع البحريني ويفقد آماله في المنافسة.

في المقابل يمر الكويت بمرحلة انعدام توازن بعد الخسارة على أرضه وبين جماهيره أمام الجيش السوري في الجولة الماضية، وسيكون الفريق الذي يقوده المدرب محمد إبراهيم مطالبا بتحقيق الفوز دون سواء بغية ضمان التأهل إلى الدور المقبل. ويفتقد المدرب الكويتي إلى 6 لاعين مؤثرين أبرزهم العماني عبدالعزيز القبالي وسامي الصانع والمدافع فهد حمود والدولي وليد علي وأحمد حزام ويوسف الخبيزي.

مايويذر وباكيو يعيدان مجد الملاكمة الغابر

◀ ماني «باكمان» باكيو في مواجهة فلويد «الولد الجميل» مايويذر، هو النزال الذي ينتظره عالم الملاكمة منذ سنوات

لشعب بأكمله بعد تخطيه صعوبات جمة في حياته، والثاني لم يخسر في 47 مباراة ويملك ثروة فاحشة تجعل منه مثالا للعجرفة. قبل ضرب أي لكمة دخلت المباراة التاريخ بفضل 400 مليون دولار أميركي قد تجنبها، وهذا رقم قياسي، بفضل بيع التذاكر وخصوصا حقوق النقل التلفزيوني التي دفعتها «إيتش بي أو وشوتايم».

لا يخفى فورمان أفضليته لباكيو معتبرا أنه سيتفوق بالنقاط أمام 16800 متفرج في "أم جي ام غراند" في لاس فيغاس. لكنه يقر



العالم ينتظر "نزال القرن"

أن الفن النبيل بدين بالكثير إلى مايويذر الذي اعتبر نفسه منذ فترة وجيزة أفضل ملاكم في التاريخ. يصغر فورمان بطل العالم السابق في الوزن الثقيل والفائز 76 مرة في 81 مباراة "أن" على، فورمان لقد عشنا أيام مجدا، ولا يمكننا بذل المزيد لمستقبل الملاكمة، لكن مايويذر بمقدوره القيام بالكثير. فلندعه يتكلم كثيرا من أجل اللعبة".

واللاف أنه في إطار تطور اللعبة، تحوز مباراة القرن على أهمية إضافية كونها لا تجمع فقط بين لاعبين من الوزن الثقيل بل من الأوزان المتوسطة. يضيف فورمان متأسفا "لا توجد مواهب ثقيلة في الولايات المتحدة راهنا، لقد اختفت أو خففتها رياضات أخرى مثل كرة السلة كرة القدم الأميركية أو البايسبول".

ويرى الفرنسي جان كلود بوتيتيه بطل أوروبا السابق للوزن الوسط "نعتقد للنجوم، للشخصيات، وللقاطرات. حتى (الأوكراني فلاديمير كليتشكو، وهو بطل كبير، لا يتمتع بالكاريزما فهو أخلاقي جدا.. نحن بحاجة للاعبين مثل (الأميركي مايك تايسون)، يجب العودة إلى العقد الأخير من الألفية السابقة في حقبة مايك تايسون لتذكر الأجواء النارية والإثارة المحيطة بنزال مايويذر وباكيو.

وبدأت رياضات قتالية أخرى تنافس الملاكمة في الولايات المتحدة على غرار "أم ام اي" أو ألعاب حرة أخرى داخل الأقفاص.

يضيف بوتيتيه "ينبغي أن تعيد الملاكمة جذب الشباب، من طرف اللاعبين أو الجماهير. يجب أن يوضع حد لكارتيلات الموسوقين الذين عرقلوا إقامة أبرز النزالات، بما فيها نزال باكيو ومايويذر حتى وقت قريب".

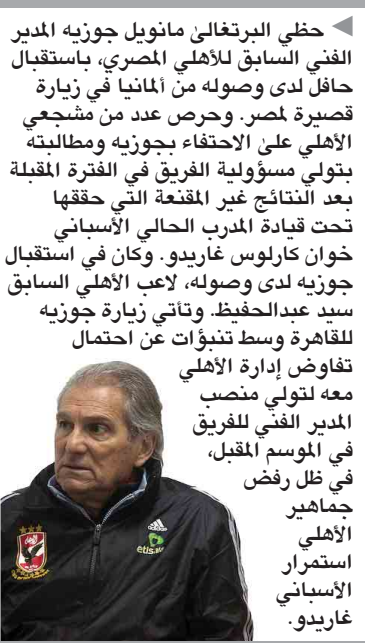
بعد طول انتظار سيتواجه باكيو (36 عاما) مع مايويذر (38 عاما) في مباراة قرن جديدة أملا في أن تنسحب تسميتها على واقعها في أشهر حلبات لاس فيغاس.

فبعد أسابيع من المفاوضات وراء الكواليس بين معسكري الملاكمين وبعد كثير من التكهّنات ظهرت في الأسواق التذاكر المنتظرة ولم يخب ظن من توقع ثمنها المرتفع. وتراوحت أسعار التذاكر بين 1500 و 7500 دولار واختفت كليا في ظرف ثوان.



متفرقات

◀ أعرب المغربي عصام العدو، المحترف بصفوف نادي شونغ كينغ لأفال الصيني، عن سروره ورضاه بالمردود الفني الذي قدمه لغاية اللحظة وعلى أنه بدأ يدخل فعليا الأجواء بهذه المسابقة التي قال عنها إنها أفادته الكثير. وقال العدو "لقد مررت بتجارب احتراف مختلفة، لعبت بالدوري المغربي والكويتي وتنقلت لفرنسا وتوجت بالبرتغال، ولعبت على أعلى مستوى ممكن بالليغا الأسبانية". وأضاف "الآن أنا بصدد اكتشاف مغامرة جديدة وبصدد التطلع إلى معرفة أشياء تجاوزتني في السابق وأنا مسرور تماما بالوضع الحالي وراض على الخطوة التي أقدمت عليها".



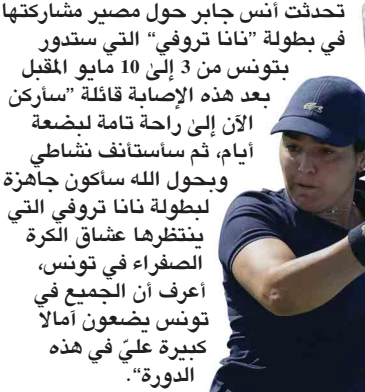
◀ حظي البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني السابق للأهلي المصري، باستقبال حافل لدى وصوله من ألمانيا في زيارة قصيرة لمصر. وحرص عدد من مشجعي الأهلي على الاحتفاء بجوزيه ومطالبعته بتولي مسؤولية الفريق في الفترة المقبلة بعد النتائج غير المقتنة التي حققها تحت قيادة المدرب الحالي الأسباني خوان كارلوس غاريدو. وكان في استقبال جوزيه لدى وصوله، لاعب الأهلي السابق سيد عبدالحفيظ، وتأتي زيارة جوزيه للقاهرة وسط تنبؤات عن احتمال تفاوض إدارة الأهلي معه لتولي منصب المدير الفني للفريق في الموسم المقبل، في ظل رفض جماهير الأهلي استمرار الأسباني غاريدو.

◀ جددت إدارة نادي القادسية السعودي عقد مدربها التونسي جميل قاسم لمدة موسم كامل بعد أن توصل الطرفان إلى اتفاق على بنود التجديد. وأبدى قاسم سعادته بتجديد العقد، مؤكدا على أن بيئة العمل في النادي تشجع على الاستمرار، كما أنه وجد تعاونا كبيرا من إدارة النادي، وأضاف "هناك عوامل إيجابية تجعل اتخاذ قرار الموافقة على الاستمرار قرارا سهلا جدا".

◀ وعن أهداف الفريق في الموسم المقبل شدد قاسم على "أهمية العمل في البداية تكمن في ضمان البقاء كهدف رئيسي لتثبيت أقدامنا في الدوري السعودي، ومع اكتساب لاعبين للخبرة اللازمة نامل أن نتمكن من تقديم ما يسعد محبي القادسية".

◀ حافظ ميلواكي بكس على فرصته في الاستمرار بالادوار الفاصلة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعدما تغلب على مضيفه شيكاغو بولز 94-88 في خامس مباراة بسلسلة لقاءاتهم. وسجل مايكل كارتر- ويليامز 22 نقطة و8 متابعات و9 تمريرات حاسمة، وأضاف زميله كريس مبدلتون 21 نقطة ليحقق ميلواكي بكس الفوز الثاني على التوالي ويقلص الفارق، حيث بات شيكاغو متقدما 3-2.

◀ غادرت اللعبة التونسية أنس جابر دورة براغ للتنس، بعد أن انسحبت في مباراة الدور الثاني لجدول التصفيات أمام التشيكية ماريكا فاندرسوفيا بسبب إصابة تعرضت لها خلال المواجهة. تحدثت أنس جابر حول مصير مشاركتها في بطولة "نانا تروفي" التي ستدور بنوس من 3 إلى 10 مايو المقبل بعد هذه الإصابة قائلة "سأركن الآن إلى راحة تامة لبضعة أيام، ثم ساستأنف نشاطي وبحول الله ساكون جاهزة لبطولة نانا تروفي التي ينتظرها عشاق الكرة الصفراء في تونس، أعرف أن الجميع في تونس يضعون آمالا كبيرة علي في هذه الدورة".





«لقد كنت محظوظا بما فيه الكفاية، عندما انتقلت إلى نادي تشيلسي، والذي غير حياتي ومشواري الاحترافي. الانتقال لمانشستر سيتي، كان أمر رائعا أيضا».

فرانك لامبارد
لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي

«يرلو لاعب رائع يمتلك مواصفات خاصة، تشبهي به يزيدني فخرا، فهو بطل حقيقي وهو مثلي الأعلى ولاعب المفضل رفقة الأسباني إنييستا لاعب برشلونة».

ماركو فيراتي
لاعب فريق باريس سان جرمان الفرنسي

«بودولسكي لاعب مميز للغاية ويمتاز بقدر كبير من الاحترافية، ولكن موقفه مختلف تماما، فهو يريد العودة مجددا إلى صفوف أرسنال».

روبرتو مانشيني
المدير الفني لفريق إنتر ميلان الإيطالي

تشيلسي على بعد خطوة من حسم لقب الدوري الإنكليزي

● جون تيري: لقد حسمنا الأمور تقريبا ● بيرسون: تركيزي منصب على فريق، سنفعل ما في مصلحتنا



يستطيع تشيلسي وضع قدمه على منصة التتويج بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من خلال تحقيق الفوز على مضيفه لستر سيتي اليوم الأربعاء في المباراة المؤجلة بين الفريقين من المرحلة 27.

لندن - يستعد تشيلسي للخطوة ما قبل الأخيرة من أجل إضافة لقب خامس في الدوري الإنكليزي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على لستر سيتي في مباراة مؤجلة من المرحلة 27 اليوم الأربعاء. بعد تعادله سلبا على أرض مطارده وجاره أرسنال، أصبح الفريق اللندني بحاجة إلى 6 نقاط في آخر خمس مباريات كي يضمن لقبه الأول منذ 2010. ومع البلجيكي إدين هازارد المتوج أفضل لاعب في الدوري وترسانة نجوم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، سيكون خطي لستر صاحب المركز 17 أمرا مرجحا.

ويتقدم تشيلسي بفارق 10 نقاط على أرسنال ومانشستر سيتي حامل اللقب، علما بأن الأخير لعب مباراة أكثر. وأحرز اللقب في 1955 ثم انتظر 50 عاما ليفقده مورينيو إلى لقبى 2005 و2006 قبل إحراز لقبه الرابع مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي في 2010. وفي حال فوزه على لستر، سيكون البلوز قادرا على رفع اللقب في ملعبه ستامفورد بريدج الأحد المقبل عندما يستقبل كريستال بالاس في المرحلة 35. ورفض مورينيو وصف فريقه بالـ"مضجر" وشن حملة مدافعا فيها عن تشكيلته "إذا كنا مملين، وعدد الأهداف يقرر ما إذا كان الفريق سيئا أو جيدا، فهذا يعني أن 18 فريقا في الدوري مملون أكثر منا". وأشار مورينيو إلى أن المهاجم الأسباني ديبغو كوستا لا يزال مشكوكا في مشاركتة، لكن لاعب الوسط البرازلي أوسكار سيسافر مع الفريق بعد خروجه من المستشفى إثر تعرضه لإرتجاج برأسه في مباراة أرسنال. واختير هازارد أفضل لاعب في الموسم في الحفل السنوي الذي أقامته رابطة اللاعبين المحترفين وتم اختيار 6 من لاعبي تشيلسي ضمن التشكيلة المثالية وهم جون تيري والصربي برانيسلاف إيفانوفيتش، وغاري كايهل، والصربي نيمانيا ماتيتش، وكوستا وهازارد.

وانتقد المدرب جوزيه مورينيو اختيارات رابطة اللاعبين المحترفين الإنكليزية لتشكيلة فريق العام في إنكلترا للموسم الحالي، مؤكدا أنه مصدوم من استبعاد لاعب مثل الأسباني سيسك فابريغاس. وقال مورينيو "أعتقد أن تشكيلة فريق العام لا بد أن تضم 11 لاعبا من تشيلسي، خاصة فابريغاس،

◀ في حال فوزه على لستر، سيكون البلوز قادرا على رفع اللقب في ستامفورد بريدج عندما يستقبل كريستال بالاس

حيث قدم مستوى رائع للغاية وصنع العديد من الأهداف، وأضاف لمسة جمالية على أداء الفريق، استبعاده أمر مثير للاستغراب". وأشار المدرب البرتغالي إلى أن "تشكيلة العام غير قادرة على الفوز بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، لأنها تفتقد للتوازن، ولاعب وسط بقدرات سيسك فابريغاس". ويعد فابريغاس أفضل صانع ألعاب في البريميرليغ

كتيبة البلوز تأمل في تأكيد السيادة

وقال نيجل بيرسون المدير الفني للستر سيتي إنه "من الممكن أن يوفر أبرز عناصره في مواجهة تشيلسي من أجل التركيز على المباريات التي يمتلك فريقه فرصة حقيقية لتحقيق الفوز فيها". وقال بيرسون عقب فوز فريقه على بيرنلي 1-0 "تركيزي منصب على لستر سيتي، دائما سنفعل ما يصب في مصلحتنا".

وأضاف "ديفيد نوجنت مصاب، وجيف شلوب مصاب، وجيمي فاردي خضع للحقن في قدمه قبل المباراة، ستقيم الوضع". وأوضح "كل ما يهمنا الآن هو أن نصيرنا أصبح بأيدينا وطالما ظل الوضع كذلك كلما كانت لدينا الفرصة في البقاء.. كل ما يهمنا هو الحفاظ على تركيز لاعبينا على الفوز بالمباريات".

الأوفر حظا للفوز في مباراة الأربعاء، لكنه في الوقت نفسه يدرك أن لستر سيتي يقدم في الوقت الحالي أفضل مستوياته هذا الموسم. وقال جون تيري لاعب تشيلسي "إننا تقريبا حسمنا الأمور لكن أمامنا مباراة صعبة أمام لستر، والأمم بأيدينا".

ويعاني تشيلسي من مشكلات هجومية تتمثل في غياب لويك ريمي وعدم قدرة الإيفواري ديديه دروغبا على لعب 90 دقيقة كاملة، لكن يحتمل عودة ديبغو كوستا إلى الهجوم. ومن خلال 19 هدفا في 24 مباراة بالدوري، لعب كوستا دورا بارزا في اقتراب تشيلسي من التتويج باللقب ويتوقع أن يكون جاهزا لمباراة اليوم، خاصة وأنه لم يجر المجازفة بإشراكه في مباراة الأحد أمام أرسنال.

هذا الموسم برصيد 14 تمريرة حاسمة، مما ساهم في اعتلاء تشيلسي للصدارة واقترابه من التتويج باللقب للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ العام 2010.

ويضم فريق العام 6 لاعبين من تشيلسي هم: ثلاثي الدفاع جون تيري وكاهيل وبرانيسلاف إيفانوفيتش ونيمانيا ماتيتش وهازارد وديغو كوستا، صحبة ريان برتراند وفيليب كوتينيو واليكسيس سانشيز وهاري كين.

كذلك لا تقل أهمية المباراة بالنسبة إلى لستر سيتي الذي حقق 4 انتصارات متتالية ليغادر مراكز الهبوط بجدول المسابقة، وربما تتضح الصورة بشكل أكبر خلال هذا الأسبوع فيما يتعلق بالهبوط. ويبدو تشيلسي على بعد خطوة من حسم اللقب، كما يعد المرشح

أوديفارد يعزز كتيبة النادي الملكي لمواجهة ألميريا

◀ الفرصة ستكون الأولى للاعب أوديفارد بالمشاركة في ملعب سانتياغو برنابيو بعد وصوله إلى ريال مدريد

أولئ خطواته مع الفريق الاحتياطي لريال المشارك في دوري الدرجة الثالثة تحت إشراف أسطورة الفريق السابق الفرنسي زين الدين زيدان. ويحتل ريال المركز الثاني في ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن برشلونة المتصدر قبل هذا اللقاء.

ولفت أوديفارد الأنظار إليه بشكل كبير قبل أشهر عدة وتحديدا في أبريل 2014 عندما انضم إلى الفريق الأول في سترومغوديست



أوديفارد لأول مرة بقميص الريال

لأوديفارد لأول مرة ضمن تشكيلة الفريق الأول لريال مدريد الأسباني لمواجهة الميريا اليوم الأربعاء ضمن الدوري المحلي، حسب ما أعلن مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي سيفتقد مجددا للويلزي غاريت بيل والفرنسي كريم بنزيمة. وشرح أنشيلوتي في مؤتمر صحفي "استدعينا ثلاثة شبان لمباراة اليوم الأربعاء: أوديفارد، بورخا مايورال، وديغو ليورنتي. اثنان سيجلسان على مقاعد البدلاء وقد يحصلان على فرصة المشاركة في المباراة".

وستكون الفرصة الأولى لأوديفارد بالمشاركة في ملعب سانتياغو برنابيو بعد وصوله إلى الفريق الملكي في يناير الماضي، بعد صراع مع أندية كبرى وفي صفقة نالت تغطية إعلامية هائلة للاعب يبلغ الـ16.

وقطع الدولي النرويجي (4 مباريات دولية) وذكرت وسائل إعلام، أن الدولي البرازيلي فضل البقاء مع نادي برشلونة لأنه يشعر بالسعادة داخل المنظومة الكتالونية. وقد أشارت التقارير الصحفية في وقت سابق، إلى أن ألفيس اقترح من الانتقال لنادي باريس سان جرمان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعدما أبدى النادي الباريسي اهتماماته بالظفر بخدمات البرازيلي الدولي. وشارك صاحب الـ32 عاما في 38 مباراة مع نادي برشلونة، خلال منافسات الموسم الحالي. يذكر أن نادي برشلونة يحتل المركز الأول برصيد 81 نقطة.

مكارتى ينفي مفاوضات

الأندية الإنكليزية

لندن - أكد جيمس مكارتى لاعب إيفرتون، بأنه متفاجئ من الشائعات التي تربطه مؤخرا بالعديد من الأندية الإنكليزية، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، قائلا "بكل صراحة، أنا لم ألق أي شيء خلال الفترة الأخيرة".

وأضاف "سوف أعرف بالتأكيد عندما يأتي أي ناد من أجل التعاقد معي في الصيف المقبل، ولكنني لم أتحدث مع أحد، ولم ألق أي شيء". وأنهى حديثه "ما زال لدي عقد مع نادي إيفرتون، كما هو الحال دائما، أنا سعيد هنا، وأريد البقاء لأطول فترة ممكنة داخل ملعب جوديسون بارك".

وقد شارك صاحب الـ25 عاما، في 33 مباراة وأحرز هدفين مع نادي إيفرتون، خلال منافسات الموسم الحالي، مما جعله محط أنظار العديد من الأندية الإنكليزية أبرزها أندية توتنهام، وأرسنال ومانشستر يونايتد.

برشلونة يتمسك

بداني ألفيس

لبرشلونة (أسبانيا) - بات داني ألفيس لاعب برشلونة الأسباني، على مقربة من تجديد عقده مع الفريق خلال الفترة المقبلة، على الرغم من التكهنات التي أفادت برحيله عن قلعة الكامب نو في نهاية الموسم الحالي. لقد توصل نادي برشلونة إلى اتفاق مع داني ألفيس من أجل تجديد عقده، وسوف يتم الإعلان الرسمي في نهاية الموسم الحالي.

وذكرت وسائل إعلام، أن الدولي البرازيلي فضل البقاء مع نادي برشلونة لأنه يشعر بالسعادة داخل المنظومة الكتالونية. وقد أشارت التقارير الصحفية في وقت سابق، إلى أن ألفيس اقترح من الانتقال لنادي باريس سان جرمان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعدما أبدى النادي الباريسي اهتماماته بالظفر بخدمات البرازيلي الدولي. وشارك صاحب الـ32 عاما في 38 مباراة مع نادي برشلونة، خلال منافسات الموسم الحالي. يذكر أن نادي برشلونة يحتل المركز الأول برصيد 81 نقطة.

باختصار

◀ تسعى إدارة ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الأسباني، إلى الدخول بصقفة تبادلية كبيرة مع تشيلسي الإنكليزي للحصول على خدمات الدولي البلجيكي إدين هازارد مقابل منحه الدولي الويلزي غاريت بيل.

◀ أشاد أسطورة كرة القدم الألمانية السابق والرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونيخ فرانز بكنكينبور، بالعمل الذي قام به جوزيب غوارديولا مع الفريق البافاري، مؤكدا أن غوارديولا بات برسخ وينشر أفكاره بنجاح داخل النادي الألماني.

◀ أصر ماسميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس، على أنه لا يفكر في الوقت الحالي في مواجهة ريال مدريد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بينما يركز أكثر على حسم اللقب في أقرب فرصة ممكنة.

◀ عوقب الأرجنتيني جيرمان دينيس مهاجم نادي أتلانتا الإيطالي بالإيقاف 5 مباريات بعد اعتدائه بالضرب على أحد اللاعبين المنافسين داخل غرفة خلع الملابس عقب إحدى مباريات دوري إيطاليا.

◀ أكد القطري ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جرمان، أن المدرب لوران بلان وثنائي الهجوم السويدي إبراهيموفيتش والأوروغوياني إدينسون كافاني سيتابعون مشوارهم مع فريق العاصمة.

◀ قال اتحاد لاعبي كرة القدم الأستراليين إن مدافع المنتخب إيفان فرانيتش قد ترك نادي توربيدو موسكو المنتمي للدوري الروسي الممتاز قبل موسمين من نهاية عقده بدعوى عدم سداد راتبه.

صباح العرب



الحبيب الأسود

أمة تودع شعراءها

□ خلال 48 ساعة فقط فقدنا شاعرين كبيرين: عبدالرحمان الأبنودي ومحمد الفيتوري ، قبل أيام فقدنا الشاعر التونسي المبدع أحمد اللغماني وشاعر البحرين الكبير عبدالرحمان رفيف، قبل ذلك غادرتنا إلى الأبد سعيد عقل وجورج جرداق وأنسي الحاج وسميح القاسم، وقبلهما ترجل أبرز شعراء الأمة: نزار قباني ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي وغازي القصيبي ومنصور الرحباني وعبدالله البردوني وآخرون كثير. رحل الشعراء الكبار، حتى لتكاد الأمة الكبار والعشاق الكبار والثوار الحقيقيون الكبار والفنانون الكبار، حتى لتكاد الأمة تغلق ديوانها بعد أن استشعرت العجز عن اكتشاف مواهب جديدة قادرة على تجديد معانيه وصياغة مفرداته بروح العصر الذي تعيش والقادم الذي تستشرف. ومع اتساع رقعة الموت وتقلص رقعة الحياة لم يعد رحيل الشعراء مثيرا للحنن ولا باعثا للأسف، فهناك من بني جلدتنا من ينتهج لموت الشعراء، ربما لأنهم يعتبرون الشعر عدوا لهم بما يبعثه من وعي ينقض مع وعيهم، وبما ينتشره من قيم تختلف عن قيمهم، وبما يعتمده من فعل ابتكار في اللغة ينافسهم في ساحة اللعب بالكلمات. ولأن الشعر عنوان الحياة فإنه يمثل خطرا على فقه المنظرين لثقافة الموت وفكرهم، فعشية ظهور داعش، وبينما كان بعض الدعاة يشدون لصليل السيوف وقطع الرقاب، خرج علينا أحد الدعاة ليحث الناس على تجنب قراءة الشعر، منوها بأن البحر الشديد في الشعر يلهي القلوب عن القرآن، وفق تعبيره، مضيفا أن "الشعر ممنوع شرعا، لأنه يحجب القلوب عن تأثير القرآن.. فقليل منهم من يبكي عند سماع القرآن، لانشغالهم بالمحفوظ من الشعر وانغماسهم في تذكره والاستشهاد به".

هذا الداعية المعروف جدا، كان في الواقع يدعو إلى مقاطعة الوعي والجمال والرقى الثقافي والحضاري والعمق الإنساني والسمو الفكري والوجداني من أجل ترك المجال رجبا وفسيجا لثقافة جديدة بدأت تخترق مجتمعاتنا بعدائها الصارخ لإنسانية الإنسان التي يجسدها الشاعر. وللأسف فنحن نعيش زمن رحيل الشعراء الكبار وتناسل الدعاة المتطرفين وأمراء الحرب وقادة الميليشيات الخفية والمعلنة، وتلك مصيبة أخرى تذكر بالمزيد من الظلام، بعد أن خرجنا من دورة ثقافية نيرة ودخلنا أخرى لا ضوء فيها.

مصر تمنح الدكتوراه الفخرية لشادية والجسمي والرويشد

“مجروحة”، مضيفا أنه سيوصي بأن يدفن في مصر. وعلق عبادي الجواهر الملقب باخطبوط العود على الاحتفالية قائلا: إذا كانت مصر تفتخر بعروبيتها فحنن فخر بمصر ونعزز بها. مصر تتلخص اليوم في أكاديمية الفنون. ولم تحضر الفنانة شادية لتسلم الدكتوراه الفخرية التي تسلمها خالد شاكر ابن أخيها. وقالت أحلام يونس إن شادية “أسطورة الإبداع” سوف يتوجه إليها مجلس أكاديمية الفنون “باكملة لتسلمها شهادة الدكتوراه”. وقالت شادية في كلمة قصيرة جدا مسجلة أرسلتها إلى الاحتفالية إنه يشرفها الحصول على هذا التكريم من مصر. وحضر الاحتفالية فنانون، منهم ياسمين الخيام وإسعاد يونس وثلاثة وزراء. وعزفت “فرقة أم كلثوم” أعمالا من كلاسيكات الطرب العربي.

الفن... أسهموا في رفع المستوى الثقافي والفني في العالم العربي”، وشددت على دور الأكاديمية في احتضان المبدعين العرب. وحسين الجسمي الذي وصف أكاديمية الفنون بأنها “ملتقى ثقافات العرب” كان أول الحاصلين على الدكتوراه الفخرية واستقبل بحفاوة كبيرة من الحضور عن أغنياته الشهيرة لمصر، وآخرها “بشرة خير” التي سمعها الحضور مرتين. وقال الجسمي إنه لن يكون مبالغا حين يصف المصريين بأنهم “أجده ناس”، مشددا على أن مصر قدمت له الكثير حتى أنه تمنى أن يكون حاضرا في هذا الحفل “92 مليون جده مصري”.

أما الرويشد الملقب بسفير الأغنية الخليجية فقال إنه أتى من الكويت بباقات من الورود إلى مصر وإن شهادته في حقها

□ أوسلو - تنوي الشرطة النرويجية قريبا تشكيل وحدة صغيرة متخصصة في مكافحة سوء معاملة الحيوانات، حسب ما أعلنت الحكومة.

وفي مبادرة نادرة في العالم، ستوظف شرطة منطقة سور- ترونديلاغ، غرب النروج، 3 أشخاص هم محقق وخبير قانوني ومنسق للاهتمام بأعمال العنف ضد الحيوانات. وقالت وزيرة الزراعة سيلفي ليستوغ خلال مؤتمر صحفي “من المهم أولا أن نهتم بالحيوانات لكي تتمتع بالحقوق التي نتمتع بها وأن تكون موضع متابعة عند حصول انتهاكات للقانون تطالها، خصوصا وأنها في غالب الأحيان عاجزة عن الدفاع عن نفسها”.

□ القاهرة - أقامت أكاديمية الفنون في مصر حفلا غنائيا بقاعة سيد درويش، تحت عنوان “مصر تفخر بعروبيتها”، منحت خلاله الدكتوراه الفخرية لمجموعة من رموز الفن في الوطن العربي.

وتحول الحفل الذي أقيم بالقاهرة مساء الاثنين، إلى مظاهرة فنية غلب عليها الدفء الإنساني والغناء والموسيقى أكثر من الصرامة الأكاديمية.

ومنحت الأكاديمية الدكتوراه الفخرية لأربعة فنانين، هم الإماراتي حسين الجسمي والسعودي عبادي الجواهر والكويتي عبدالله الرويشد والمصرية شادية.

وبدأت احتفالية “مصر تفتخر بعروبيتها” بوصف رئيسة الأكاديمية أحلام يونس للفنانين الأربعة بأنهم “شموس في سماء

فنان عراقي يعزف لحن الحياة في أماكن التفجيرات



الموسيقيار كريم وصفي يعزف وسط الخراب بمنطقة المنصور في بغداد

في صورة تحمل أكثر من بعد إنساني قام الموسيقار العراقي كريم وصفي بالعزف على أنقاض تفجير الاثنين بمنطقة المنصور في العاصمة العراقية بغداد والذي أعلنت داعش مسؤوليتها عنه.

ويرى واصف أن “الموسيقى جزء من منظومة كونية كبيرة. وبعد أن ظلت الفيزياء والرياضيات مقومات هذه المنظومة، يبدو أن الوقت قد حان لجعل الموسيقى ركيزة جديدة، وعلينا البحث والتفكير والاجتهاد لتحقيق ذلك”. وسبق لوصفي أن احتفى بقرار رفع حظر التجول المطبق منذ سنوات في العاصمة العراقية، في فبراير الماضي، بنفس الطريقة، حيث استقبل أولى لحظات إلغاء الحظر بالموسيقى أيضا، فحمل “التشيلو” وركنه في المقهى، وما إن تجاوزت الساعة الثانية عشرة معلنة منتصف الليل، حتى جلس على كرسيه في وسط الشارع، ليرسم صورة مغايرة تطلع إليها الناس بدهشة. وعزف وصفي على أوتار الوحدة بموسيقى هادئة غير أبه بشيء سوى أنه يريد أن ترقص دقائق الساعات، وتبتهج مع موسيقاه، وكانت إحدى المقطوعات تحمل اسم “بغداد” ليحيي بها العراقيين.

ويقول وصفي إن حلمه هو قيادة أكبر تجمع أوركسترا ليضم محترفين وغير محترفين ليكونوا “جيوشا موسيقية محملة بكل أنواع الآلات الموسيقية وعنادها الصوت”.

يذكر أن الموسيقار وصفي يرعى أول مؤسسة من نوعها في العراق، تعنى بتدريس الموسيقى الأوركسترا لية للصغار، وواصل مشواره في ظل ظروف صعبة ومعقدة، لأجل أن تعيش فرقة الأوركسترا السيمفونية الوطنية العراقية بعد أن واجهتها إشكالات حياتية كادت تصيبها بالانهيار تماما، وتفرق شملها، تلك الفرقة التي يمتد تاريخها إلى أربعينات القرن الماضي وتعد من أقدم السيمفونيات في الوطن العربي.

□ بغداد - يقاوم الفنان العراقي كريم وصفي قائد الأوركسترا السيمفونية العراقية السابق، ثقافة الموت والخراب بالفن لتحرير العراقيين من المناخ السلبي الذي يسيطر على حياتهم يوميا، وذلك عن طريق الموسيقى، حيث خاض تحديا خاصا عزف فيه “لحن الحياة” انتصارا على محاولات زرع ثقافة التفجيرات والموت في بلد يعيش أعمال عنف وإرهاب يومية.

واختار وصفي صباح امس الثلاثاء اصطحاب آلهة “التشيلو” إلى موقع انفجار وقع في منطقة المنصور وسط بغداد، حاملا قوسه الموسيقي ليعزف مقطوعة “لحن الحياة.. إنا شعب لا يموت”، فاجتمع الناس حوله بين دهشة ترسم على محياهم وإعجاب زاه يؤكد وصول رسالته الواضحة والمباشرة.

ووضع وصفي كرسيه في ساحة التفجير ثم أطلق عنان موسيقاه ليلفت انتباه المارة إلى استمرارية الحياة والحب بين العراقيين. وكريم هو نجل الفنان العراقي الراحل كنعان وصفي الذي سبق وأن أدى عشرات الأدوار في الأفلام والمسلسلات المصرية والعراقية كما كان ملحنا ومغنيا.

ويقول كريم إنه يكافح يوميا من أجل مساعدة الناس على استخراج طاقتهم الإيجابية حتى في أصعب الظروف كالتي يعيشها العراقيون منذ سنوات.

ويرفض الفنان العراقي الذي ترأس الأوركسترا السيمفونية العراقية للفترة ما بين 2008 و2012 العزلة، وهو يشجع الناس على الاستفادة من الطاقة التي يمكن أن توفرها لهم الفنون حتى يتمكنوا من انتزاع تأثيرات العنف على حياتهم.



ملكة جمال الكون ترفض الوساطة

في أقدم نزاع بأميركا اللاتينية

سافيد في شيء لكنت توجهت إلى هناك، لكن لا أرى أن الأمر مناسب جدا لاقتصر على الكلام معهم حتى يطلعونني على كيفية سير الأمور”.

وتهدف المفاوضات بين المتطرفين الماركسيين والسلطات الكولومبية إلى وضع حد لأقدم نزاع في أميركا اللاتينية أسفر رسميا عن سقوط نحو 220 ألف قتيل ونزوح أكثر من خمسة ملايين شخص. وأوضحت فيغا التي تقوم بجولة من أسبوع في كولومبيا “لقد اتخذنا القرار الأكثر حكمة، أي أن نترك الأمر للرئيس والحكومة”.

□ بوغوتا - رفضت ملكة جمال الكون الكولومبية خلال زيارة لها إلى بلدها دعوة وجهتها إليها ميليشيات فارك للبحث في عملية السلام الحالية معتبرة أنها “غير مناسبة”.

وبعد تنويعها ملكة لجمال الكون الذي أثار حماسة كبيرة في البلاد، تلقت باولينا فيغا دعوة من القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) للتوجه إلى كوبا حيث تجرى مفاوضات السلام منذ أكثر من سنتين. وقالت الملكة السمر، وهي عارضة أزياء وطالبة في مجال التجارة، للصحفيين في بوغوتا “لم أجتمع بالفارك. لو أدركت أنني

